بدأت المعركة الانتخابية : التحالف يعلن برنامجه والداخلية تبدأ الإرهاب

مذكرة عاجلة إلى مبارك عن حكم مجلس الشعب

موقف المحجوب يخلق تنازعا خطيرا بين سلطات الدولة

يصدرها حزب العمل الاشتراكي

الشعب

رئيس مجلس الإدارة: إبراهيم شكري

رئيس التحرير: عادل حسين

١٢ صفحة
٢٠ قرشا

تلوث

صرح مسئولون بنقابة المناجم ان الملح المطروح بالأسواق في الفترة الاخيرة يحتوى على رواسب من مياه المجاري ومخلفات المصانع والاسمدة نتيجة لقيام المحليات بمحافظات السويس والاسماعيلية وشمال سيناء باستغلال هذه الملاحات لحسابها الشخصي

قدم الاستاذ ابراهيم شكري مذكرة الى الرئيس مبارك قبيل سفره الى المغرب تشرح راى حزب العمل في ضرورة تطبيق الاحكام الصادرة عن المحكمة الادارية العليا بصدد تصحيح عضوية مجلس الشعب .

وقد صرحت مصادر قانونية رفيعة المستوى ان موضوع الاختصاص طبقا للاصول القانونية المستقرة في مصر ودول العالم كافة يحسمه القاضي الذى ينظر الدعوى ، ولا يجوز لجهة اخرى أيا كانت ان تتدخل في هذه المسالة بعد حكم القضاء .

واضافت المصادر ان موقف د . رفعت المحجوب يخلق حالة تنازع بين سلطتين من سلطات الدولة لاول مرة في التاريخ الدستوري والقانوني لمصر . وهى الحالة التى توجب على الرئيس مبارك التدخل لمباشرة صلاحياته الدستورية .

وكان حزب العمل قد أصدر بيانا في أعقاب اصدار المحكمة الادارية العليا لحكمها في التاسع والعشرين من ابريل الماضي . برفض طعن وزير الداخلية في الحكم الصادر بتصحيح قراره باعلان نتيجة انتخابات مجلس الشعب ، والذى على ضوئه تقرر احقية حزبي العمل والوفد في ١٧ مقعدا جديدا بمجلس الشعب . وتغيير صفات ٢٢ مقعدا من عمال وفلاحين الى فئات بما يستتبع ذلك بالمقابل خروج ١٧ عضوا من الحزب الوطني . وتغيير صفات ٢٢ مقعدا للحزب الوطني من عمال وفلاحين الى فئات ليكون المجموع الكلى ٧٨ عضوا . واكد البيان الذى تم ارساله لكافة الجهات المعنية بالدولة أن هذا الحكم لا يعد منشئا لوضع جديد . بل صدر إقرارا وتأييدا لأحكام محكمة القضاء الادارى في ١٩٨٧/٤/٢١ بتصحيح قرار وزير الداخلية باعلان نتيجة الانتخابات باعتباره قرارا اداريا طبق القانون تطبيقا خاطئا فيما يختص بتوزيع المقاعد المتبقية بعد

البقية ص ٢

كتب - هاني عمارة وقطب العربي :

بدأ التحالف الاسلامي تحركه الواسع للدعاية الانتخابية .. التزم المرشحون عن التحالف ببرنامج للاصلاح الشامل من منظور اسلامي يحدد البرنامج مواقف واضحة في قضايا الثقافة والفنون والاعلام وفي امور الحريات والتنمية ومسائل الامن القومي والعلاقات الدولية.يؤكد برنامج التحالف حقوق المواطنة لكل المصريين مسلمين واقباطا ويعتبر البرنامج تعميقا وتطويرا لما سبق ان اعلنه التحالف قبيل انتخابات مجلس الشعب عام ١٩٨٧ (اقرا نص البرنامج(ص ٦)

هذا وقد تم الاتفاق بين قيادات التحالف على تنسيق الخط الاعلامي في الصحف والبيانات والملصقات حسب الخط الوارد في البرنامج وكذلك اتفق على توثيق التعاون بين المرشحين المتفق عليهما من العمال والفئات في كل دائرة انتخابية .

وقد شنت وزارة الداخلية حملة اعتقالات واسعة لشباب التحالف الاسلامي قبيل بدء معركة انتخابات مجلس الشورى . كما بدأت في استخدام اساليب الارهاب الاخرى من اقتحام للمنازل وتمزيق اللافتات الدعائية الى اخر هذه الوسائل .

ففي الاسكندرية قامت باعتقال عدد من ابرز العاملين في مجال النشاط العام منهم د . هشام على الدين عضو مجلس نقابة الصيادلة والدكتور مهندس صلاح صابر والمهندس محمد امين والمهندس حامد الدفراوى .

وقد افرجت عنهم النيابة ، الا ان الداخلية اعادت القبض عليهم في الحال .

كما لفقت اجهزة الامن عدة اتهامات باطلة لجمعية فجر الاسلام واعتقلت كلا من احمد مخيمر سكرتير الجمعية والسيد عباس ومحمد رفاعي ومحمد السيد وعبد القوى المليجي وعدد كبير من الشباب المسلم .

وفي بني سويف تم اعتقال كل من محمد رجب وجمال عزت

وفي البحيرة فوجىء اهالى دمنهور يوم ١٠ مايو الحالى بمجموعات من ضباط امن الدولة وفرق الكاراتيه والامن المركزى تقتحم بيوت الشباب وتعتقل العشرات دون مبرر . ومن بين الذين اعتقلوا في هذا اليوم المهندس مصطفى رزق الخولي والمهندس خالد مصطفى القمحاوى ومن الطلبة احمد عبد الكريم باشا بتجارة الاسكندرية ومحمد نبوى سعفان بتربية دمنهور بالاضافة لمجموعة

البقية ص ٢

الحملة الانتخابية ص ٢ ، ص ٤

صراعات في صفوف الحزب الوطني ص ٤

القمة العربية والحل الاسلامي

عادل حسين ص ٥

واشنطن تطلب إنضمام دول عربية أخرى لمذكرة التفاهم مع مصر

طلبت الولايات المتحدة الأمريكية انضمام دول عربية اخرى لمذكرة التفاهم الموقعه بين مصر وواشنطن ، جاء ذلك في المحادثات التى جرت في الاسبوع الماضي في القاهرة ، وترأس الوفد الامريكي فيها ريتشارد ارميتاج مساعد وزير الدفاع الامريكي فيما رأس الفريق صفي الدين ابو شناف رئيس الاركان الوفد المصرى ، وقد أوضح الجانب الأمريكي ان العلاقة العسكرية المصرية الأمريكية اذا كانت قد تحددت وفق اطار مذكرة التفاهم فان هناك مستجدات عسكرية في المنطقة تستدعى تطوير العمل بهذه المذكرة وبما يتيح انضمام الدول العربية

البقية ص ٢

■ قبل القمة :

القذافي يعرض تسديد ٤٠ مليار دولار لمصر مقابل إلغاء كامب ديفيد

كتب - محمود بكرى :

كشفت مصادر دبلوماسية عربية بالقاهرة عن اسرار الزيارة المفاجئة التى قام بها العقيد الليبي معمر القذافي الى المغرب واجتماعه بالملك الحسن الثاني عاهل المغرب في الاسبوع الماضي ، فاوضحت ان المباحثات التى جرت بين الزعيمين ، تركزت في شأن الدعوة التى وجهت الى مصر للمشاركة في القمة العربية التى تبدأ وقائعها بمثله اليوم في الدار البيضاء . حيث اعلن العقيد القذافي عن تحفظه على دعوة مصر للقمة في ظل تمسكها باتفاقات كامب ديفيد وعرض بعض الاقتراحات - طلب من العاهل المغربي نقلها للحكومة المصرية - ومن ضمن هذه الاقتراحات - عرض بقيام الجماهيرية الليبية بسداد مبلغ (٤٠) مليار دولار من ديون مصر وذلك في مقابل الغاء مصر لمعاهدة كامب ديفيد ، واشار الى ان الخرق الاسرائيلي المتكرر لهذه الاتفاقية ، وخاصة في ظل التصعيد اليومي للاجراءات التعسفية ضد السكان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة ، يعطى مبررا كاملا للحكومة المصرية في الغاء هذه الاتفاقية ، لعدم مراعاتها لاصول السلام مع مصر .

واضاف العقيد القذافي ان الخطوة التالية في هذا الشأن تتعلق بانضمام مصر الى بقية الأطراف العربية للبحث في اجراءات للسلام تعيد الحقوق المفقودة لاصحابها الشرعيين .

وطالب العقيد القذافي في اقتراح اخر باتخاذ خطوة مشتركة في اعقاب ذلك لاعادة العلاقات الدبلوماسية الكاملة بين القاهرة وطرابلس ، وابدى استعداد ليبيا للمساهمة اقتصاديا في الخطط والمشروعات الاقتصادية المصرية ..

وذكرت المصادر الدبلوماسية ان العاهل المغربي رفض في بداية الأمر ابلاغ مصر بهذه المقترحات الليبية ، واصفا اياها بكونها غير عملية وان الحكومة المصرية سوف تعلن رفضها المطلق لها .

غير انه عاد وتحت إصرار العقيد القذافي واعلن تعهده بنقل الاقتراح للحكومة المصرية .

التحالف يستجوب وزير الصناعة

كتب - عبد الفتاح فايد :

تقدم التحالف الاسلامي باستجواب لوزير الصناعة حول نقل وتشتيت عدد من عمال غزل المحلة بسبب مطالبتهم بمنحة المدارس اكد محمد محفوظ نائب التحالف ومقدم الاستجواب ان شهادة رئيس مجلس ادارة شركة غزل المحلة وضابط المباحث امام النيابة اكدت ان العمال عرضوا مطالبهم بشكل سلمي بعيدا عن العنف

(اقرا مجلس الشعب ص ٢)

حفظ التحقيقات مع الهدى مصر

كتب - ربيع شاهين

اكدت مصادر قانونية ان نيابة الشئون المالية والتجارية اوقفت التحقيقات التى تجريها مع شركة الهدى مصر لتوظيف الاموال (وهو مايعنى حفظها) مشيرة الى سماح هيئة سوق المال لادارة الشركة بالاعلان عن مركزها المالي بالصحف المصرية واكدت المصادر انه لم تعد هناك اتهامات ضد الهدى مصر سوى الجنحة التى تنظرها محكمة جنح الجيزة حول مخالفة الشركة للقوانين واللوائح المصرفية ودعوة الجماهير

البقية ص ٢

مصر حذرت مفتى لبنان من الاغتيال

ذكرت مصادر دبلوماسية ان مصر حذرت الشيخ حسن خالد مفتى لبنان من محاولة لاغتياله ، واكد السفير المصرى في بيروت حسن شاش لدى اجتماعه والشيخ حسن خالد مؤخرا وقبيل مصرعه بايام قليلة ان لدى

البقية ص ٢

برقيات التعازى : ص ٢

المطالبة بحبس وزير الداخلية

تنظر محكمة القاهرة للامور المستعجلة بجلسة ٦ يونيو القادم الدعوى القضائية التى اقامها منتصر الزيات المحامي ضد زكي بدر وزير الداخلية حيث طالب فيها بحبسه

البقية ص ٢

حرمان الاسلاميين من اداء الامتحانات

منعت اجهزة الامن عددا كبيرا من الطلاب المعتقلين والمنتمين للجماعات الإسلامية من اداء الامتحانات كما تم اعتقال اخرين اثناء تادية الامتحان ..

ففي سجن استقبال طرة منعت مباحث امن الدولة صفوت عبد الغنى احد قيادات الجماعة الإسلامية

البقية ص ٢

العدد القادم

تنشر الشعب في العدد القادم ردا لرئيس جامعة قناة السويس وتعقيبا عليه حول ما اثارته الشعب في الاعداد الماضية عن بعض المخالفات بالجامعة بعد استيفاء كافة المستندات ووجهات النظر المختلفة لاطراف النزاع .

□ مؤتمر حزب الاستقلال المغربي :

بوستة يطالب بتطبيق الشريعة ويرفض سياسة الصندوق

رسالة الرباط - مجدى أحمد حسين :

بدأت يوم الجمعة الماضي اعمال المؤتمر العام لحزب الاستقلال المغربي ، والذى شارك فيه اكثر من ٤ الاف عضو من مختلف انحاء المغرب ، بما في ذلك منطقة الصحراء الغربية وسبته ومليلة ، وحضور وفد كبير من الاحزاب العربية الشقيقة ، وقام مجدى احمد حسين الأمين العام المساعد لحزب العمل بالقاء كلمة مصر والحزب نيابة عن الأستاذ ابراهيم شكري رئيس الحزب ، حيث كان حزب العمل هو الحزب المصرى الوحيد المشارك في المؤتمر

وقد القى بوستة الأمين العام لحزب الاستقلال تقريرا سياسيا شاملا

البقية ص ٥

بدون تعليق

آخر أخبارنا مع صندوق النقد

التقى د . عبد الشكور شعلان مدير عمليات صندوق النقد الدولي للشرق الاوسط بالدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء ود . صلاح حامد محافظ البنك المركزى خلال اليومين الماضيين ..

وعلمت « الشعب » ان المسئولين المصريين طالبوا د . شعلان باعطائهم مهلة لادخال تعديلات على مشروع خطاب النوايا الذى سيقدم للصندوق على الا تتعدى المهلة ثلاثة اسابيع حتى تتمكن مصر من دعوة الدول الدائنة لنادى باريس لاعادة جدولة ٤,٥ مليار دولار ديونا مستحقة على مصر في الفتره من اول يوليو ١٩٨٧

تحريك أسعار الفائدة المصرفية يؤثر على المستهلك والشركات المتعثرة

كتب - فكرى عبد المطلب :

وصفت الدوائر المصرفية والمالية القرارات التى اتخذها البنك المركزى مؤخرا بتحريك اسعار الفائدة على الودائع والقروض بنسبة ٣,٢ ٪ بانه خطوة محدودة لتجنب المدخرات المحلية بعد ازمة شركات توظيف الاموال ..

وقال مصرفيون ورجال مال لـ « الشعب » ان الهدف من القرارات هو جذب مدخرات المصريين العاملين بالخارج . المحولة بالدولار الى الاوعية الادخارية المحلية وذلك بعد استحداث نمط جديد هو للمدخرات الموزعة لاكثر من ٧ سنوات لمنحها اعلى سعر فائدة هو ١٦ ٪ مقابل سعر فائدة لا يتجاوز ١٠,٥ على الاوعية الدولارية

غير أن خبراء اقتصاديين شككوا في امكانية اللجوء الى تحويل الادخار بالدولار الى الاوعية الادخارية بالجنيه المصرى بالنسب التى يتوقعها البنك المركزى وذلك نتيجة ارتفاع معدلات التضخم التى تتراوح بين ٢٧ ٪ و ٣٥ ٪ وتآكل قيمة الجنيه المصرى مقابل الدولار الذى يعتبره المصرفيون مخزن قيمة مضمون !

وفي الوقت نفسه حذر مسئولون بالغرفة التجارية من تحمل المستهلك لعبء التكلفة الجديدة على السلع الناتجة عن الزيادة في سعر الفائدة على القروض .

كما حذر عدد من المصرفيين من التاثيرات المنتظرة لهذا الاجراء على الشركات المتعثرة ، وبعض الصناعات التى ستتأثر بزيادة تكلفة الاقتراض لتحسين هياكلها المالية .. وهو ما ادى الى تزايد نسب القروض المصرفية غير القابلة للاسترداد (المعدومة) !

وفي هذا السياق طالب مسئولون مصرفيون بسرعة انشاء هيئة للتأمين ضد المخاطر التجارية للشركات التى تحصل على قروض مصرفية وذلك لمنع تعثر الشركات وسداد مديونياتها للبنوك ..

مناشدة المحامين الالتزام بالحلول السلمية

اصدر عدد من المحامين في مقدمتهم محمد هلال ومختار نوح بيانا دعوا فيه المحامين الى الامتناع عن كل ما من شأنه تصعيد الاحداث وتمكين المحامين من دخول نقابتهم ورفع كافة الاجراءات الامنية عنها .

كما ناشدوا الاطراف المتنازعة الالتزام بالحلول السلمية وانهاء

البقية ص ٢

مقاضاة والى .. وكبار المسئولين بأملاك الدولة

كتب على القماش :

اقامت جمعية التنمية والثروة السمكية بكفر الشيخ دعوى قضائية ضد يوسف والى والمشرف العام على املاك الدولة ومدير عام املاك الدولة بسبب التعنت في اتخاذ اجراءات

البقية ص ٢

مؤتمر بجامعة الأزهر يبحث تعريب الطب

تعقد كلية الطب بجامعة الأزهر بالاشتراك مع النقابة العامة للاطباء بعد غد الخميس مؤتمرا لبحث تعريب المناهج بكليات الطب .

يعقد المؤتمر بجامعة الأزهر بمدينة نصر لمدة يوم واحد تحت رعاية الدكتور عبد الفتاح الشيخ رئيس جامعة الأزهر ويرأس المؤتمر الدكتور احمد حبلص

١٠ آلاف مصرى يموتون بالفشل الكلوى

كتب - صلاح بديوى :

بلغ عدد الذين يموتون سنويا من جراء الاصابه بمرض الفشل الكلوى في مصر ١٠ الاف مواطن ومواطنة بالاضافة الى ٣ الاف شخص يتم انقاذهم بالكلى الصناعية وقد مثلت نسبة الوفيات بين سن (٣٠ ٪ ٥٠) عاما ٤٧,٥ ٪ وعزى العلماء اسباب الاصابة بمرض البلهارسيا التى تمثل ٧٠ ٪ من الاسباب بينما يمثل التلوث الغذائي ٣٠ ٪ منها

جاء هذا في مؤتمر عن تسمم الاغذية عقد في المركز القومي للبحوث بالدقي حيث حذر العلماء من استمرار تزايد نسبة الوفيات من جراء هذا المرض واستمرار تلوث الطعام والشراب

بعثة حج حزب العمل

ينظم حزب العمل بعثته السنوية لاداء فريضة الحج باذن الله تعالى برسوم قدرها ٢٨٠٠ جنيه بالطيران و ٢٤٠٠ جنيه بالبواخر الدرجة الثانية شاملة السفر والاقامة بمكة والمدينة في اماكن مريحة مكيفة وقريبة من الحرم والانتقالات بين مكة والمدينة والمشاعر وكافة المطلوب من الحاج عدا المصروفات الشخصية .

تقدم الطلبات مع جواز السفر وصورة البطاقة وصورتين شخصيتين الى المقر الرئيسي بالقاهره ٣١٣ شارع بورسعيد بالسيدة زينب او مقار الحزب بالمحافظات والمراكز ويتم الحجز باسبقيه التقدم وكل علم وانتم بخير

■ بداية ساخنة لجلسة السبت ■

شكرى يطلب مناقشة قضايا الجماهير الملحة

الهضيبى : أين كرامة المجلس واحترامه ؟ !

استطاع زعيم المعارضة كعادته ـ أن يلتف حول الحصار المضروب على جلسات المجلس التى تضيع فى مناقشة قضايا روتينية ومشروعات قوانين عادية . ويفجر قضية جماهيرية ساخنة وهى قضية زيادة اسعار السلع الغذائية الاساسية وعدم توافر هذه السلع بالكميات الكافية فى بعض الاوقات .

كانت الجسة قد بدأت بقراءة الرسالة التى بعث بها زكى بدر بوفاة العضو فوزى ابراهيم حسين (حزب وطنى) عن الدائرة الثانية بالإسكندرية .

وقد القى ابراهيم شكرى وعلى سلامة وكمال الشاذلى ود . احمد سلامة كلمات تعزية فى العضو الراحل .

ثم طلب زعيم المعارضة التحدث فى امر يتعلق باللائحة فقال : حرصا على ان نقوم بواجبنا تجاه جماهير الشعب ، أريد أن الفت النظر الى ان مجموعة من الاعضاء كانوا قد تقدموا بطلب مناقشة ارتفاع الاسعار وقلة المعروض من السلع الاساسية قبيل شهر رمضان .

ثم اضاف : وقد ادرج بالفعل طلب المناقشة فى جلسات رمضان غير انه ادرج فى ترتيب متاخر مما حال دون مناقشة هذه القضية الخطيرة .

ثم تحدث شكرى موضحا : نظرا لاهمية هذه القضية وانتظار جماهير الشعب منا الاهتمام بها وفى ضوء استمرار ارتفاع الاسعار فانى الح على مناقشة هذه القضية واللائحة تنص على مناقشة الموضوع فى الجلسة التالية لتقديم الطلب ..

المحجوب : ان شاء الله سندرجه فى اقرب جلسة

ويشرح شكرى قائلا : الذى دفعنى لهذا الكلام تعليق من احدى الصحف عن اهمال مجلس الشعب للقضايا الملحة ..

المحجوب : دعك مما تكتبه الصحف فمن حرصنا على التعليق على كل ما تكتبه ماكناش خلصنا ابدا .

ويرد شكرى : لماذا نظل نناقش قضية سنترال دمياط مثلا اكثر من نصف ساعة ولا نناقش اخطر قضية وهى الاسعار .

ثم تحدث المستشار مامون الهضيبى : فى الواقع لقد اصبحت اخجل من الكلام .. هل اصبح لهذا المجلس اعتبار واحترام شىء محزن مخجل ان اللائحة والدستور والقانون .. كل ذلك يجعل من حق اعضاء المجلس التقدم بطلبات الاحاطة والاسئلة .

ويحتم على الحكومة ان تجيب على الاعضاء فى مدة ٣٠ يوما فقط .. لكن المحزن والمخجل ان اتقدم بطلب لحصائية من ٥ فبراير وحتى الآن لا رد ولا اعتبار .

واوضح الهضيبى : لقد وعد رئيس المجلس باستعجال الرد . والغريب ان وزير شئون مجلس الشعب قال ان الرد جاهز معه فى حقيبته وانه سيودعه امانة المجلس .. الا انه لم يحدث ما وعد به .

لماذا ؟ .. كانت عجيبة وغريبة وهى اننى لم اسع وراء سيادته ليعطينى الرد .

ويقول الهضيبى وهو يشير بيديه : وكاننا لابد ان نتعلم كيف نلاحق الوزراء للحصول على ردود اسئلتنا ثم تساءل : هل لهذا المجلس احترام واعتبار ؟ وهل تحترم لائحتنا ؟ هل الاحصائية سرية ؟

لقد طلبت احصائية عن احكام علنية .. وانا اعرف ان وزارة العدل بها احصائيات شهرية عن كل اعمال المحاكم . ولم اطلب امرا عسيرا يحتاج اكثر من ٤ شهور لتحقيقه .

د . احمد سلامة عن الحكومة : الحكومة كما تعلمون تكن كل التقدير والاحترام للمجلس الموقر . ولكنى اعاتب المستشار الهضيبى على قوله السابق لانه ليس هناك شخص معصوم من القانون وليس هناك جهة فوق المجلس .

وهل هناك جريمة ان اطلب منك المرور على مكتبى .

ومع ذلك فقد تكلمت مع وزير العدل واوضح ان تلك الاحصائيات جار اعدادها . ونحن لا نخشى شيئا ولا نهاب احدا وسأوافيك بما تطلبه قريبا وليس من حقك ان تلزمنى بموعد محدد .

الهضيبى : اللائحة هى التى تلزم الحكومة بالموعد وليس انا وانا لم اطلب بيانا بالمعتقلين ولكن طلبت بيانا عن احصائيات بقضايا المتضررين من الاعتقال .

د . احمد سلامة : انا اعترض على هذا الكلام تماما لان الحكومة تحترم المجلس والهضيبى اعلم بالمعتقلين اكثر من اى شخص اخر ! !

ثم وقف كمال الشاذلى وقال : من حق المستشار الهضيبى ان يطالب الحكومة بالرد على اسئلته ولكنى اتحفظ على سؤاله عن كرامة المجلس فليس معنى تاخر الوزير فى الرد على سؤال اى مساس بكرامة المجلس فللمجلس كرامة وكرامته من كرامته اعضائه اغلبية ومعارضة .

واضاف الشاذلى : نامل ان تاتى الاحصائية قبل الجلسة التالية واطالب بحذف الكلمات الماسة بكرامة المجلس من على لسان المستشار الهضيبى .

ثم تابع المحجوب:جاء لى طلب من ممثلى الهيئات البرلمانية الثلاث المهندس ابراهيم شكرى والاستاذ على سلامة والاستاذ كمال الشاذلى لارسال برقية تعزية فى وفاة مفتى لبنان الشيخ حسن خالد . وسنرسلها ان شاء الله .

جدول الاعمال

وانتقل المجلس الى جدول الاعمال التقليدى . وتم مناقشة تقرير لجنة الزراعة والرى عن مشروع قانون بتعديل بعض احكام قانون صيد الاسماك وتنظيم المزارع السمكية وقد احيل المشروع الى اللجنة لاعادة الدراسة لتضارب الآراء حوله .

كما ناقش المجلس مشروع قانون فى شان سلامة السفن وتقريرا اخر حول مشروع قانون فى شان بعض الاحكام الخاصة بمترو الانفاق . وقد احيلت التقارير الى اللجان لاعادة دراستها .

الاستاذ ابراهيم شكرى زعيم المعارضة ورئيس حزب العمل

شكرى يستقبل وفدا سويديا

استقبل ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل فى مكتبه بمجلس الشعب ـ صباح السبت الماضى وفد الجامعات السويدية الذى يضم عددا من اساتذة وطلاب العلوم السياسية بالسويد ويقوم بدراسة الوضع السياسى المصرى والقوى المؤثرة فيه .

وقد حضر اللقاء المستشار مامون الهضيبى ود . صلاح عبدالله رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالحزب ود . احمد شوقى الحفنى الامين العام المساعد وعضو اللجنة التنفيذية .

شرح رئيس حزب العمل وضع التحالف الاسلامى والظروف التى دفعت اليه والتى تتمثل فى عدم اعتراف الحكومة بقطاع كبير من الشارع السياسى المصرى يعبر عنه الاخوان المسلمون . وتحدث عن نتائج الانتخابات فى مصر وكيف انها لاتعكس حقيقة القوى السياسية لما يتم من تزوير وتزييف لإرادة الامة .

ثم شرح نقاط البرنامج الذى دخل التحالف على اساسه انتخابات مجلس الشعب واهمها الغاء بعض القوانين التى تحد من الحريات ثم تطبيق الدستور تطبيقا صحيحا بحيث تكون القوانين مستمدة من الشريعة الاسلامية .

وعلى المستوى الخارجى قال ان حزب العمل يدعو الى عدم الانحياز الصحيح . وعلى المستوى العربى يركز على علاقتنا بالسودان اولا ثم بعد ذلك بقية الدول العربية . مع الانتفاع بعلاقاتنا مع بقية الدول الاسلامية .

وقال انه لاسلام الا بان يأخذ الفلسطينيون حقوقهم كاملة مؤكدا ان السياسات التى يعلنها شامير الآن لن يكون من نتيجتها الا ان يأسف العرب لانهم فكروا ان يكون بينهم وبينه سلام .

وقال رئيس حزب العمل ردا على سؤال عن مشاركة الحزب فى المؤتمرات الدولية ـ ان الحزب عضو كامل العضوية فى منظمة الاحزاب الاشتراكية الديمقراطية كما انه يحضر مؤتمرات الاحزاب الاشتراكية فى البحر المتوسط واوروبا بصفته مراقبا او مستمعا حيث لم يحصل على العضوية .

وردا على سؤال عن الشريعة الاسلامية قال ان ارقى انواع الديمقراطيات الموجودة بكل جوانبها موجودة فى الشريعة الاسلامية .

ثم اجاب المستشار الهضيبى على سؤال حول دعوة الاخوان المسلمين وقال انها دعوة لها ارضية واسعة فى الواقع المصرى ولها قواعدها وشعبيتها فى الشارع . واوضح ان الشيوعيين لهم حزبهم ولهم جريدتهم بعكس الحال بالنسبة للاخوان الذين لم تعترف بهم الدولة حتى الآن ككيان مستقل ..

ثم ختم شكرى اللقاء بتوضيح ان هناك تطبيقا للديمقراطية فى مصر لكنه لم يأخذ وضعه السليم بسبب استمرار العمل بقانون الطوارىء وطالب بضرورة اتباع سياسات تقشفية مثل سياسات الحرب لكن الحكومة لاتاخذ بهذا الكلام .

ثم حيا الشعب السويدى وطالب بضرورة تكرار مثل هذه اللقاءات .

■ موقف المحجوب [بقية]

التوزيع الاول على القوائم الحزبية وبطريقة استكمال نسبة الخمسين فى المائة للعمال والفلاحين فى كل دائرة من الدوائر الانتخابية .

واشار البيان الى ان هذا الحكم كان واجب النفاذ فور صدوره دون اشكالات . اذ صدر قبل انعقاد المجلس المنتخب . وقبل جلسة الاجراءات التى اختير فيها رئيسه . وقبل ان يحلف اعضاؤه اليمين الدستورية . ولكن وزير الداخلية وبالتفاهم مع رئيس المجلس امتنع عن تنفيذ الحكم .

وحذر البيان من المحاولات التى تتم حاليا لتعطيل انفيذ هذا الحكم من جانب رئاسة مجلس الشعب استنادا الى المادة ٩٣ من الدستور التى تنص على ان يختص المجلس بالفصل فى صحة عضوية اعضائه ، بعد تحقيق تجريه محكمة النقض فى الطعون المقدمة الى المجلس بعد احالتها اليه من رئيسه . واشار البيان الى ان هذا الاستناد غير سليم . وقد تصدت له المحكمة الادارية العليا فى حيثيات حكمها عندما قالت : « انه يتعين النظر الى هذه المادة بالتوازى مع المادة ١٧٢ من الدستور التى تقضى بأن مجلس لدولة هيئة مستقلة تختص بالفصل فى المنازعات الادارية بحيث يتم تفسير هاتين المادتين بما لا يخل باى منهما

■ بدأت المعركة [بقية]

كبيرة اخرى من الشباب تم اعتقالهم بعد منتصف الليل وبعد أن تم فصل التيار الكهربائى عن المدينة وترحيلهم خارجها تحت ستار الظلام .

واتسعت حملة الاعتقالات لتشمل العشرات من ابناء التحالف الاسلامى بالجيزة وشبين القناطر وساقية مكى وناهيا .

ومن ناحية اخرى تقوم وزارة الداخلية بتمزيق الملصقات الدعائية للتحالف الاسلامى وطمس الشعارات الدعائية فى جنح الظلام . واعتقال كل من تراه يقوم بالدعاية للتحالف .

■ مناشدة المحامين [بقية]

النزاع على نحو يحقق صالح المحامين والنزول على حكم القانون والقضاء .

وأعلن المحامون النقاط الآتية

اولا : دعوة المحامين الى الامتناع عن كل مامن شانه تصعيد الاحداث

ثانيا : ضرورة تمكين المحامين من دخول نقابتهم ورفع كافة الاجراءات الامنية التى حالت بينهم وبين التعبير الحر عن ارادتهم

ثالثا : دعوة الاطراف المتنازعة للالتزام بالحلول السلمية وانهاء النزاع على نحو يحقق صالح المحامين والنزول على حكم القانون والقضاء

والله من وراء القصد

■ واشنطن تطلب [بقية]

وقد اوضحت مصادر مطلعة ان الهدف الامريكى وراء ذلك يكمن فى ان الادارة الامريكية تفكر فى ان تربط الدول العربية بصياغة عسكرية محددة للاطلاع على اوجه التعامل العسكرى بين الدول العربية ومصر ، كما انها تستهدف تقليص اى تعاملات عسكرية بين تلك الدول وبين بقية القوى الدولية الاخرى وخاصة مع الاتحاد السوفيتى ودول اوروبا الغربية

وعلمت الشعب ان مصر اعلنت رفضها للطلب الامريكى . واشارت الى ان الدول العربية لها الحرية الكاملة فى اتخاذ صيغة التعاون التى تناسبها مع الادارة الامريكية ، وان مصر ترفض ان تكون وسيطا فى تحديد صيغة التعاون العسكرى بين واشنطن والبلدان العربية .

■ مقاضاة والى [بقية]

تسجيل ٢٧٠٠ فدان للجمعية رغم انه سبق تخصيصها منه ثلاث مرات الا ان سيد الباز اعتدى عليها .

وكان نحو ٢٤٠ من اعضاء جمعية التنمية تقدموا الى محكمة الجيزة الابتدائية بالدعوى رقم ٢٥٨٩ لسنة ٨٩ وذكروا انه سبق تخصيص ٤٠٥٦ فدانا بخطابات رسمية من الوزارة ثم تم سحب ٢٠٠ فدان لصالح سيد الباز تحولت الى ٤٠٠ فدان بالتحايل ثم تم سحب الف فدان اخرى . وطالبوا بالحكم بالصحة والنفاذ حتى يتمكنوا من زراعة الارض المتوقفة منذ نحو ٤ سنوات كاملة !

من ناحية اخرى مازالت التحقيقات جارية مع كبار المسئولين بوزارة الزراعة وباملاك الدولة بمعرفة نيابتى البرلس وكفر الشيخ .. وعلمت « الشعب » انه من المحتمل استدعاء والى للشهادة باقواله خاصة بشان الخطابات الصادرة من وزارة الزراعة

■ حرمان الاسلاميين [بقية]

والمعتقل حاليا من اداء امتحان السنه النهائية بكلية الدراسات الاسلامية بالمنيا كما تم منع محمد محمود الطاهر بتجارة الزقازيق وحسن محمد حسن الطالب بتجارة الازهر ..

كما اعتقلت اجهزة الامن ابو الخير شلبى الطالب بالسنه النهائية بكلية الاثار بجامعة القاهرة عقب خروجه من لجنة الامتحان داخل الكلية وعبد العزيز عبد الحكيم الطالب بكلية التجارة . وكان بعض الطلاب المنتمين للجماعة الاسلامية قد فضلوا عدم حضور الامتحانات خوفا من الاعتقال

شكرى وأبو النصر ينعيان مفتى لبنان

تقدم المهندس ابراهيم شكري باقتراح لمجلس الشعب لارسال برقية باسم مجلس الشعب المصرى الى مجلس النواب اللبنانى فى وفاة المرحوم الشيخ حسن خالد مفتى لبنان مقدرا فيه جهاده من اجل وحدة لبنان ونصرة السلام فى المنطقة مشيرا الى ما كان يتصف به من حكمة واعتدال وشدة ابتلاء فى الجهاد .

ومن ناحية اخرى بعث الاستاذ محمد حامد ابو النصر المرشد العام للاخوان المسلمين ببرقية تعزية الى دار الافتاء اللبنانية قال فيها ان الاخوان ينعون عالما جليلا ومجاهدا

■ حفظ التحقيقات [بقية]

للاكتتاب العام وتلقى الاموال وقضت فيها المحكمة بالحبس لمدة عام واحد لطارق ابو حسين مع وقف التنفيذ وبراءة شقيقيه خالد وعاصم

ومن ناحية اخرى مازالت هيئة سوق المال تلتزم الصمت ازاء طلب الشركة السماح لها بتوفيق اوضاعها واستئناف اعمالها ومشروعاتها فى ظل القانون ١٤٦ لسنة ١٩٨٨ بشان شركات توظيف الاموال .

■ مصر حذرت [بقية]

مصر معلومات بشان حملة من الاغتيالات تم التخطيط لها تستهدف عددا من القيادات الاسلامية وخاصة تلك التى تقف على الحياد فى المعارك التى تشهدها بيروت وذلك بهدف زيادة حدة الصراع الطائفى والمذهبى فى لبنان .

الجدير بالذكر ان طائفة السنة فى لبنان تتعرض لعمليات تصفية واسعة منذ خروج قوات منظمة التحرير الفلسطينية من بيروت سنة ١٩٨٢ وذلك ردا على احتضانها للمقاومة الفلسطينية خلال فترة الوجود الفلسطينى فى لبنان . وقد وصل عدد الضحايا من الشباب الذين لقوا مصرعهم خلال المعارك التى دارت فى العام ١٩٨٥ وحده ضد قوات المرابطين (السنية) ٦٧٥ شابا حسب الكشوف الرسمية .

■ المطالبة بحبس [بقية]

لاهداره حكما قضائيا وكانت محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة قد اصدرت حكما هاما فى فبراير الماضى لصالح اعضاء الجماعة الاسلامية المحبوسين على ذمة قضايا مختلفة حيث قضت ببطلان قرار زكى بدر بمنع زيارة اقاربهم اليهم بالسجون واستنكرت المحكمة معاملتهم بصورة سيئة

جدير بالذكر انه سبق اعلان زكى بدر بمنطوق الحكم كما تم انذاره على يد محضر

حكمتيار يحذر من تدخل الهند فى شئون افغانستان

كتب احمد فراج

حذر حكمتيار وزير خارجية حكومة المجاهدين من تدخل الهند فى شئون افغانستان وقال ان تدخل الهند فى شئون افغانستان بهذا الشكل ينذر بانتقال الحرب الى دول اخرى بالمنطقة مما يعرض السلام فى جنوب شرق اسيا للخطر كما وصف حكمتيار الموقف فى افغانستان بانه فى غاية الحرج وطالب باجراء انتخابات حرة يتم على اساسها مجلس شورى تشارك فيه مختلف القوى الوطنية الافغانية وبذلك يكون المخرج الوحيد لاقرار السلام فى افغانستان (حسب قوله)

■■■

قوات الأمن تقتحم مسجدا بامبابه

اقتحمت قوات الامن المركزى مسجد الايمان بالله بامبابه يوم الثلاثاء الماضى اثناء الدرس الاسبوعى لاعضاء الجماعة الاسلامية وتبادل الجنود مع المتواجدين داخل المسجد بعد ان اطلقوا عليهم القنابل المسيله للدموع داخل المسجد مما ترتب عليه إصابة عدد كبير منهم واسفر الاقتحام عن اعتقال ١٥ من افراد الجماعة وتم ترحيلهم الى مبنى مباحث امن الدولة بالجيزة

■■■

العماوى يتهم وزير السياحة بتحريف اقواله

كتبت : هدى مكاوى :

اتهم احمد العماوى رئيس اتحاد عمال مصر وزير السياحة بتحريف المخاطبات التى تمت بينهما والتى ادعى فيها وزير السياحة امام مجلس الشعب بانها كانت موافقة من الاتحاد على انشاء الشركة الجديدة .. الامر الذى لم يتم على الاطلاق نظرا لان هذه الشركة ستضر بشركة مصر للطيران .

جاء هذا فى المؤتمر الصحفى الذى عقده العماوى السبت الماضى

مشكلة الاعتداء على الأراضى بالبحيرة

كتب : على القماش

طلب زكى بدر من اللواء احمد راسخ النظر فى حل موضوع تنفيذ الحكم القضائى الصادر باعادة الفى فدان لقبيلة الجوابيص بوادى النطرون والذى امتنع عن تنفيذه اللواء صبحى الشناوى مدير امن البحيرة والذى تم نقله الاسبوع الماضى لقيامه مع مدير البحث الجنائى ومامور بندر دمنهور ومدير مباحث التموين بخطف مواطن رغم تعليمات النيابة .

مرشح التحالف بجنوب القاهرة :

د . صلاح عبدالمتعال :

ديكتاتورية الحزب الحاكم خلقت فراغا سياسيا

والعودة الى الاسلام هى الحل

د . صلاح عبدالمتعال

كما يمسك الطبيب بمشرطه وادواته الطبية لتشريح جسم المريض بغية تخليصه من الادران والاورام التى تفتك به ، امسك د . صلاح عبدالمتعال المستشار بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية بمشرطه ـ وهو البحث العلمى الدقيق ـ وادواته البحثية المساعدة وقام بتشريح جسد الامة الذى تحول الى جثة هامدة لاحراك فيها .

ود . صلاح عبدالمتعال حاصل على الدكتوراه فى علم الاجتماع مع تبادلها مع الجامعات الاخرى ، وهو استاذ زائر فى الجامعات العربية والمصرية . وعضو فى عدد من المنظمات والجمعيات الدولية فى علوم الاجتماع والجريمة والدفاع الاجتماعى ورعاية المجنى عليه والجمعية العربية لحقوق الانسان .

ومثل مصر فى اكثر من خمسين من المؤتمرات الدولية والاقليمية فى علوم الجريمة والاجتماع والتنمية الاجتماعية

كما شارك القوى الوطنية فى مواجهة الصهيونية وقوات الاحتلال فى حرب القناة ، ومكافحة الظلم والاستبداد .

وهو اخيرا عضو اللجنة التنفيذية لحزب العمل الاشتراكى . ومرشح التحالف الاسلامى فى الدائرة الثالثة (مصر القديمة) وتشمل المعادى ـ حلوان ـ التبين ـ ١٥ مايو)

من اهم مؤلفاته : ـ التغيير الاجتماعى والجريمة فى المجتمعات العربية .

نحو وعى اسلامى بالتحديات المعاصرة بالاشتراك مع المستشار طارق البشرى وآخرين

ـ دور الشرطة فى رعاية المجنى عليه .

ـ التنمية الثقافية والاعلام الجماهيرى .

ـ السياسات الاجتماعية ازاء المسنين .

ـ العوامل الاجتماعية لانحراف الاحداث .

يرى د . صلاح عبدالمتعال ان المشروع الحضارى الاسلامى هو النموذج الملائم لتنمية المجتمع المصرى وانقاذه من براثن التخلف والتبعية .

الاحتكار

فى حوارنا معه اكد ان ثمة خللا عاما كائنا فى البناء الاقتصادى والسياسى والاجتماعى فى وضعنا الراهن . فمازال العمل السياسى يقوم على الاحتكار لاعلى المشاركة الفعلية . على الاحتكار من الذين اتيح لهم التمكن من السلطة منذ اكثر من ثلاثين عاما .

وان اختلف الشكل من فترة لاخرى .

مصير ديكتاتورية الحزب الواحد التى تعيشها هو مصير كل الديكتاتوريات التى سقطت من قبل . فكلنا يعلم ان هذه الاغلبية غير حقيقية لانها تكتسب فى ظل القوانين الاستثنائية وفى ظل مساعدات الانتهازيين وبطانة السوء .

الآثار المدمرة للاحتكار

وقال د . صلاح عبدالمتعال : هذا العمل الاحتكارى حرم المواطنين من قيمة المشاركة الفعلية ليس على نطاق الرأى الآخر فقط بل على نطاق المشاركة العملية فى تسيير دفة الامور ـ غير السياسية ـ وتحقيق عملية الانتقال من التردى الذى وصلنا

حوار عبد الفتاح فايد

اليه فى المنظومات الاقتصادية والاجتماعية والتربوية وغيرها .

واول الآثار السلبية لهذا الاحتكار وماترتب عليه من انعدام المشاركة انتشار اللامبالاة وضعف الانتماء .

وقد ادى ضعف الانتماء وانعدام المبالاة الى كثير من مظاهر الفساد فى قطاعات الاسكان وقطاعات الانتاج المختلفة وحتى قطاعات العمل الاجتماعى حتى ان المشاركة المشروعة فى العمل التطوعى الاجتماعى فى المجالات التربوية او الثقافية تقف لها الدولة بالمرصاد برغم ان هناك متطرفين يحاولون التسلل الى هذا العمل .

الخلل الاقتصادى

اما الملمح الاخر من خلل المنظومة الاجتماعية ـ كما يقول د . صلاح عبدالمتعال ـ فهو الخلل القائم فى الممارسات الاقتصادية لانها لاتنتمى الى نظام اقتصادى محدد بذاته ، فلاهى تنتمى الى النظام الراسمالى ولا النظام الاشتراكى ولا النظام الموجه فهذا نظام تحكمه قواعد غير مستقرة بل ومتخبطة

اما ملامح الخلل فى المنظومة الاقتصادية ذاتها فتستطيع ان تلمحها فى كل جانب من جوانب حياتنا ـ ارتفاع رهيب فى الاسعار وهبوط فى قيمة الجنيه الى ادنى مستوى .

سكان القبور فى مواجهة سكان ناطحات السحاب .. الخ هذه المتناقضات الكبيرة .

الخلل التربوى

يقصد هذا الخلل ـ كما يقول مستشار المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ـ خلل تربوى ، واخلاقى . فبدون المنظومة الاخلاقية والتى ترتكز على القيم الروحية والدينية لن يكون هناك انقاذ لهذا البلد .

فى ضوء ضياع العدالة الاجتماعية والاقتصادية والتربوية لابد من حكومة انقاذ وطنى . ويشدد د . صلاح على هذا المطلب . لابد من حكومة انقاذ وطنى .. وأن تكون هذه الحكومة من ذوى الخبرة والثقة اينما كانوا .

هموم الدائرة

وقال د . صلاح عبدالمتعال ان كل الهموم السابقة تنعكس على اهالى دائرته . بالاضافة الى مشاكل بيئتهم الخاصة واهمها التلوث الذى بلغ اعلى نسبة له فى العالم فى التبين وحلوان .. وبالاضافة الى مشاكل البنية الاساسية .

وقال انه ـ اذا وفقه الله سيكون الصوت الذى ينقل هذه المطالب للمسئولين .

كما ان اول ماسوف ينادى به تعديل اختصاصات المجلس واعطاؤه اختصاصات دستورية .

واكد ان دخول انتخابات مجلس الشورى من وجهة النظر الاسلامية انما ينبع من تطبيق الامر بالمعروف والنهى عن المنكر وان المعارضة من وجهة النظر هذه لاتعنى المعارضة فى حد ذاتها وانما تعنى المعارضة فى الحق .

مرشحو التحالف فى الجيزة :

سنتصدى للادمان وفساد الحزب الوطنى

محمد الفيومى — محمد الصروى — الدكتور لطفى ابوزيد

تحقيق : ناصر فاروق

رشح التحالف فى دوائر الجيزة الاربعة رجالا على قدر المسئولية والمشكلات المتعددة والخطيرة التى تعانى منها محافظة الجيزة .. الحضر والريف .. تفشت حالات الادمان فى أحياء الجيزة الحضرية واصبح امرا ضروريا مواجهتها .. وتعانى قرى الجيزة من مشاكل لاحصر لها حيث تغرق فى بحر من المجارى تفتقر الى المياه العذبة وغيرها من الخدمات .

ومرشحو التحالف عازمون على خدمة دوائرهم فى الجيزة والتصدى لمفاسد الحزب الوطنى فيها .. ولذلك كانت جولتنا فى المحافظة .

فى الدائرة الاولى :

● محمد عبدالعزيز على الصروى . ٤٦ سنة ، بكالوريوس هندسة . مدير عام المشروعات بمصانع الاسمدة بابوزعبل ، كما يشغل منصب رئيس شعبة الهندسة الكيميائية والنووية بنقابة المهندسين

رئيس لجنة صندوق الرعاية الصحية والاجتماعية بنقابة المهندسين ، عضو مجلس ادارة بعض الجمعيات الخيرية .

ساهم فى تاسيس اكبر مسجد بمحافظة الجيزة وقام بدور بارز فى انشاء ثلاثة مستوصفات طبية واسلامية للعلاج شبه المتكامل .

يرى محمد الصروى ان المشكلة الاولى التى يعانى منها المجتمع ظهور حوادث الادمان وسرقة السيارات ، وانعدام الخدمات فى الاحياء الشعبية بالاضافة الى الصرف الصحى .

عن برنامجه لحل هذه المشاكل من خلال عضويته فى مجلس الشورى يقول ان مجلس الشورى مجلس استشارى لايملك اعضاؤه الا توجيه النصيحة الخالصة للحكم المحلى والخدمات بمحافظة الجيزة .

والاهم هو كيفية التغلب على الازمات الطاحنة المتمثلة فى . الازمة الاخلاقية المدمرة التى نشات عنها الاتانية المطلقة وهى مصيبة كفيلة بتدمير اى مجتمع خلفتها سياسة الحزب الواحد بدءا من الاتحاد الاشتراكى واخيرا الحزب الوطنى .

مما ادى الى سيطرة السلبية التى هى اشبه بالاضراب الصامت على معظم طبقات المجتمع .

ايضا البطالة ، والازمة الاقتصادية والتى جاءت نتيجة لفقد حسن الادارة اللازمة وعدم الاستفادة من الموارد البشرية المتاحة التى يمكن ان تصنع المعجزات .

مواسم الانتخابات

يضيف الصروى : ان الحزب الوطنى يقوم ببعض الاعمال فى موسم الانتخابات لشراء اصوات المواطنين منها :

رصف الشوارع بسرعة مبالغ فيها حيث تنقضى الانتخابات وتنتهى معها صلاحية هذه الشوارع ،

اغراق الجمعيات بالمواد التموينية . مثل الدقيق والزيت وقيام امناء الحزب بتوزيع هذه المواد .

وهناك مؤامرة ـ الكلام مازال للصروى ـ يقوم بها امناء الحزب الوطنى وهى تسجيل الاسم الواحد فى كشوف الانتخابات اكثر من مرة فى اكثر من لجنة انتخابية ولذلك فاننا نطالب ان يكون الانتخاب بالبطاقتين معا الشخصية وبطاقة الانتخاب .

ويؤكد الصروى على ان التيار العلمانى سيطر على مقدرات الحكم والامور فى البلاد نيفا وثلاثين عاما وكانت النتيجة ما آلت اليه الامور من تردٍ واضح . ولاخلاص الا بالرجوع الى الله وكتابه وسنة نبيه .

وبالدائرة الاولى جيزة

تقدم وزير القوى العاملة بطلب طعن فى اوراق محمد حسن الفيومى مرشح التحالف عن الدائرة الاولى (عمال) بعد ان فشل فى اقناعه بشتى الوسائل الارهابية فى صفته كعامل .

حيث ان محمد الفيومى ممثل العمال والتحالف منهم وحاصل على دبلوم صنايع . فى حين ان السيد الوزير الذى يعتبر نفسه عاملا حاصل على ماجستير للادارة من امريكا ... !!

● الدائرة الثانية جيزة :

الدكتور لطفى ابوزيد .. مرشح التحالف فئات .

مواليد سنة ١٩٣٥ ـ السبيل ـ امبابة ـ الجيزة .

حاصل على بكالوريوس طب ثم حصل على ماجستير فى الامراض الباطنة ١٩٦٥

شارك مشاركة فعالة فى الحركة الوطنية والاسلامية منذ كان عمره عشر سنوات .

عمل ضابطا طبيبا بالقوات المسلحة .

اشترك فى حرب اليمن ابعد عن الجيش سنة ١٩٦٥

شغل منصب طبيب اخصائى امراض باطنية بمستشفى ام المصريين الى ان وصل الى درجة رئيس قسم الامراض الباطنية بها .

انتخب امينا عاما لنقابة الاطباء الجيزة

يعمل دائما من اجل الدعوة الاسلامية

الدائرة الرابعة

● مصطفى ابوسريع طه . مرشح التحالف الدائرة الرابعة جيزة عن الفلاحين . يبلغ من العمر ٥٥ سنة . مرشح حزب العمل لعضوية مجلس الشعب عام ١٩٨٤ . بدأ حياته بالاتحاد الاشتراكى ومنظمات الشباب

شغل منصب رئيس الجمعيات التعاونية الزراعية بمركز الصف لمدة ٦ سنوات حتى العام الماضى .

شغل منصب عضو مجلس محلى على مستوى مركز الصف .

امين حزب العمل بمركز اطفيح .

مشكلة التعليم التى تنحصر فى عدم توفر احتياجات الطلاب حيث كانت هناك مشكلة المبانى وقد تم حلها فاصبح هناك مدارس تسع طلاب القرية وبعض القرى المجاورة ولكن لاتوجد معامل ولاخرائط .

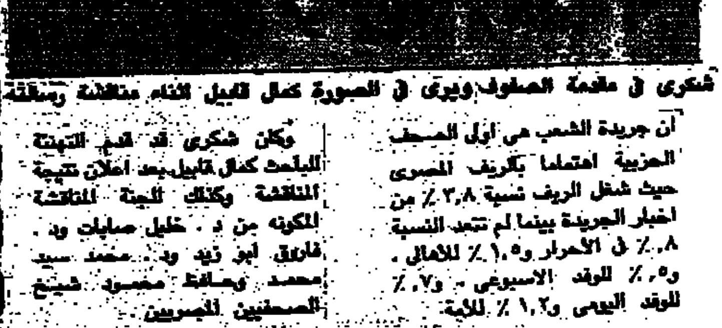
كما تطالب بالنظر فى شان المدرسة الثانوية الزراعية حيث تم الموافقة عليها ولم يتم فى شانها شىء حتى الآن مما يكبد طلاب جميع قرى الصف والقرى المجاورة مشقة .

وعن الصرف الصحى اشار الى انه تعانى القرى من عدم وجود شبكة صرف صحى وعدم توافر سيارات الكسح مما يترتب عليه كثرة الامراض وتلوث البيئة .

وعن مشكلة تجريف الارض يقول يناشد وزير الزراعة بالنظر فى امر المزارعين الذين التزموا القانون ولم يجرفوا اراضيهم فاصبحت الآن الاراضى معلقة لاتنتج

الشعب أكثر الصحف اهتماما بالريف المصرى



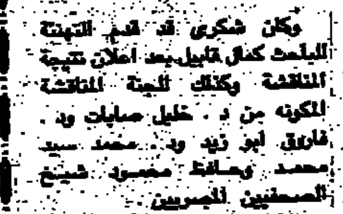


شكرى فى مقدمة الصفوف ويرى فى الصورة كمال قابيل اثناء مناقشة رسالته

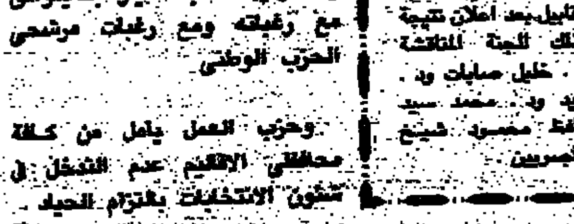
حضر الاستاذ ابراهيم شكرى رئيس الحزب مناقشة رسالة ماجستير عن (فن الكتابة الصحفية بالصحف الحزبية) والتى نال بها الباحث كمال قابيل المعيد بكلية الاعلام بجامعة القاهرة رسالة الماجستير بتقدير امتياز .. وقد استقبل شكرى استقبالا طيبا من لجنة المناقشة حيث وجه د . محمد سيد محمد التحية اليه لحرصه على حضور الرسائل العلمية كما اثنى د . فاروق ابو زيد على جريدة الشعب مؤكدا انها اول الصحف الحزبية فكريا وتقدم فكرا راقيا وعاليا

واضاف د . ابو زيد ان الصحافة الحزبية اضافت الكثير للمجتمع حيث خلقت قناعة لدى الشعب بضرورة اشاعة الديموقراطية كما تصدت لاتفاقيات كامب ديفيد ومشروع هضبة السلام ولقضايا تزوير الانتخابات والفساد بشتى انواعه وطالب بضرورة تقوية الصحافة الحزبية

كما اكد كمال قابيل فى رسالته ان جريدة الشعب هى اول الصحف الحزبية اهتماما بالريف المصرى حيث شغل الريف نسبة ٢،٨٪ من اخبار الجريدة بينما لم تتعد النسبة ٠،٨٪ فى الاحرار و٠،٥٪ للاهالى . و٠،٥٪ للوفد الاسبوعى . و٠،٧٪ للوفد اليومى و١،٢٪ للامة .



وكان شكرى قد قدم التهنئة للباحث كمال قابيل بعد اعلان نتيجة المناقشة وكذلك اللجنة المناقشة المكونه من د . خليل صابات ود . فاروق ابو زيد ود . محمد سيد محمد وحافظ محمود شيخ الصحفيين المصريين



●●●

بوادر تزوير الانتخابات فى مطروح والبحر الاحمر

ظهرت مؤشرات تؤكد بداية تدخل اجهزة الحكومة ومسئوليها فى الانتخابات ففى محافظة مطروح بدأ محافظها الجديد فى تغيير اماكن اللجان الانتخابية المعتاد اجراء الانتخابات فيها والتى لا يجب تغييرها الا باعلان اسباب ذلك وبقرار من وزير الداخلية ..

وفى البحر الاحمر عاود الحزب الحاكم هناك نفس الاسلوب لبدء عمليات التزوير وبدأ فى تكوين اللجان ومسئوليها حسب اختياره بما يتوافق مع رغباته ومع رغبات مرشحى الحزب الوطنى

وحزب العمل يامل من كافة محافظى الاقليم عدم التدخل فى شئون الانتخابات بالتزام الحياد .

و.. شاركنا أمس فى مسابقة ملكات الجمال

على القيم والمثل فى بلد الأزهر الشريف . وتحت ابصار الاوقاف وآباء الكنيسة المصرية .. داست مارى فرانسيس الامريكية بإذن وزارة السياحة دون اعتبار .. وسافرت معها « سالى » ابنة الدكتور العميد الى المكسيك حيث مهرجان اختيار ملكة جمال الكون ..

وبالامس الاثنين .. وقفت شبه عارية بالبكينى امام ملايين البشر لرفع اسم مصر فى اقذر مسابقة منعت حكومة بريطانيا عرضها على شعبها من خلال شاشات التلفاز ..

وسكت الدعاة والفوغاء وكتاب الاعمدة عن الكلام المباح ..

ولكننا قبل ان يدركنا الصباح .. وقبل أن يغلب النوم والسهاد عيون شهر زاد .. آثرنا ان تعزف فرقة العزف على اوتار التطرف والارهاب .. اننا معكم فيما تعزفون عليه .. ولكننا للحق والتاريخ .. نعزف ايضا على اوتار التحلل والانحراف التى شرعها من يبغون للشباب التمسك بالحكمة والموعظة الحسنة ثم يمارسون او يخرسون عن فضح الضلال والفحش فى المدارس والمعاهد والجامعات ..

تحت ستار السياحة وزيادة الدخل الحرام

منذ خمسة اعوام فقط .. وفى بيت « وندسور » للحسنين بلندن .. وضعت بريطانيا ملكة جمالها عام ١٩١٠ فى اسوأ صورة يمكن ان تكون عليها جنازة انسان ..

كانت ملكة جمال يتلألأ التاج الذهبى الخادع فوق رأسها الصغير بعشرات المجوهرات .. ولكن فى كل عام كانت تتساقط بعض حباته دون ان تشعر صاحبة التاج .. حتى لم يتبق منه سوى طوق من النحاس المؤكسد ليذكرها من حين لاخر انها كانت يوما ما ملكة للفساق ..

كانت قد ظنت فى شبابها ان جمالها ثروة سوف يبقى لها ابد الدهر فبدت فى شيخوختها اتعس هيكل ادمى على صفحة مرآة ..

اخيرا اصبحت تقضى كل يوم عدة ساعات متواصلة فى وضع طبقات المساحيق على وجهها الجاف وكأنها .. تملأ بها جميع الحفر والاخاديد التى حفرها الزمان وترمم ماوصل الهدم اليه حول الانف اسفل العينين والذقن .. فيبدو الوجه مضحكا "كالبلياتشو" وبدت العينان كانها مأساة حية موضوعة باهمال فوق مقعد مريح بدار العجزة والمسنين ..

وبالأمس الاثنين (٢٢ مايو ١٩٨٩) اى منذ ساعات معدودة من الآن وقفت سفيرة الاعراض المصرية المنتهكة باسم الجمال والتاج وسياحة العرى .. المدعوة ملكة جمال مصر « سالى احمد عطا » طالبة الفنون الجميلة .. وابنة الدكتور احمد عطا عميد الفنون التطبيقية ..

وقفت سالى بالأمس عارية الجسد الا من مايوه بكينى يغطى بالكاد سوأتها امام ملايين البشر من المهتمين والمتخصصين والهواة والسكارى والمخمورين فى القاعة المكسيكية الضخمة وعبر الاقمار الصناعية حيث يتابع العالم الغربى باهتمام بالغ من ستفوز بلقب مس يونيفرس (ملكة جمال الكون) هذا العام ؟

لابد ان « سالى » لم تنم حتى هذه اللحظة .. ولابد ان عينيها مجهدتان وجسدها قد اصابه الاعياء .. لكن بالضرورة ان الوالدين لم يكفا طوال هذه الساعات من الابتهال الى الله ان يكلل سعيها بالنجاح (!!)

ولا استبعد ان وزارة السياحة المصرية قد اوفدت وفدا مصريا على مستوى عال لمرافقة « سالى » وتلبية كل احتياجاتها أملا فى النجاح بعد ان فازت بلقب مس ايجيبت (ملكة جمال مصر او فتاة مصر) . ان الذى يقلقنا الآن هو السؤال الخطير الذى طرحته فى ٣٠ مارس الماضى صحيفة الاخبار فهى كعادتها سباقة فى الاستعداد لأى توقعات خاصة فى اى مناسبة قومية مثل هذه المناسبة الجليلة .. فقد سألت الصحيفة قائلة :

● هل « سالى » جديرة بشرف تمثيل مصر فى تلك المسابقة العالمية التى تخوض دول العالم على نقلها عبر الاقمار الصناعية ؟

● لاشك ان الاجابة صعبة .. والامتحان قاس .. وانتظار النتيجة يحتاج الى صلاة عامة فى كافة الكنائس والاديرة ومساجد الاوقاف من اجل بنت مصر الاصيلة قبل ان « تتمرغ » صورتنا الحضارية فى التراب ، وتتناثر صفحات تاريخها العريق هباء ..

لقد اكدت الصحافة الوطنية المصرية ان « سالى » الطالبة المثالية حسب القواعد الصارمة بكلية الفنون الجميلة عام ١٩٨٧ اعتادت التفوق والنجاح والرقص بجدارة على موسيقى الجاز وانها تعشق الادب وتمارس السباحة وتحب الرسم والخطوط والالوان ، تقرأ نجيب محفوظ ، وتعشق زكى نجيب ويستهويها الالمانى هانترنش بول .

إذن فادعوا "لسالى" سفيرة مصر العروبة والحضارة فى مسابقة الاتصال الدولية بالتوفيق والنجاح ..

□ قبل سفر سفيرتنا العزيزة سالى سألوها :

- ماذا ستقولين للعالم عن مصر ؟

● قالت اقول ان مصر ارض الحضارات .. يرجع عمرها الى اكثر من ثمانية الاف عام ولدينا نهضة حديثة ضخمة فارجو ان تذهبوا لتشاهدوا لترة الانسان المصرى المعاصر هناك متمنية ان يسود السلام العالم ..

● وفى برنامج كل عروسين بالتليفزيون المصرى استضافتها الشيخة - حسب الظروف والاحوال - عائشة البحراوى .. وناقشتها فيما استعدت به فى مجال العناية بالبشرة والجسم والجمال فأكدت "سالى" اهتمامها بكل الواجبات الشرعية التى أمرتها بها ربة مؤسسة ملكات الكون مسز ميرى فرانسيس بمجرد فتح قاعة الهيلتون المغلقة الابواب . ولكن الشيخة "عائشة البحراوى" بكل وطنية وحب خالص لمصر الحضارة والتاريخ لم تكتف بهذا ، وتمنت ان تستضيف لها مسز كريم شارلوت اليت خبيرة التجميل لتعظها وترشدها وتهديها الى خير السبل قبل اجتيازها المحراب المقدس فى المكسيك عند اختيار ملكة جمال الكون (امس بمشيئة الشيطان) .

كيف تم الاختيار ؟ ومن الذى إختار ؟

قال القاضى الظالم ان الحرية فى مصر مكفولة بلا حدود باستثناء حرية الجهر بتطبيق شرع الله والبلد ومن اجل تنشيط السياحة وزيادة الدخل القومى بحفنة دولارات فان مصر بلد مستباح لكل الرذائل والخطايا مادامت معتمدة بصك رسمى من السادة الامريكان وبتنسيق من وزارة السياحة وهيئة التنشيط السياحى للاستفادة من الخبرات !!

وبناء عليه .. فان ادارة فندق النيل هيلتون والقائمين باعمال التسويق والعلاقات العامة وجهاز امن الدولة والشرطة والدولة المقيمين ليل نهار بالفندق .. اصابتهم جميعا الداءات الثلاثة : الصمم - البكم - العمى . حتى انتهت مسز ميرى فرانس الامريكية رئيس فرع مصر بمؤسسة « اليونى فيرس » لاختيار ملكات جمال الكون من اجراءات حجز احدى قاعات الفندق لعدة ساعات وبشرط « اى والله » بشرط الايدخل اى انسان هذه القاعة الا من ترغب هى فى دخوله ولن تسمح لاحد ان يرى ملسوف يدور

تحقيق

احمد عبد الله

بداخلها بغير اذنها حتى ادارة الفندق نفسها حسب زعم مسز "نسرين صادق" مدير العلاقات العامة بالفندق وذلك للانتهاء من الطقوس السرية للمسابقة فى اول مراحلها التى لايعلم بها الا الله .

● اشرفت شركة (7UP) للمياه الغازية فى مصر وليست خافية على احد جذورها الامريكية .. كما هو غير خاف دور بعض الشركات والمنظمات العالمية فى التخابر والسياسة الدولية وغزو البلاد بالافكار والدسائس والتوجهات الفكرية والثقافية .

ومن باب التيمن والتفاؤل اعلنت 7UP عن اختيارها لسبع فتيات فقط فى التصفية الاولى للمرشحات اللاتى بلغ عددهن ٢٢ فتاة مصرية خلعن جميعا ثياب العفة واستبدلن بها ثياب الاستعراض لابراز مفاتنهن ومكامنهن ولياقتهن وثقافتهن ومواطن الانوثة فى الوقوف والحركة والاستدارة بعد اخذ المقاسات (!!)

● اما عن لجنة التحكيم فقد تكونت من نخبة من رجالات ونساء مصر المشهود لهم ولهن "بالتقوى" "والورع" والموت فى « دباديب » الحضارة الغربية والمصرية امثال الدكتور حسن رجب استاذ البرديات وصاحب القرية الفرعونية ايامنا .. والممثل فريد شوقى والاستاذ الجليل حسام الدين السادات ابن شقيق فرعون مصر السابق رحمه الله ومدير العلاقات العامة بفندق الميريديان .. ثم مس « بورنايتيب تاكيرا تكسناك » ملكة جمال الكون عن العام الماضى وهى من اصل عريق واسرة محافظة لأم تعيش فى تايلاند واب يعيش فى امريكا وشقيقة غير معلومة المكان .

كما حضر لجنة التحكيم مفخرة الأوطان الاسلامية على مدى السنوات العشر الماضية ملكة جمال الكون عام ١٩٦٩ اللبنانية الاصل « جورجينا رزق »

ومن ضيوف الشرف حضرت الفنانة الوقورة "ليلية" .. والعديد من شخصيات وسيدات المجتمع حسب تعبير مسز "نسرين صادق" مع تمنياتنا القلبية لها بدوام النجاح ..

وليس من اللباقة ان يفوتنا ذكر من قيم هذا الحفل التاريخى وهو الأب المثالى والقدوة الوطنية لكل أب مصرى الاستاذ عزت ابو عوف رئيس فرقة (4M) وان الذى اذاع الحفل هو المذيع المشهور (نص نص) ابراهيم الكردانى شفاه الله وعافاه .

همـوم المسابقـة

لايتصور احد ان الاعداد لمثل هذه المسابقة الدولية امر سهل .. إنما يحتاج إلى جهد وعرق وبذل وعطاء وإيثار على النفس ودوام ذكر الله (!!)

لاتضحكوا او تسخروا .. فهذا ما اكدته لنا الاخت المسلمة "سالى احمد عطا" فى إجابتها على سؤال حول ما اذا كانت تتوقع فوزها فى تصفية الهيلتون أم لا .. فقالت بالنص :

- لقد أخبرتنى بهذه المسابقة صديقتى « دينا النجار » التى تعمل فى مؤسسة مارى فرانس المنظمة للمسابقة والفائزة بالمركز الثانى فى العام الماضى وقد اعتدت ان أؤدى ما علىّ .. وان اترك النتائج على الله وحده - (لا إله إلا الله) ..

● والذى قد يخفى على كثيرين .. ان مصر ليست هى البلد المسلم الوحيد الذى تورط فى الاشتراك فى مسابقة ملكات فساق الكون .. إنما سبقتها الى ذلك بلاد المغرب العربى تونس والجزائر والمغرب .. وتليهم لبنان ..

وتعتبر مسابقة هذا العام هى الثالثة من نوعها فى مصر حيث اقيمت من قبل فى فندق الهرم سياج ثم فى فندق ماريوت .. ولكن لسوء الحظ (!!) لم توفق مصر فى الفوز بأى مركز متقدم برغم كل ما قدمناه من فتيات على أرقى طراز ومن أرقى المستويات الاجتماعية على الاطلاق كما تقول "نادية عبدالسلام" سكرتيرة الاستاذ حسام السادات ..

وهذا هو ما يحزن الاستاذ حسام فيقول :

إننا بين خيارين كلاهما صعب .. تيار "التيار الدينى" المتشدد الذى يرفض مثل هذه المسابقات .. وتيار "الاقتصاد السياحى" الذى يرحب ويشجع على إقامتها .. ولذا فإن الاعلان عن هذه المسابقات يتم فى أضيق الحدود بل وفى سرية تامة احيانا .. كما حدث هذا العام مثلا فلم نعلن عنها فى غير الجامعة الامريكية ونادى الجزيرة ونادى الصيد .. ولذا فإن الاقبال كان ضعيفا للغاية

ونسبة جمال المتقدمات لم تحقق المستوى المرجو من المسابقة .

● ثم يطرح الأستاذ حسام السادات عاملا آخر اكثر اهمية من العامل الاول فى عدم نجاح هذه المسابقة فى مصر . كما ينبغى لها ان تكون فيقول :

- وأيضا بسبب التيار الدينى المتطرف لاتتمكن المنظمة من التغطية الاعلامية الجيدة للمسابقة لابد من إشراك الرجال المتخصصين فى لجنة التحكيم الاولية الخاصة بعرض المايوه البكينى وتحديد المقاسات الدولية للفتيات وهى ٦٢ ، ٣٢ ، ٦٢ .. حيث تؤخذ درجات على المايوه وعلى السيقان وعلى الطول والعرض والوجه والرقبة وتكتفى بتشكيل لجنة من النساء .. أما اللجنة النهائية للاختيار فلابد أن يحضرها الرجال والنساء .. وللأسف فقد تراوحت أحسن الدرجات بين ٦ ، ٧ من ١٠ درجات فى المسابقة التى فازت بها سالى للاشتراك فى مسابقة ملكة جمال الكون لتمثلنا فى المكسيك ..

وأمينة شلباية التى مثلتنا فى مسابقة لندن .

● ولكن هل يرضى الأستاذ حسام السادات عن مسابقة هذا العام بالنسبة للأعوام السابقة ؟

- يبتهل الاستاذ حسام "الى الله" ويقول : لنتحدث بصراحة .. فإن الذى شاهدته فى العامين السابقين لم يكن يستحق أن نتقدم به فى المسابقة .. أما هذا العام فاتمنى من الله (!!!) أن نكسب .. فقد أخذنا أفضل الموجودين وليس أفضل ما فى مصر .

الكوسـة ... والغيـرة وأسرار اللعبة

● ونسأل إحدى الراسبات فى مسابقة الفسق الدولية بعد إعلان النتيجة .

□ مارايك فى لجنة التحكيم وفى المسابقة ؟

لا .. لسوق النخاسة

فوجئت اخيرا بخبر عن اشتراك مصر فى مسابقة جمال العالم !!

والغريب ان الخبر كتب بزهو تحت عنوان « مصر تشترك لاول مرة فى مسابقة جمال العالم » وكأننا سنغزو الفضاء ، او نتنافس على الفوز بجائزة كبرى فى مجال علمى او احد مجالات الابداع الفنى او الادبى او تحقيق بطولة رياضية !!

وليست المسألة اكثر من ذهاب احدى بناتنا لتنضم الى قطيع من الحسناوات يقيسون كل ابعاد جسدها وتظهر ما يطالبون من مفاتنها وتعرض كما كانت تعرض الجوارى تماما !

اين التفوق فى هذا ؟ هل يئسنا من التنافس فى الميادين الاخرى فتهافتنا على الاشتراك فى اهدار كرامة بناتنا ؟

لن اتحدث عن الحلال والحرام . فلتى تقبل او يوافق اهلها على الاشتراك فى مثل هذه المسابقات لن يدركوا ولن يفهموا معانى الحلال والحرام . ولكننى فقط اقول قليلا من الاحترام للمرأة

ابتسام الهوارى

(صحفية بالاخبار)

لجنة تحكيم فندق سونستا تتابع باهتمام شديد العرض الراقص للمرشحات

فريد شوقى يتصدر لجنة تحكيم الهيلتون وعلى يمينه حسام السادات ومارى غضبان (صحفية بدار الهلال) وعلى يساره د. حسن رجب وميرى فرانسيس واثنان من رجال السياحة

● منذ ساعات قليلة وقفت سالى بنت الدكتور العميد شبه عارية بالبكينى امام عشرات الملايين .. فما رأى شيوخنا ورجال الكنيسة وكتابنا فى هذا التطرف والتخريب ؟

حسام السادات

مسابقة ملكة جمال العالم .. ممنوعة على شاشة التليفزيون

● قرر التليفزيون الانجليزى عدم تقديم مسابقة ملكة جمال العالم على شاشته والتى كانت تعرض سنويا ويقبل عليها عشرات الملايين من المشاهدين هناك .

يعنى قرار التليفزيون الانجليزى لاسباب عديدة منها .. ان المشاهدين يقولون انها تمثل امتهانا لكرامة حواء ومكانتها فى المجتمع لان الجميلات والحسناوات ياتين من كل مكان فى العالم لاستعراض جمالهن بملابس البحر ثم بملابس السهرة ثم تستعرض كل واحدة منهن مؤهلاتها ومواهبها على حدة ويتبارين فى ذلك .

الأصابع الخفية فى وزارة السياحة أم فى شركة 7UP ؟

الأصابع الخفية .. والتسلل الجرىء

ان وصول مصر الى هذا المركز المرموق دوليا باشتراكها فى هذه المسابقة الفاسقة لم يات من فراغ .. ولم يكن وليد عشية وضحاها .. انما سبقته مناورات ومحاورات واستخفافات حتى ان تقبله الناس وشاركوا فيه إما بالقراءة عنه او مشاهدته عبر التلفاز المصرى الذى يدار من خلال قياداته الروتاريين بأخلاقيات وعقائد أهل الكفر الامريكان والغربيين . فمثلا ..

● فى منتصف مارس ٨٥ اقام فندق هوليد اى ان سفنكس مسابقة لاختيار ملكة جمال الاطفال وتقدم لها ١٤٠٠ طفلة من ١٣٠٠ اسرة مصرية شارك فى تصفيتهن عدد من الفنانين والراقصات المشهورات بهز الوسط لاحياء تراثنا العريق .. وفازت بالمركز الاول هدى فايز اما مركزا الوصيفة الاولى والثانية للملكة ففازت بهما « انجى سامى » و« راينا جورج » .

● وفى يوليو ١٩٨٥ اقيم حفل ساهر (جدا) حول حمام السباحة بفندق اوبروى العريش ، لاختيار ملكة جمال الخوخ .. فتقدمه للمسابقة ثلاثون فتاة من قريبات وبنات المسئولين والمسئولات بالعريش .

وفى ٦ يوليو ١٩٨٧ اقيمت مسابقة لاختيار ملكة جمال الاسكندرية شارك فيها ثلاثون فتاة فى ليلة لم يشهد الفندق مثلها فى تاريخه حيث كانت زجاجات الخمر تتطاير والاجساد تعرت وموسيقى الجاز الصاخبة تصم كل اذان حى ستانلى حتى صباح اليوم التالى فى حضور عدد ضخم من مسئولى الامن والسياحة

● فى مارس ١٩٨٧ بفندق الهرم سياج اقيمت اول مسابقة رسمية تابعة لمنظمة اليونى فيرس الامريكية التى تتولى تنظيم المسابقة الدولية لاختيار ملكة جمال الكون تحت اشراف مسز مارى فرانسيس التى لم يستطع احد ان يدلنا على عنوانها او اين تقيم فى قلب قاهرة المعز لدين الله وكانها طبق طائر يحلق فى سماء مصر وقتما يشاء ويختفى حيثما يشاء .. او انها تعيش بلا تليفون او عنوان . وقد تلقت مسز مارى عدة خطابات شكر من وزارة السياحة على ما تقوم به من جهود فى هذا المجال لتنشيط السياحة فى مصر ... فوعدت المسئولين الا تبخل عليهم بتنظيم هذه المسابقة كل عام .

● وفى ابريل ٨٨ احتفلت وزارة السياحة بتتويج احدى بناتنا ملكة لجميع محافظات مصر فى فندق ماريوت (التابع لاحدى مؤسسات التبشير الدولية) تحت اشراف مسز مارى فرانسيس .. حيث بدأ الحفل الكبير بعرض فرعونى راقص لفريق من الاطفال ثم تابلوه غنائى راقص لفرقة الفنون الشعبية التابعة لوزارة الثقافة على انغام اغنية الفنانة الشهيرة الراحلة « داليدا » - حلوة يابلدى .

وشارك فى هذا الحفل ١٢ فتاة اعلن فى نهايته عزت ابو عوف فوز « امينة شلباية » باللقب وهى لاعبة سلة فى نادى الصيد .

● فى اغسطس ٨٨ .. وفى اوبروى العريش وحول حمام السباحة ايضا وتحت اشراف محمد شكرى مدير عام الفندق بالتعاون مع شركتى مصر للطيران واير سيناء فازت رانيا التونى - ٢٢ سنة - بملكة جمال العنب .

● وفى نهاية الشهر نفسه .. اقام فندق سونستا بمدينة نصر بالقاهرة فى قاعة ديسكوتك سندباد مسابقة اختيار ملكة جمال سونستا

وتكونت لجنة التحكيم من نهاد رجب الصحفى بمجلة آخر ساعة ونبيل عزيز مدير تحرير صحيفة الانباء الكويتية ورفعت منصور مدير الاعلانات بصحيفة الاخبار وعبد الرحمن سليمان نقيب رئيس تحرير مجلة الاذاعة والتليفزيون حيث استمر ترنح كئوس الخمر حتى الساعات الأولى من صباح يوم ٢٩ اغسطس ٨٨ .

القمحى .. وملكات الجمال

ذكرنى سؤال صحيفة الاخبار بمشهد لمحمد صبحى فى مسرحيته الهزلية الساخرة بالدين والانسان .. وهو يستعرض كمال "عظامه" امام السائحة الشابة التى تلح عليه فى اسفاف ان يقبلها ويأخذها بين احضانه .. فيوافق لها حفاظا على تاريخ مصر وحضارة مصر وحتى لا يقال ان رجال مصر ضعاف القدرة وحتى لا يؤثر هذا على السياحة وعلى اقتصاد مصر - حسب قوله - فيدنو منها وهو كالهيكل العظمى بطبيعته فتهتف الفتاة فى سعادة غامرة واسف وخجل يكتنف كل اسرة مصرية لديها ذرة من اخلاق ، وتقول : إيجيبشان هايبوسنى « هيء .. إيجيبشيان هايبوسنى « هيء ..

(ياناس كفانا اسفاف ومهانة) .

- أولا لا اريد ان تذكر إسمى .. ثانيا اقول اننا شعب شرقى ونحن كمصريات نتميز بجمال قمحى خاص فى لون بشرة الوجه .. يمكن ان يكون عامل جذب فى المسابقة الدولية . فلماذا اختاروا سالى وهى فتاة بيضاء وأمها اجنبية المانية الجنسية ويقال - والعهدة على الملكة الراسبة - ان هذه الأم من أصل يهودى !!

ثم تتساءل :

لماذا لاتقوم امرأة مصرية بتنظيم هذه المسابقة بدلا من هذه المرأة الأجنبية التى هيمنت على القاعة بأسلوب استفزازى فحددت الحضور بنفسها ولم تسمح لغير مصور واحد بالاتفاق معها .. وكان القرار الأخير لها فى تحديد الفائزة التى شعرنا من البداية تعاطفها مع سالى وقيل انها على معرفة سابقة بها بصلة صداقة بين مسز فرانس وبين ام سالى .. فكان لذلك اثر كبير على مشاعرنا .. مما أعطى صورة سيئة عن مصر وأن مستوى الجمال فيها ضعيف الى هذا الحد ..

□ فماذا تقولين عن لجنة التحكيم ؟

- لقد قرأت عن اختيار ملكات الجمال قبل اشتراكى فى المسابقة .. وعرفت الكثير من شروطها وأسرارها لذلك فاننى أؤكد ان لجنة التحكيم كانت كلها غير متخصصة وبعيدة كل البعد عن هذا المجال .. فكانت تضم صحفية من دار الهلال وفنانا ومدير علاقات عامة وهكذا .. أما الذى كان ينبغى ان يكون فهو ان تتكون اللجنة من خبير تجميل وخبير تنسيق ملابس ومصمم أزياء لمعرفة مقاييس الجسم والقوام وخبير ماكياج وطبيب متخصص وخبير رياضى وآخرين من ذوى الثقافة والمعلومات العامة من أصحاب الخبرة الذين سبق لهم الاشتراك فى المسابقات والمحافل الدولية وممن لهم خبرة بالجمال ..

لأن المسابقة تمر بعدة مراحل خاصة جدا كالاكل والشرب وطريقة الحديث والسير والالتفات والوقوف وابراز الانوثة ثم شكل الجسم العام حيث ان العرض الدولى يتم وجميع المتسابقات يرتدين المايوه البكينى ويكون الاختيار دقيق للغاية وبالكسور العشرية من الدرجات .. فهو حدث دولى خطير ولابد من أن تكون سفيرة مصر فيه على وجه مشرف لمصر وسط جميع دول العالم .

● ثم يأتى سؤالنا الأخير للاستاذ حسام السادات عضو لجنة التحكيم وواحد من خبراء هذه المسابقة الدولية حسب قوله والعهدة عليه :

□ لماذا لم تفكر مصر فى تنظيم هذه المسابقة الدولية ؟

- اننا نستطيع بالتعاون والتنسيق بين مجموعة الفنادق المصرية أن نقوم بمثل هذا المهرجان لكن ذلك غير ممكن لوجود الكثير من العوائق التى تحول دون هذا التعاون والتنسيق واعتقد بل أجزم أن قطاع تنشيط السياحة يستطيع ان يقوم بهذه المهام بشكل جيد خاصة فى ظل وزير مثل وزير السياحة الحالى وهو عضو روتارى دولى كبير ووكيل اول الوزارة الاستاذ حمدى الشامى صاحب التاريخ الخاص فى مجال دعم السياحة وغيرها من خلال عضويته ايضا بنادى روتارى الشهير .

لأن مثل هذا العمل - والكلام للاستاذ حسام - عمل قومى (!!) يمثل مصر ولايقل عن اهتمامنا بمن يمثلون مصر رياضيا او فنيا او دبلوماسيا .. فلابد أن نكون دائما على مستوى عال يشرف مصر ويضعها فى أحسن صورة !!

● وسؤال أخير لبنت العميد :

ماذا ستقولين لبنات جنسك عندما تلتقين بهن فى المكسيك ؟

- نحن مثلكن .. ولانقل عنكن شيئا .. بل افضل منكن فقط تنقصنا الفرصة لاثبات ذاتنا وسوف تأتى هذه الفرصة قريبا بإذن الله (!!)

قرارات خطيرة لمؤتمر نوادى هيئات تدريس الجامعات

التضامن مع رئيس نادى جامعة قناة السويس ضد تعسف رئيس الجامعة

فى واحد من انجح مؤتمرات نوادى اعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية استحوذت تطورات الاحداث المتلاحقة فى جامعة قناة السويس على وقائع المؤتمر الخامس والاربعين الذى عقد بجامعة المنوفية يوم الخميس الماضى برئاسة الدكتور مغاورى دياب رئيس نادى جامعة المنوفية .

وذلك بعد اصرار رئيس جامعة قناة السويس على ايقاف الدكتور سعيد سلامه رئيس نادى تدريس الجامعة والاستاذ بكلية الزراعة عقابا له على كشف العديد من الاوضاع التعليمية الخاطئة بالجامعة خاصة داخل كلية الطب اضافة الى المخالفات المالية التى امتدت الى نهب المال العام

وقد قام الدكتور سعيد سلامة بتقديم شرح تفصيلى لأسباب ايقاف عن العمل فأكد انه اضطر الى عرض هذه المخالفات على مؤتمرات نوادى هيئات التدريس بعد اخذ وعود سابقة من رئيس الجامعة ببحثها ولكنها لم تنفذ

واوضح الدكتور سعيد سلامه ان العملية التعليمية داخل كلية طب قناة السويس تسير من سيىء الى اسوأ لدرجة ان دولة الكويت طلبت اطباء مصريين من خريجى كافة الجامعات بشرط الايكون من بينهم خريجون من طب قناة السويس لتدهور مستواهم .

اضاف : ان السبب فى تدهور المستوى جاء نتيجة لنهب اموال المعونة الامريكية التى تم تخصيصها لتطوير كلية الطب وتحويلها الى حوافز ومكافآت ومنح للعديد من المسئولين بالكلية وخارجها ويشهد على ذلك تقارير جهاز المحاسبات .

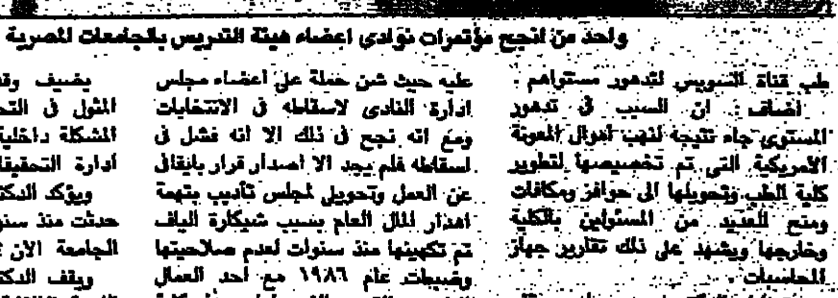
وتساءل الدكتور سعيد ماهو موقف رئيس الجامعة من تلك الاحداث ؟

ويجيب ان موقفه كان اغلاق التحري عليه حيث شن حملة على اعضاء مجلس ادارة النادى لاسقاطه فى الانتخابات ومع انه نجح فى ذلك الا انه فشل فى اسقاطه فلم يجد الا اصدار قرار بايقافى عن العمل وتحويلى لمجلس تأديب بتهمة اهدار المال العام بسبب شيكارة الياف تم تكهينها منذ سنوات لعدم صلاحيتها وضبطت عام ١٩٨٦ مع احد العمال التابعين للقسم الذى اراسه فى كلية الزراعة وتم تحويله للتحقيق هو وكافة موظفى القسم عام ١٩٨٩

يضيف وقد حذرت الجميع بعدم المثول فى التحقيقات باعتبار ان هذه المشكلة داخلية ويمكن حلها عن طريق ادارة التحقيقات بالكلية .

ويؤكد الدكتور سعيد ان هذه القضية حدثت منذ سنوات فلماذا تذكرها رئيس الجامعة الان ؟!

ويقف الدكتور محمد الغوابى ممثل اللجنة الثلاثية التى تشكلت فى جامعة قناة السويس من ٧٠ عضوا للتضامن مع الدكتور سعيد سلامة


واحد من انجح مؤتمرات نوادى اعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية

فى قانون الجامعات الجديد
المطالبة بمحاكمة رئيس الجامعة اذا استغل وظيفته فى التنكيل بالشرفاء

عبدالرحمن ابو العينين

ويقول ان اللجنة قامت بعدة محاولات سواء مع رئيس الجامعة او المستشار القانونى لوقف القرار ولكن دون جدوى

واعلن انه رفض ان يتولى عمادة معهد بحوث البيئة عندما اسند اليه واعلن استقالته احتجاجا على عدم تصحيح الاوضاع المتدهورة داخل الجامعة رغم علم المسئولين بها

الصحافة .. المتقرى عليها

وهنا يقف الدكتور فتحى مقلدى رئيس النادى الحالى البديل مدافعا ومؤكدا مساندته لحرية الرأى وكفالة العضو فى ان يبدى رأيه بصراحه ، ومعلنا انه ضد ايقاف اى عضو لأن ذلك يعد اهانه للجميع وليس لفرد بعينه

واعلن رئيس النادى رفضه لتشكيل اللجنة الثلاثية لأن النادى لم يتخاذل بل حاول ان يقوم بدور بين الطرفين ولكنه فشل نتيجة لتعنتهما .

دعوة التحدى .. لكل من يهمه الامر

اما الدكتور يوسف عبد الرحمن الاستاذ بكلية الطب ورئيس نادى جامعة القاهرة فاعلن بصوت غاضب ان العملية التعليمية داخل طب السويس فاشلة تماما سواء من ناحية المناهج الضعيفة وطرق تدريسها أو المخالفات الصارخة التى تمس سمعة الكلية .

واعلن انه على استعداد تام ان يقدم لمن يريد تقريرا علميا عن هذه الكلية التى وصلت سمعتها السيئة الى دولة الكويت فرفضت خريجيها تماما وقبلت التعامل خريجى الجامعات الاخرى .

ويتطرق الى قضية ارض نادى تدريس القاهرة فيقول : ان النادى رفض جميع العروض التى تقدمت بها الحكومة بتوفير ارض بديلة لأن القضية ليست قضية ارضه بل اعتداء على الشرعية والقانون من انسان منوط حماية القانون به وقال ان قرار التخصيص مازال سارى المفعول حتى الان لذلك لجأنا الى محكمة القضاء الادارى للمطالبة بصفة مستعجلة بصحة القرار .

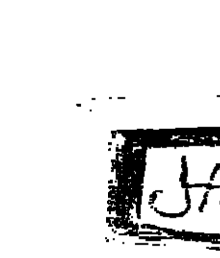
وعن حقيقة البرقية التى ارسلها النادى لرئيس الجمهورية قال انها برقية للمطالبة باحترام الشرعية وتطبيق سيادة القانون وتؤكد ان الاساتذة يقدرون من يقدرهم ويثورون بشده على من يعتدى على كرامتهم .

وحث الدكتور الشافعى بشير (قطب النوادى) المؤتمر على سرعة الانتهاء من قانون الجامعات ووضع مادة تحاكم رئيس الجامعة لو انحرف عن مهامه الوظيفية او استغل سلطته فى التنكيل بغيره من الشرفاء .

دعوه للنقابات والهيئات والقضاء للدفاع عن شعب مصر

وبهدوء شديد يقول الدكتور محمد حبيب عضو مجلس الشعب ورئيس نادى جامعة اسيوط : ان النظام ادخلنا فى منعطفات خطيرة فى محاولة لاشاعة الفرقة والتسلط عن طريقه وزير الداخلية الذى يقوم بدور خطير فى انتهاك حقوق الانسان وتعذيب المواطنين وعدم احترامه لأحكام القضاء

وقدم الدكتور مغاورى دياب للمؤتمر تقريرا كاملا عن مؤتمرات النوادى منذ عام ٨٤ حتى الان ومسودة كاملة كخطوط لمشروع قانون الجامعات تحتوى على ضرورة توفير الحصانه للأعضاء وانتخاب رؤساء الجامعات والعمداء انتخابا حرا مباشرا ووضع حد لمسألة الحرس الجامعى والتدخلات الامنية مما يحرم الجامعات من استقلاليتها . واكد التقرير على حق الطلاب فى وضع لائحة طلابية يضعها الطلاب ويقرونها بانفسهم دون وصاية او تدخل من احد .



مرشحو التحالف لمجلس الشورى

في الغربية
الجماهير تلتف حول مرشحي التحالف

قد يبدو لأول وهلة ان الهدوء يسيطر على انتخابات الشورى بمحافظة الغربية . لكنه في الحقيقة الهدوء الذي يسبق العاصفة ، وينتظر بين لحظة واخرى ان تشتعل المعركة الانتخابية في الدوائر الخمس . وقد يكون مرجع هذا الهدوء الآن اكتفاء مرشحي العمل وشركائه في التحالف الاسلامي بأسلوب المرور الهادئ على مراكز الثقل الانتخابية ، او مايسمى بلغة الانتخابات « التربيطات » .

ويحظي مرشحونا بشعبية شديدة وتأييد من اهالي دوائرهم . وفي هذا الصدد ذكر مصدر امني منوط بقياسات الرأي ونقلها للاجهزة الامنية والسيادية . ان مرشحي التحالف ينتظر فوزهم في هذه الانتخابات لكونهم قيادات نقابية وعمالية او دعاة اسلاميين ويحظون بحب وتأييد اهالي دوائرهم ، في الوقت الذي تحوم فيه الكثير من الشبهات على بعض مرشحي الوطني كانعدام شعبيتهم ، وانفراد محافظ الغربية باختيارهم فجاء نصفهم من ديوان عام محافظة الغربية ! ! على عكس مرشحي التحالف الذين جاءوا من بين صفوف الجماهير ومن كل انحاء المحافظة كما تكشف الخريطة الانتخابية .



محمد عامر صقر — السيد النقاض — على احمد لين — عادل محمد هيبة — صبحي حسن — احمد عرايس

تحقيق
محمد حمدي

●● الدائرة الأولى « مركز وبندر طنطا » .

● مهندس صبحي حسن ندا (٥٧ سنة « فئات » ويعمل مديرا عاما لحماية الشواطيء بوسط الدلتا ووكيلا للشعبة المدنية للنقابة العامة للمهندسين كما انه عضو مؤسس في الجمعية التربوية الاسلامية والتي انشأت العديد من مدارس الجيل المسلم والتي تعنى بتربية النشء تربية اسلامية .

يقول « رشحت نفسي لمجلس الشورى ممثلا للتيار الاسلامي من منطلق نقل فكرتنا « الاسلام هو الحل » الى مجال بلورة هذه الفكرة في صورة مشروعات وحلول لكافة مشاكلنا . نطرحها في مجلس الشورى ونأمل ان ينتقل فكرنا الاسلامي لحيز التنفيذ .

● وفي نفس الدائرة مرشح التحالف الحاج احمد احمد جسار « عمال » وهو نقابي قديم حيث كان عضوا بالنقابة العامة للخدمات الادارية وعضوا بالاتحاد المحلي لعمال الغربية ، وعضوا بالاتحاد العام لعمال مصر حتى سنة ١٩٨٠ .

رشحته جماهير مركز طنطا وابناء مركز محلة روح لانتمائه لهذا المركز ولسخط الجماهير لتجاهل الحزب الوطني لدائرة محله روح واقتصار اعضاء مجلس الشعب والشورى لمدة ثماني سنوات على دائرة بيرما فقط . كما ان جماهير الدائرة قد سئمت سيطرة عائلة بذاتها على مقدرات الأمور واختيار ابنائها لعضوية مجلس الشعب والشورى ، فدفعت بالحاج احمد جسار وايدته كما ايده اعضاء المجالس المحلية لمركز طنطا « وطني » واعلنوا وقوفهم خلفه والتزامهم به .

الدائرة الثانية

●● وتضم الدائرة الثانية « بندر ومركز المحلة الكبرى » .

● مرشح التحالف احمد بدوي عرايس (٤٢ سنة « عمال » وله تاريخ نقابي وعمالي مشرف فهو عضو اللجنة النقابية لشركة غزل المحلة وامين مساعد الحزب بمركز المحلة .. سبق اعتقاله سنة ١٩٨٦ لدفاعه عن حقوق العمال ومطالبته باحتساب ايام الراحات الاسبوعية مدفوعة الأجر وكان له ذلك ومن اجل دفاعه عن حقوق العمال حورب في مصدر رزقه وتعرض لاضطهاد ادارة شركته فمنعت صرف حوافزه ومكافآته لمدة اربعة اشهر دون وجه حق . ومواقفه المشرفة مع عمال المحلة معروفة لهم جميعا سواء اثناء تظاهرهم عقب الغاء منحة المدارس وحتى الافراج عن آخر معتقل وعارض بشدة وسعي لعودة من شرد منهم الى داخل المحافظة مرة أخرى رشح نفسه للدفاع عن حقوق العمال والفلاحين ولوجوب تمثيلهم داخل المجلس .

● اما مرشح الفئات بنفس الدائرة فهو السيد حسن النقاض (٥٩ سنة) يعمل مديرا لمدرسة المحلة الاعدادية . كان رئيسا للجنة النقابية للمعلمين واسس نظام الرعاية الصحية والاجتماعية بالنقابة منذ سنة ١٩٨٦ له مواقفه المشرفة في كافة قضايا المعلمين المهنية والاجتماعية والصحية .

ادار معركة انتخابات مجلس الشعب سنة ١٩٨٧ وساهم بجهد ملموس في انجاح قائمة التحالف يقول « مجلس الشورى فرصة للاسهام في عرض الاسلام للناس وانه هو الحل الوحيد لصلاح مجتمعنا اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا ! .

الدائرة الثالثة

●● وتضم الدائرة الثالثة (زفتى والسنطة) وفيها رشح التحالف اثنين من ابرز رجاله فللعمال رشح عادل محمد هيبة (٤١ سنة) وله تاريخ طويل بالعمل الشعبي منذ كان عضوا بمنظمة الشباب ثم الاتحاد الاشتراكي وانضم لحزب العمل منذ نشأته سنة ١٩٧٩ واستقال يومها من الحزب الوطني ، خاض انتخابات مجلس الشعب ١٩٨٧ على قائمة حزب العمل وكان الحظ حليفه لولا التزوير ، رفض كافة الاغراءات للتنازل عن الترشيح والانضمام للحزب الوطني وهو من مواطني زفتى .

● والمرشح الثاني هو الشيخ صديق عوض « فئات » من ابناء قرية ميت يزيد مركز السنطة يعمل موجها عاما بالأزهر الشريف .

وكان رئيسا لنقابة العاملين بالأزهر بالغربية .. له نشاط مثمر في مجال الدعوة الاسلامية .. ويتمتع بشعبية كبيرة في مركز السنطة لاياديه البيضاء خاض انتخابات ١٩٨٧ على قائمة التحالف وكان من اشهر رموزها .

الدائرة الخامسة

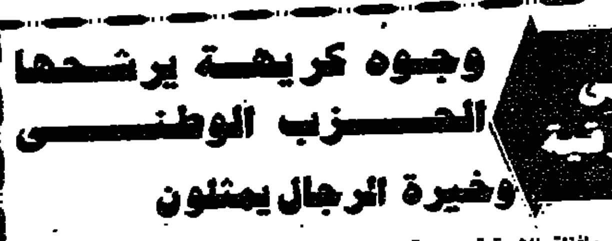
●● وتضم هذه الدائرة « سمنود وقطور » وعلى راس مرشحي التحالف بها المهندس محمد عامر صقر (٤٣ سنة « فئات » امين حزب العمل بمركز سمنود ويعمل مديرا لاعمال الري بالغربية . عضو مجلس ادارة اللجنة النقابية للعاملين بالغربية . عضو مجلس ادارة الاتحاد المحلي لعمال محافظة الغربية من مواليد قرية محلة زياد مركز سمنود ويحظى بحب وتأييد ابناء مركزه .

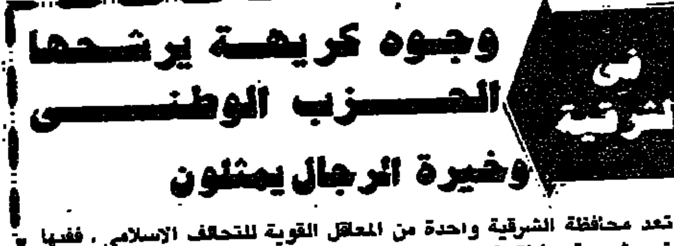
يقول « رشحت نفسي من اجل المشاركة في وضع الحلول لمشاكل المجتمع التي تعاني منها الجماهير في مصر عامة ودائرتي خاصة واهمها مشاكل الفلاحين التي عايشتها بحكم عملي ونشأتي واومن أن أي اصلاح شامل لن يتأتى الا من منظور اسلامي وهو الحل الأمثل للتغلب على كافة مشاكلنا .

الشيخ على احمد لين مرشح الاتجاه الاسلامي « عمال » موجه عام للفلسفة بالأزهر الشريف من ابناء مركز قطور وهو احد الرموز الاسلامية النشيطة في مجال الدعوة الاسلامية .. ويحظى بشعبية كبيرة لايمانه واخلاصه في دعوته .

هؤلاء هم مرشحو حزب العمل والتحالف الاسلامي بالغربية ، نفخر بان نطرحهم لكم لانهم تاريخ مشرف ورجال صدقوا ماعاهدوا الله عليه .

في الشرقية
وجوه كريهة يرشحها الحزب الوطني
وخيرة الرجال يمثلون





تعد محافظة الشرقية واحدة من المعاقل القوية للتحالف الإسلامي . ففيها يتمتع بشعبية جارفة تبدت على طول المعارك الانتخابية الماضية منذ تكوين التحالف . ولذا كان طبيعيا ان تستقبل الجماهير ترشيحات التحالف بحماس ليس خافيا على احد فما عن قرية او مركز الا ويلتف اهلها خلف التحالف ومرشحيه بمجرد ان تطأ اقدامهم ارضها .

وفي اكثر من جولة انتخابية ارتفعت هتافات المواطنين مؤيدة للوجوه الطيبة التي تخوض معركة الشورى تحت لواء التحالف بينما يجر مرشحو الحزب الوطني اذيال العزلة والفجوة بينهم وبين اهالي الشرقية اللهم الا لايلتف حولهم سوى رجال الاجهزة الرسمية والشرطة الذين تحركهم الاوامر العليا .

ومعروف لكل اهالي الشرقية ان مرشحي الوطني هذه المرة من اصحاب الوجوه الكريهة .

سعد لاشين — د . محمد صلاح

تحقيق :
صلاح النحيف

ويكفي التحالف فخرا ان على راس مرشحيه اسماء معروفة لاهل الشرقية جميعا . ومشهود لها بالسمعة الطيبة والتاريخ الطويل في العمل الوطني .

ويكفي اهل الشرقية فخرا ان الدائرة الاولى تضم اثنين من خيرة رجال العمل الوطني وهما .

● سعد لاشين احد رموز العمل الاسلامي بالمحافظة ومسئول التحالف الاسلامي بها .

تعرفه كل قرى محافظة الشرقية كداعية اسلامي كبير يكرس كل وقته وجهده في الدعوة الى الالتزام بمبادئ الاسلام والتمسك بالفضيلة . وقضاء حوائج الناس وحل مشكلاتهم .

وسعد لاشين مناضل عرفته كل معتقلات مصر بداية من عهد فاروق الى عهد زكي بدر . عرفته المعتقلات صلبا قويا مدافعا عن الحق ودائما يخرج من هذه المحن اشد صلابة واقوى عودا .

● واذا كان سعد لاشين هو المرشح عن العمال بالدائرة الاولى بالشرقية فان مرشح (الفئات) هو الدكتور محمد صلاح الدين عوض المعروف عنه لدى الناس جميعا بانه واحد من ابرز رجال العمل الجماهيري بالمحافظة .

يشغل موقع امين مساعد حزب العمل بالمحافظة . وكذلك عضو مجلس نقابة الصيادلة بالشرقية .

له نشاطاته واسهاماته في محاربة المخدرات والادمان خلال عمله النقابي والمهني حيث نظم عدة ندوات عن اخطار المخدرات والادمان وهو دور مازال مستمرا . وسيزداد كثافة مع فوزه بالانتخابات . وهذا سيحقق ان شاء الله مادام الله في العون ومادامت الجماهير معه تؤازره وتسانده . كما هو ظاهر من خلال جولاته الانتخابية بالقرى والمدن داخل المحافظة .

الدائرة الثانية

وفي الدائرة الثانية والتي تضم (مينا القمح ومشتول السوق وبلبيس) يخوض المعركة باسم التحالف الاسلامي اثنان من خيرة المرشحين هما :

● امين احمد سعد (عمال) رئيس قطاع التعليم التجاري بمنطقة مشتول السوق ومن ابرز الدعاة الاسلاميين بالمحافظة وله اسهاماته المتعددة في العمل العام من خلال اتصاله المباشر بالمواطنين سواء بعمله الرسمي او بدوره الشعبي كداعية اسلامي .

الدائرة الثالثة

● وفي الدائرة الثالثة يكفي ان المستشار الدكتور على جريشة هو مرشح التحالف بها وهو رجل يعرفه كل مثقف مصري من خلال مؤلفاته المتعددة في مجال القانون والفقه الاسلامي ومن خلال مؤلفاته السياسية .

والدكتور على جريشة يعرفه ايضا رجل الشارع العادي حق المعرفة مثلما يعرفه المثقف من خلال دوره في العمل الوطني .

ولايقف دور الدكتور جريشة عند المستوى المحلي فقط بل يمتد الى بلدان العالم الاسلامي المختلفة فهو استاذ للقانون بجامعة المدينة المنورة . وجامعة ام القرى بمكه المكرمة اشرف بقعتين على الارض ففيهما نزل القرآن على رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم . وفيهما بدأت وانتشرت دعوة الاسلام . وشهد منهما الاسلام اول خطاه وحفر فيهما تاريخه . وبهما ولد الرسول الكريم عليه صلوات الله ودفن فبشرى لمن كان عمل في المدينة المنورة وام القرى عمل فهو الى جانب الرسول قريب . وبه الى الناس محبب .

والدكتور الجليل على جريشة زار مختلف دول الاسلام وشارك في العديد من المؤتمرات الخاصة بالشريعة الاسلامية فالشريعة قضيته وهمه الاول لها كرس عمره ولها وهب حياته .

ويكفي ايضا ان نذكر ان الدكتور جريشة كان رئيسا للمركز الاسلامي في ميونخ بالمانيا الغربية وهذا دليل على ان اسهاماته في مجال الدعوة الاسلامية لاتقف عند حدود بلدان العالم الاسلامي فقط بل تعدته الى اوروبا داعيا ومبشرا باعظم دين .

ومع الدكتور على جريشة يرشح التحالف بالدائرة الثالثة عن العمال المحاسب احمد محمد على حنيش الشاب النشط فعمره ٣٦ عاما ويعمل محاسبا بقطاع البترول ويتمتع بالاسم الطيب والسيرة الحسنة . والقدوة لكل من تنقصه العبر والنصائح الرشيدة .

الدائرة الرابعة

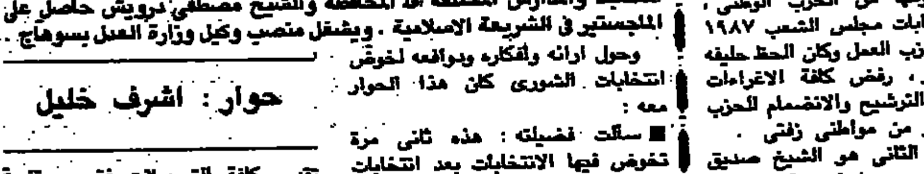
ويحق لاهالي الدائرة الرابعة والتي تضم (فاقوس وابوكبير وابوحماد والقرين) ان يفخروا بموقف التحالف الاسلامي فقد اكتفى بترشيح مرشح واحد فقط له في هذه الدائرة وهو محمد ثابت البنداري الفلاح ابن قرية نزلة خيال بمركز ابوكبير وعمدة القرية وكبيرها امين بحزب العمل فكان من مؤسسيه وظل حافظا للعهد الى يومنا هذا رغم كل الطوارئ والمواقف السلبية لمن ارتضوا لانفسهم منهجا يخالف منهج حزب العمل ومن ثم وجب لاهالي الشرقية وحق لهم ان يفتخروا بابن التحالف ومرشحه الفلاح المصري ابن الارض الطيبة محمد ثابت البنداري ولايقف حق التفاخر والزهو عند هذا فقط بل يتعداه الى الموقف المشرف لتحالف حيث لم يرشح احدا لمقعد الفئات مؤازرة ومساندة لرجل شريف رشحه الحزب الوطني لمقعد الفئات وهو الدكتور شريف عمر الذي يحظى بحب وتقدير ابناء الشرقية وعن هذا الموقف يقول سعد لاشين ان الحزب الحاكم احسن اختيار الدكتور شريف عمر ومن ثم فلم يتقدم التحالف بمرشح له فنحن لانسعى لمنصب ولانسعى لجاه بل هدفنا هو الاصلاح والدكتور شريف عمر معروف عنه الطهارة والاستقامة والخلق النبيل اما بقية المرشحين من الحزب الوطني فتاريخهم يكشف انهم من الانتهازيين والوصوليين ومثالا لذلك خيري هاشم فهو وجه غير مقبول في دائرته ولم يجرؤ الحزب الوطني على فرشحه بدائرته الاصلية في منيا القمح مرشحه بالزقازيق . وخيري هاشم هذا سجله يؤكد انه المرشح الذي يسقط في كل الانتخابات التي اجريت بنظام المقعد الفردي ولم ينجح الا في ظل نظام القوائم بانتخابات الشورى التي قاطعتها الاحزاب .

ومعروف عن خيري هاشم انه متخصص في تزوير الانتخابات العمالية مثلما حدث وشغل رئاسة اتحاد عمال الزقازيق وقد اثبتت احكام القضاء هذا التزوير في حكم شهير لها وامرت بتسليم الرئاسة الى سعيد الكيلاني لانه الرئيس الشرعي ورغم هذا الحكم القاطع مازال المزور خيري هاشم يرفض تنفيذه فكيف يمكن لهذا المزور ان يدافع عن حقوق الشعب اذا وصل لمجلس الشورى وان شاء الله لن يصل .

ولايخفى دور خيري هاشم في اقامة علاقات مع الصهاينة فهو اول نقابي مصري يتعامل معهم وينفتح عليهم ويضع يده في يدهم بينما هم يقتلون اطفال فلسطين ونساءها .

وليس خيري هاشم وحده هو السيء في قوائم الحزب الوطني بل هناك ايضا عاطف اباظة مدير ادارة تموين الزقازيق وعضو مجلس محلي المحافظة وله سجل حافل في تلفيق القضايا التموينية كما انه يكره امتجار على كتابة لافتات دعايته الانتخابية .

في سوهاج
الداعية الاسلامي مصطفى درويش :
نحرص على نزاهة الانتخابات تحقيقا لآمال الجماهير



الشيخ مصطفى درويش

□ التوجه الاسلامي لحزبنا يحظى بتأييد شعبي جارف

في سوهاج يرشح التحالف الشيخ مصطفى درويش الداعية الاسلامي الكبير بالدائرة الاولى وتضم (سوهاج - واخميم) والشيخ مصطفى درويش معروف بين اهله في سوهاج بدوره في خدمة الاسلام وله رؤية متميزة في العلاقة بين المسلمين والاقباط ضمنها العديد من مؤلفاته مثل (نداء الى الفاتيكان) و (صيحة للحرية) و (رسالة الى كاهن) وله ايضا مؤلفاته الاسلامية الاخرى مثل (محمد الرسول في التوراة والانجيل) وكما سبق اعتقاله في العديد من المرات اخرها سبتمبر ١٩٨١ بتهمة مهاجمة فوازير رمضان وهو الاتهام الذي واجه به المدعي الاشتراكي قامت الحكومة ايضا بمصادرة مؤلفه القيم (قراءة القرن العشرين) وداعيتنا الاسلامي الكبير يشغل موقع امين حزب العمل بسوهاج وعضو باللجنة العليا للحزب وله نشاطاته واسهاماته السياسية وهو ايضا رئيس جماعة انصار السنة المحمدية التي ساهمت في اقامة العديد من المساجد والمدارس المختلفة في المحافظة والشيخ مصطفى درويش حاصل على الماجستير في الشريعة الاسلامية . ويشغل منصب وكيل وزارة العدل بسوهاج .

حوار : اشرف خليل

وحول ارائه وأفكاره ودوافعه لخوض انتخابات الشورى كان هذا الحوار معه :

■ سألت فضيلته : هذه ثاني مرة تخوض فيها الانتخابات بعد انتخابات عام ٨٧ فما هي دوافع الترشيح هذه المرة ؟

- نعم خضت انتخابات مجلس الشعب (٨٧) وكنت ضد وزير التموين وحصلت على ٨٣ الف صوت الا ان التزوير العلني في طهطا ضيع انتصارنا ودوافع ترشيحي هي نفس دوافعي القديمة لأجل كلمة حق اقولها لوجه الله وللوقوف في وجه زوار الفجر وتصحح لولاة الامر من خلال قناة شرعية ولنقدم العلاج الأمثل لمشاكلنا المتراكمة بالعودة الى الله ..

■ تتحدثون فضيلتكم عن العودة الى الله كحل لمشاكلنا .. وشعارنا (الاسلام هو الحل) فكيف تجسد هذا الشعار ؟

- ما قلته لا اقصد منه التفلسف بل هناك بالفعل خطوات عملية في طريق عودتنا الى الله .. هناك اسس عامة وهي (ومن اعرض عن ذكري فإن له معيشه ضنكا) ومنها (فأذاقها الله لباس الجوع والخوف) وقد ربط الله بين الرجوع اليه وبين الامن الغذائي والامن القومي عندما قال (استغفروا ربكم انه كان غفارا . يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا) والتاريخ يؤكد هذا فقط كان العرب أذلة واقواما متفرقين وكانت امتهم ضعيفة امام غزو اصحاب الفيل للكعبة فلما دخلت في الاسلام تحولت الى امة غنية قوية هزمت الفرس والروم ..

□ هذا عن الماضي فماذا عن الحاضر والمستقبل . اجاب فضيلته : لو كان الاسلام صالحا في الماضي فقط وليس في الحاضر والمستقبل لاصبح حفظ القرآن الى قيام الساعة للذكرى والتاريخ فقط لا للعمل والتطبيق وسأضرب مثلا بالتعامل الربوي ما الحل الاسلامي له ؟ من الممكن لولاة الأمور ان يشجعوا الافراد على اقامة جمعيات تعاونية او شركات استثمارية لتنمية رءوس الاموال مع تقديم كافة التسهيلات فتصبح تنمية الأموال مصدر دخل وعمل للأمة بدلا من التعامل الربوي ..

مشاكل الشباب والبطالة وانتشار المخدرات وجرائم الاغتصاب سببها الحكومة ونظامها بإسادة ما الذي اشاع هذه الجرائم ؟ انه باختصار اغلاق ابواب الحلال . ولمن لا يفهمون الاسلام الا انه سيأتي لقطع الايدي والرقاب نقول أن الاسلام لن يفرض أي عقوبة صارمة الا في نفس الوقت سد السبل التي تؤدي الى ارتكابها ..

■ قلت للداعية الاسلامي الكبير : فضيلتكم احد قيادات حزب العمل بسوهاج فما رأيك فيما يدعيه البعض بأن الثوب الاسلامي جديد على الحزب ؟

- اولا يجب ان نقر بأن الحرب على الاسلام عالمية وقد رأينا في مواقف كثيرة . كيف تقف امريكا ضد الاسلام وللاسف فان المخطط له اعوانه في الداخل . فلذا جاء حزب العمل واسفر عن وجهه الاسلامي الحقيقي الناصع . تجمعت كل القوى الغوغائية ضده وليس فيما فعله حزب العمل مخالفة دستورية وانا اسأل من حرمونا ويريدون حرماننا من وجود حزب اسلامي في السلطة أليس في ألمانيا الغربية الحزب الديمقراطي المسيحي ! ! عموما لقد حظي توجه الحزب بتأييد شعبي جارف والاحزاب تصنعها الشعوب لا قرارات ..

الاسلام يحترم حقوق الاقليات

■ من مؤلفاتكم نداء الى الفاتيكان و (صيحة الحرية) فلماذا اختصصت الاخوة الاقباط بهذا المؤلفين .. وماذا تقول لهم الآن ؟

- ملخص ماقلنا ان الاسلام ينقسم الى شرائع العقائد والعبادات وشرائع المعاملات اما عن العقائد والعبادات فالقاعدة العامة (لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي) اما الاحكام الاخرى مثل احكام البيع والشراء واحكام الجنايات من حدود وقصاص وتعزير قصد بها تقويم المجتمع وحماية الأعراض والأموال والدماء فهذه الاحكام ينبغي أن يخضع لها الجميع . فهل يرفض غير المسلم ان يحمي ماله وعرضه ونفسه !-!

وبالرجوع الى التوراة (العهد القديم) نجد ان احكام الحدود والقصاص مذكورة فيه بالنص وقد قال المسيح عليه السلام (ماجئت لانقض التوراة) وقد اكد الاسلام هذه الاحكام في القرآن الكريم .

ايأتي بعد ذلك من يقول باعتداء الاسلام على حرية الاقليات ؟ !

■ بصفتكم وكيل وزارة العدل بسوهاج كيف تحمي احكام القضاء من عدم التنفيذ ؟

- ضحك فضيلته وقال :

انت قصدت الـ ٧٨ عضوا ان هذا الحكم ظاهرة غير مسبوقة في التاريخ الدستوري ! وقال مضيفا لنا لا افهم كيف تطالب القيادة السياسية من جماهير الشعب ان تساندها في الخروج من الأزمات التي تكبل ارادتنا في حين ان هذه القيادة تزور ارادة الجماهير .. واقول للرئيس مبارك احكام القضاء يجب أن تحترم وعلى الاخص من الحكومة والا سيفقد الشعب ثقته في الاحكام ويلجأ الى طرق همجية في الحصول على حقه .

■ في النهاية قلت لفضيلته :

ماقولك فيما ينتقده البعض من عدم جدوى الانتخابات ؟

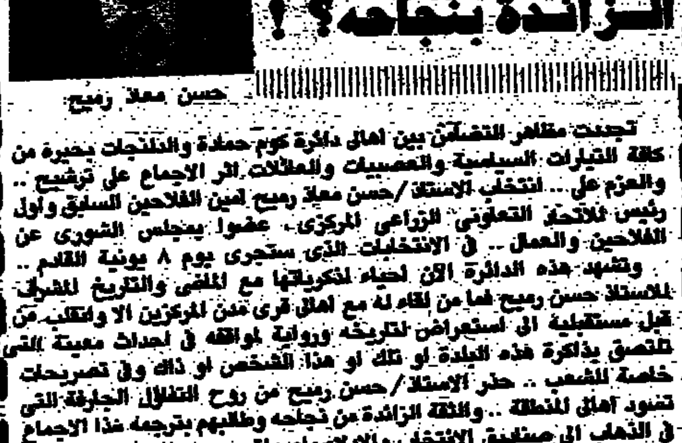
- هذا اعتقاد خاطيء وانني ارد على من يقول لن هذه المنابر بدع أوربية هل لو تحدثت في مكبر صوت من صنع روسيا اصبح شيوعيا ! ! واذا قدر لنا النجاح سوف نساهم مع الزملاء في وضع تصوراتنا المتكاملة للخروج ببلادنا من مشاكلنا المتراكمة من منابع اسلامية

اسلقيد اللطيف ضيف حسن (عمال)

مرشح التحالف بالدائرة الاولى بسوهاج وهو يتمتع بين اهالي المحافظة والدائرة بحسن السيرة والخلق وما من مكان يزوره الا ويلتف حوله اهل المنطقة ..

ومن خلال عمله بالمقاولات تمكن من تقديم العديد من الخدمات للمواطنين على كل المستويات وشارك في اقامة العديد من المشروعات التي تخدم قطاعات كبيرة من اهالي المحافظة ويتوقع له الجميع نظرا لذلك تحقيق نصر كبير وساحق على منافسه من الحزب الوطني ..

حسن معاذ رميح
يحذر من الثقة الزائدة بنجاحه ؟ !



حسن معاذ رميح

تجمعت مظاهر التضامن بين اهالي دائرة كوم حمادة والدلنجات بحيرة من كافة التيارات السياسية والعصبيات والعائلات اثر الاجماع على ترشيح .. والعزم على ... انتخاب الاستاذ /حسن معاذ رميح امين الفلاحين السابق واول رئيس للاتحاد التعاوني الزراعي المركزي عضوا بمجلس الشورى عن الفلاحين والعمال .. في الانتخابات التي ستجرى يوم ٨ يونية القادم ..

وتشهد هذه الدائرة الآن احياء لذكرياتها مع الماضي والتاريخ المشرق للاستاذ حسن رميح فما من لقاء له مع اهالي قرى مدن المركزين الا وانقلب من قبل مستقبلية الى استعراض لتاريخه ورواية لمواقفه في احداث معينة التي تلتصق بذاكرة هذه البلدة او تلك او هذا الشخص او ذاك وفي تصريحات خاصة للشعب .. حذر الاستاذ / حسن رميح من روح التفاؤل الجارفة التي تسود اهالي المنطقة .. والثقة الزائدة من نجاحه وطالبهم بترجمة هذا الاجماع في الذهاب الى صناديق الانتخاب والادلاء باصواتهم وعدم الاتكال على ضعف المرشحين المنافسين او بعدهم عن الناس

في كفر الشيخ
بيان من خالد الزعفراني لأهالي الدائرة الثالثة



خالد الزعفراني

في ١٩٨٧ ، وبتوفيق من الله ، وجهودكم التي بلغت حد التضحية ، حصلت على ما يزيد عن ٥٠ الف صوت في انتخابات مجلس الشعب (المقعد الفردي) عن حزب العمل الاشتراكي ، واعلنت اذاعة القاهرة نبأ نجاحي وكذا بعض الصحف المصرية والعربية ، ولكنهم ارادوا ان يفرضوا علينا مرشحا بذاته ، وتطاير الشرر من اعينكم فنظمتم المظاهرات تندد بالذين لعبوا واشرفوا على تلك اللعبة الدنيئة .

واليوم ، بدأوا يعدون العدة لمحاولة اسقاطي وكأنهم تعودوا وجبلوا ان تكون مشيئتهم ان يفرضوا علينا واحدا منهم دون ادنى اعتبار لارادتكم - فأشاعوا انني سوف اتنازل ، وهذا لم ولن يحدث ، لانني خرجت من صفوفكم وبارادتكم ، ولا استطيع ان اتحدى هذه الارادة ابدا وليعلموا اني رشحت نفسي لارضاء ربي وخدمة ديني اولا - وخدمتكم ثانيا وهذا ايضا من اكبر الحسنات في الدنيا والآخرة ، ومرحبا بمن يفوز بشرف وترفعه اعناق الرجال لقعد زائل ، على لن يحمل كلمة الحق والطهارة شعارا له ، ولا يكون أمله في النجاح ، سوى زيادة المغانم ويترك المظلومين ، والجراء البطش بمن لا يقف معه .

- ثم قرروا انني لن انجح لان الحكومة لا تريدني ، وانا لا يهمني رأي الحكومة في ، ولكن يهمني في المقام الاول رأيكم والذي عبرتم به خلال انتخابات مجلس الشعب عام ١٩٨٧ كل ذلك يعود لشعوركم بالضعف ، وعدم التفاف الجماهير حولهم بصدق ، ويكفيني في هذا المقام جهودهم لترشيح اكبر عدد من الفئات ضدي واقول للجميع .

لقد عزمت وتوكلت على الله ، ان اخوض هذه المعركة رافعا شعارنا « الاسلام هو الحل » ، مهما كانت الصعاب ، وانا واثق ومعتمد على الله ، بانكم ستخيبون ظنونهم ، وستدحضون كل افتراء يلصقونه بي .

ولحين نلتقي معكم في جولاتي الانتخابية استودعكم الله .

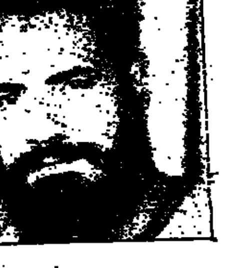
والله اكبر ولله الحمد

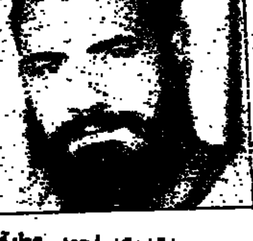
خالد الزعفراني
مرشح حزب العمل بالدائرة الثالثة

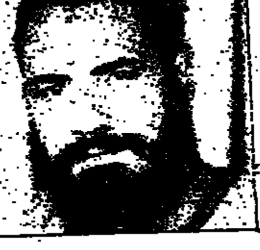
في اسيوط
الرجل الذي قال : لا لزكي بدر يتقدم التحالف



منتصر مهني









فاروق احمد عطية

رجال التحالف الذين تم ترشيحهم في اسيوط - من ابناء حزب العمل .. يحملون هموم ابناء دوائرهم .. ويساهمون في حل مشكلاتهم بأنفسهم فإن كان طبيبا فانه يخصص اياما لعلاج ابناء بلدته مجانا .. وان كان قادرا ماديا فانه يساهم في خلق فرص العمل لهم باقامة المشروعات الزراعية والصناعية .. وهكذا دائما رجال التحالف لا يطالبون فقط بحل المشكلات بل ويساهمون بأنفسهم ومالهم في الحل ...

● انتخابات مجلس الشورى في اسيوط :

مهندس / منتصر مهني قرشي
- مرشح التحالف في اسيوط (فئات)
- عمل مهندسا بشركة ايديال حتى سنة ١٩٧٣
- يعمل في مجال المشروعات الزراعية الانتاجية التي تستوعب ابناء قريته كوبية الاسلام .
- في عام ١٩٨٠ تم انتخابه عمدة لقرية كوبية الاسلام واستطاع أن يرفع مستوى المرافق والخدمات بالقرية . وفي مارس عام ١٩٨٨ وجه بعض شباب الجماعة الاسلامية بالقرية نداء الى اهلها بمقاطعة مسرحية قدمتها فرقة ساحل سليم المسرحية في قرية كوبية الاسلام تحت حماية الشرطة ، وحدثت صدامات فقامت قوات الداخلية باطلاق النار والقنابل المسيلة والحارقة مما ادى الى احتراق الكثير من مساكن القرية واستشهاد محمد قطب واصابة علي عبد الرحمن .

حاولت قيادات الداخلية في اسيوط ان يشهد المهندس منتصر قرشي شهادة باطل ضد الشباب المسلم باتهم مرتكبو الحادث فرفض وشهد شهادة الحق . فصدر قرار من وزير الداخلية بوقفه عن العمل - فقدم العمدة منتصر قرشي استقالته وقام برفع دعوى على وزير الداخلية وتحددت جلسة وحجزت للحكم في ٤ / ٦ / ١٩٨٩ .

ويقف جماهير وشباب مركز ديروط حوله وتؤيده في الترشيح لمجلس الشورى .

● الدائرة الرابعة (اسيوط)
- مرشح التحالف فاروق احمد عطية (عمال)
- عضو هيئة مكتب حزب العمل باسيوط
- رئيس فرع الشئون التجارية بهندسة كهرباء طما .
- ابن قرية البزيا مركز صدفا .
- وقف دائما ضد انحرافات الحزب الوطني وهو من ابناء عائلة التواجى المعروفة .

صراعات في صفوف الحزب الوطني

كتب - صلاح بديوى

تصاعدت حدة الصراعات داخل صفوف الحزب الوطني ، بسبب التنافس على الترشيح لانتخابات مجلس الشورى ..

● ففي قنا اعلن عدد من نواب الحزب الحاكم في مجلس الشعب بالاضافة الى عدد آخر من قيادات الحزب الوطني بقنا بالدائرة الثالثة ، رفضهم لمرشحي الحزب الوطني بالدائرة . وساندوا ترشيح كل من احمد امين نقل والخديو شيخ احدى القبائل ، ورفضوا كافة ضغوط الحزب الوطني والمحافظ للتنازل . وفي الدائرة الرابعة تقدم ثلاثة اعضاء المجالس المحلية للترشيح ضد مرشحي الحزب الوطني .

● وفي الشرقية قدم مراون شعبان عضو مجلس الشعب السابق وامين مساعد الحزب الوطني بديرب نجم استقالته من الحزب وأعلن انضمامه لحزب العمل احتجاجا على تصرفات امين الحزب الوطني بالمحافظة ورشح نفسه كمستقل

كما نشبت معركة بالايدي بين اعضاء الحزب الوطني بالشرقية خلال الاسبوع الماضي في اجتماع عقد للاعداد لانتخابات مجلس الشورى ، بسبب تعدى رفعت الهجرسي امين الحزب بالشرقية على احد اعضاء الحزب الوطني بالسب وطلبه من بعض المرشحين المنشقين على الحزب التنازل لصالح مرشحي الحزب . وقد اعلنت المجالس المحلية بالزقازيق والقنايات ومجلس قرى ام الريس وبردين رفضها لمرشحي الحزب الوطني وتأييدها لمرشحي التحالف والمستقلين واتهام امين الحزب بالمحافظة بترشيح عناصر غريبة عن المحافظة .

كما اعلنت المجالس المحلي لقرى الشوبك وبزنية والعصلوجي وتلم الزين بالدائرة الاولى بالشرقية رفضها لمرشحي الحزب الوطني وتأييد الدكتور محمد صلاح الدين عوض والحاج سعد لاشين مرشحي التحالف .

وفي الدائرة الثانية بمنيا القمح رشح فتحي علام عضو المجلس المحلي ومدير بنك التسليف نفسه ضد مرشح الحزب الوطني

● وفي كفر الشيخ تقدم شقيق رئيس مجلس مدينة فوة للترشيح بعد استبعاد الحزب الوطني لرئيس المدينة من مرشحي الدائرة الاولى .

وقد وجه محمد عبد الوهاب وزير الصناعة وعاصم عبد الحق وزير القوى العاملة تعليماتهما الى رؤساء مجالس ادارات شركات الصناعة في محافظة الجيزة في اجتماع مغلق بوضع خطة لانتخاب مرشحي الحزب الوطني بالجيزة .

يذكر ان الوزير عاصم عبد الحق يحمل ماجستير في الادارة من الجامعات الامريكية ورشح كعامل !

الشعيبي في مغاغة وفيصل في سمالوط

يعلن حزب العمل الاشتراكي ان مرشح التحالف بالدائرة الخامسة بمحافظة المنيا ومقرها مركز شرطة مغاغة هو ممدوح الشعيبي المحامي وعضو اللجنة العليا للحزب .

ويحذر حزب العمل جماهير الدائرة والمسئولين فيها من التعامل مع المدعو حمدي سليم باعتباره عضوا في حزب العمل ، اذ تم فصله من عضوية الحزب لخروجه على الالتزام وعلى لائحة النظام الداخلي .

فانه قد رشح لمقعد العمال سمير فيصل ابو شامية (٣٨) ويعمل حاليا بالاعمال الحرة ، كان ضمن قائمة التحالف في انتخابات مجلس الشعب الاخيرة . وعند اعلان النتائج اعلن مدير امن المنيا نجاحه ولكن كمبيوتر زكي بدر اسقطه بعد ثلاثة ايام من هذا الاعلان .

له نشاطاته المتعددة فعلى المستوى الحزبي هو عضو بهيئة مكتب حزب العمل بسمالوط وعلى المستوى العام له نشاطاته الاجتماعية والخدمية حيث شارك في اقامة العديد من المشروعات ببلدته .

القمة العربية والحل الاسلامى



بقلم : عادل حسين

ينعقد اليوم مؤتمر القمة العربية وفي قلبه دولة مصر .. وقد طال الانتظار لهذا الانعقاد رغم ان الظروف كانت جاهزة منذ زمن بعيد، والاسباب التي ادت للشقاق والتحارب زالت - من الناحية العملية - منذ سنوات وسنوات . فالتفاهم مع اسرائيل بطريقة مباشرة اصبح مقبولا من اغلب الحكام العرب ، واصبح عاديا ان نتخلى عن مبادىء لم يكن اباؤنا يظنون انها مما يمكن التفريط فيه .. ومادام الامر كذلك فبأي منطق يستمر استبعاد الدولة المصرية من الاجتماعات التي تبحث هذه الامور ، وتتبادل المعلومات والخبرات حول اساليب المفاوضات واخبار الاتصالات ؟!

لم يعد هناك مجال للمعايرة او للمزايدة ، ووجب على الحكام العرب - بعد كل ما فعلوا - ان يلتقوا معا عسى ان يتمكنوا من وقف التدهور ، « وانقاذ ما يمكن انقاذه » حسب التعبير الشهير لزيور باشا ..

علت لقاءات القمة العربية الآن ، وهو أمر جيد من غير شك .. ولكن المرء لا يملك الا ان يقارن حالنا اليوم مع حال الامس .

في الامس البعيد (منذ مائة سنة مثلا) كانت البلاد العربية موحدة في اطار دولة اسلامية تواجه وتحارب قوى الغرب الاستعماري .. ثم تفرقت الوحدة حين تحطمت الدولة تحت اقدام الغزاة ، ولكن أباءنا لم يفقدوا امل التحرر واستعادة الوحدة وبالفعل كانت الدعوة الى دولة تضم اقطار العرب (من المحيط الى الخليج) حاضرة في الوجدان . محركة للنضال ، ولم يكن الامر - في جيلنا - سعيا خلف المستحيل ، او جنوحا في الخيال . فمنذ ثلاثين سنة كان الامر ممكنا لو اننا احسنا التخطيط والتدبير .. وفي اكتوبر ١٩٧٣ تحققت لحظة تاريخية كان ممكنا ان يتولد منها الشيء الكثير . كيف ننسى ان العرب في كل الاقطار تحركوا ساعتها على قلب رجل واحد ؟ ! كان الناس في كل قطر يبذلون - من اجل الحرب - كل ما عندهم ، وكان الملك فيصل عليه رحمة الله يتخذ اشجع القرارات داعيا ربه ليل نهار ان يطيل عمره حتى يصلي في القدس .

هكذا كنا ، وهكذا كانت الأهداف وهكذا كانت روح الجهاد . وما ابعد الشقة بين ما كنا فيه ، وبين حالنا في هذه الايام ، حيث اصبح مجرد اللقاء بين الملوك والرؤساء حدثا يستحق كل ما نشهده من احتفالات ومهرجانات ..

... وحقيقة ، فان لقاء القمة في هذه الايام السوء يعتبر انجازا يستحق الاحتفاء ، ولكن ما أبعد الشقة بين ما كنا عليه بالامس ، وبين ما اصبحنا فيه .

■ ان الاف القصص التي نسمعها والاف التحليلات والمقالات التي نقرؤها لا يمكن ان تقدم تفسيرا معقولا لعجز العرب - طوال السنوات الماضية - عن عقد مؤتمر شامل للقمة . فحين يشب حريق في القرية ينسى الناس الخلاف ، وحين يسقط الناس من قمة جبل تهشم عظامهم تتغلب عليهم غريزة حب البقاء ، فينسون ما بينهم من شحناء ويتعاونون حتى يستردوا عافيتهم .

وقد يعودون بعدها للتنازع ويعود بعضهم للاستكبار ، هذه سنة من سنن الله فينا .. ولكن في حالتنا ركب الغرور والاستكبار كل قطر من اقطار العرب ، بينما نحن في قاع القاع مهددين في وجودنا وحياتنا .. وفي التعبير عن حالة كهذه نقرأ في القرآن تساؤلا يحمل الدهشة والاستنكار على لسان لوط « اليس منكم رجل رشيد » .

□ □ □

لماذا لا نحافظ - في كل الظروف ومهما كانت الاسباب - على حد ادنى من الاتفاق ؟ لماذا نبدو في حالة الخلاف مثل المجنون الذي يقطع هدومه ، وينطلق عاريا في الشوارع ليؤكد انه في حالة خلاف مع اهل بيته ؟ ! لماذا تنقطع التجارة وتتوقف الطرق وتتعطل المصالح لان خلافا طرأ بين بلدين ؟ ! يجب أن نتعلم أن هناك حدا من العلاقات نحتفظ به ثابتا ومستمرا مهما اتسع الخلاف - يجب ان نتعلم فن تنمية الجوانب المشتركة .. وفن محاصرة نقاط الاختلاف .. ووضع الضوابط لاساليب الحرب . وقد لاحظنا ان الحرب الشرسة بين العراق وايران لم تمنع جلوسهما معا في منظمة الاوبك للتوصل الى سياسات موحدة في انتاج البترول وتسعيره . فكيف لا يتسع هذا المنهج ليشمل العلاقات العربية كافة ، فنحدد مجال الاتفاق ونعزله عن مجالات الخلاف مهما اتسعت واحتدت ؟ !

■ ان القمة العربية تجتمع اليوم بعد أن اكتشف اصحابها مؤخرا انه لم يعد هناك معنى لتأجيل اللقاء .. وقلنا ان هذا في حد ذاته خير ودليل عقل .. ولكن اهم من اللقاء لو انهم استعادوا روح الجهاد . جهاد النفس وجهاد الاعداء . واهم من ذلك لو انهم استعادوا الذاكرة وعلموا انهم ابناء الحضارة الاسلامية التي ضمتهم جميعا بشعوبهم وقبائلهم . واذا كانت جماهير العرب تنتظر من الدولة المصرية دورا خاصا ، فان الدور المطلوب هو ان تسعى في هذا الاتجاه فتقود الجهاد والانتماء .. ولكن انى لها ان تقوم بهذه المهمة وحالها على ما نرى ونعلم ؟!

ان الانتماء الى الحضارة الاسلامية ومشروع نهضتها هو الهدف ، والجهاد المتصل هو الطريق المؤدي الى هذا الهدف وبدون الاثنين لا امل في تحقيق التقدم .

العلاقات الاقتصادية

حين ينعقد مؤتمر للقمة العربية تتصاعد الامال حول ان تتدعم العلاقات الثنائية بين اقطار المنطقة . وتتصاعد الامال حول إمكانات التكامل بين الاقتصادات العربية وصولا إلى سوق مشتركة متطورة .. وعندنا - في مصر مثلا - من يتطلع إلى ذلك وذهنه متجه إلى اموال البترول في الخليج . ويبدو ان هذا البعض لم يصله بعد ان المولد قد انفض . نعم شهدنا مالم يشهده احد قبلنا حين زادت ايرادات الاقطار العربية النفطية من ١٢ بليون دولار (١٩٧٣) إلى ٣٨ بليونا (١٩٧٤) ثم الى ٢٠٦ بلايين (١٩٨٠) . وفي بلد كالسعودية قفزت الموجودات الخارجية (نتيجة الفوائض النقدية المتحققة في السنوات المتتابعة) . كانت الموجودات ٩ بلايين دولار (١٩٧٣) فبلغت ١٦٥ بليونا (١٩٨٢) .. ولكن كل هذا تغير . فبعض الدول النفطية اصبح مدينا ، بل غارقا في الديون . والاسعد حالا وحظا اصبح يعاني عجزا في موازين مدفوعاته ويسحب من مدخراته ، ويخفض من برامجه الاستثمارية . والكل يتنافس على زيادة حصته من النفط المصدر في سوق دولية منكمشة .

حقبة الفوائض « المثلثة » قد انتهت . ولكن ماذا فعلنا في ذروة المرحلة النفطية ؟! . في الكتابات التنموية كان الأساتذة الغربيون يقولون إن المشكلة الكبرى التي تواجه الدول المستضعفة هي توافر رؤوس الاموال . واذا حلت هذه المسألة اصبح الانطلاق سهلا وميسورا . ولكن ماحدث عندنا اثبت ان هذه « الحكمة التقليدية » غير صحيحة .

■ إن اغلب المتعلقين بأموال البترول لايقصدون للاسف تشغيل هذا المال لكي ينتج ويثمر . ولكنهم يحسدون اصحاب هذا المال لانهم يستوردون ما يشاءون بدون أن يجهدوا انفسهم في العمل المنتج !

إنهم يتمنون ان يكونوا مثلهم ، وهذه النظرة هي التي بددت اموال البترول ، وحتى ماوصل الى مصر من هذه الاموال في هيئة تحويلات للعاملين ، ضاع في الاستهلاك اغلبه ، وما ذهب للانتاج كان القسم الاقل . وقد اذاقنا الله - بفعلنا هذا - لباس الجوع والخوف . نعم حقت علينا اللعنة - بعد كل ما فعلناه في الحقبة النفطية .

وانطبق علينا - على نحو فريد - هذا النذير الرباني « وإذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا » .

نحن الآن قوم من مدمرين ، فقدنا ثرواتنا ، وافسدنا الترف ، فداس الاعداء على ارضنا وعرضنا . نحن لم ننشىء صناعات ناجحة ولم نزرع ما يكفينا ذل الاستيراد والديون . وهذا كله دليل واضح على ان النهضة اساسها الانسان المؤمن قبل ان يكون المال او الثروة . وإذا ارادت امة العرب ان تنهض فإن عليها في المقام الاول ان تتوب إلى الله . والتوبة لا تعني تفرغا للعبادة والدعاء . ولكن تعني ان نقوم بكل المهام التي اسندت إلينا حين استخلفنا في هذه الارض .

■ هل يعقل ان تكون أمة العرب اكثر بلاد العالم اتكالا على الاجانب في غذائها ؟ إذا استمر الحال على هذا المنوال سترتفع واردات الدول العربية من الحبوب الى ٣٠ مليون طن عام ٢٠٠٠ حسب عديد من الدراسات الدولية ، إلا ان وكالة التنمية الامريكية ترى ان هذا تقدير متواضع .. إذ ان الواردات العربية من الحبوب - بلغت فعلا ٢٨ مليون طن منذ عام ١٩٨١ . والسؤال هو : هل سيوجد في الاسواق العالمية ما يسد افواه هؤلاء « التنابلة العرب » ؟

هل يعقل - من منظور الإسلام - ان يعتمد بلد كالسودان على مواد غذائية يستوردها من الخارج ، رغم كل ما حباه الله من موارد ؟ ومن ناحية اخرى ، هل يعقل ان تستهدف السعودية تحقيق إكتفاء ذاتي من القمح ؟ إذا كان مقصودا تحرير السعودية من هيمنة الاجانب ، فإن هذا هدف يستحيل تحقيقه في موضوع الغذاء بالذات . إن السعودية اكبر مستورد للمواد الغذائية في العالم العربي ، هكذا كانت وهكذا ستظل . فارضها الصحراوية تقيد النمو الزراعي بالضرورة . وإذا ارادت ان تتحدى هذه الحقيقة ، يكون عليها ان تعتمد على الخبراء الأجانب والتكنولوجيا المستوردة لتوفير المياه وتحسين التربة وتعديل المناخ . فاين الامن الغذائي والتحرر من الهيمنة الخارجية في مثل هذا المشروع ؟! ثم لماذا كل هذه التكاليف الباهظة إذا كان الله قد وهبنا في ارض السودان ما يحقق هدف الامن الغذائي بطريقة سهلة ومتكاملة ؟ ! اليس من الاجدى والانفع ان يستثمر العرب جهودهم واموالهم في السودان لهذا الغرض ؟

■ إذا بحثنا في قضايا الاقتصاد ، سنجد أن اموال البترول الاحتل ...





الملك فيصل



ياسر عرفات

الأزمات ، مالم نسيطر عليها بروح الجهاد الاسلامي ، (أي بالعلم والعمل الجاد العادل) ، ومالم نتذكر أن ارض الدولة الاسلامية لم تعرف في الماضي مسألة الحدود الفاصلة التي اصبحت تقيد حركتنا وتنميتنا .

قضية فلسطين

وهناك أمر آخر يتطلع إليه الناس حين ترد سيرة القمة العربية ، وهو قضية فلسطين . وقد قرأت مؤخرا مقالا للصديق محمد سيد احمد (الاهرام) واعتقد انه شرح الموقف الحالي على نحو جيد . وقد اوضح أن هناك من القادة العرب من يرفضون - من حيث المبدأ - أية تسوية مع العدو الصهيوني . وهناك في المقابل من يرون أن التسوية السياسية جائزة . ونحن لا ننتمي إلى الفريق الاول ، ونرى أن كل صراع بين الخير والشر يعرف المراحل والاتفاقات حول هذه النقطة او تلك . فالجهاد لايعني حربا ساخنة طول الوقت مع اعداء التقدم الاسلامي . والجهاد الاسلامي فيه الاقدام وفيه التراجع . وقد عرف رسول الله عليه الصلاة والسلام حلاوة النصر ومرارة الهزيمة ، نعم عرف الرسول وصحابته ذلك ، ولكن روح الجهاد بقيت متقدة طول الوقت ، تدفع المؤمنين الى مراجعة النفس ولومها حين تكتشف مواطن الضعف والخلل . والقرآن الكريم اجاب المسلمين حين تساءلوا عن سر الهزيمة في احد فقال « قل هو من عند انفسكم » . وحين تعلموا الدرس وصبروا واعدوا ودبروا ... تغير الاتجاه وتحقق النصر .

نحن إذن من الفريق الذي يرى ان التسوية السياسية جائزة ، ولاتتعارض مع مخطط الجهاد والقتال . وقد قال محمد سيد احمد إن في هذا الفريق من يقولون إن الوقت مناسب ، وهناك من يقولون إنه غير مناسب . وبالنسبة لمن يرون أن الوقت غير مناسب ، احسب انهم يحسنون الظن ، ويتصورون أن بوسعنا أن نؤجل الوصول إلى التسوية على امل ان نتمكن في اقطار العرب المختلفة من تحسين توازن القوى بيننا وبين الصهاينة .

ولا اعتقد ان هناك فائدة كبيرة في التوقف لدراسة هذا الاحتمال ، ولكن يهمني في المقال الحالي ان اذكر بالاطار الذي يحكم الوضع في مجمله . واقصد زيادة التبعية العربية لدول الغرب المتحالفة مع اسرائيل . وفي هذا الاطار العام اشير الى اربعة متغيرات طرأت وتبلورت خلال السنوات الماضية .

١ - اذكر ملجاء في دراسة انتوني كورد سمان (نائب رئيس مركز التقويمات التحليلية في الولايات المتحدة) ، فقد اشار إلى « أن القوات المسلحة المصرية لاتزال ذات وزن على الورق (٤٣٠,٠٠٠ في الافراد العاملين و٣٦٠,٠٠٠ من الاحتياطي) . ولكن مصر - على حد تقديره - افتقدت التمويل اللازم لاكساب اغلب قوتها من الافراد اى شيء يقترب بهم في حالة الاستعداد التي كانوا عليها في علم ١٩٧٣ . وخطورة هذا التقييم انه يتكرر في كل التقارير الصادرة عن مراكز الدراسات الاستراتيجية في الدول المختلفة . وهذا التقييم لقواتنا المسلحة - التقليدية - إن صح - يؤثر تأثيرا خطيرا على التوازن الاستراتيجي الاجمالي بين العرب والصهاينة .

٢ - وهذا التطور السلبي الخطير على الحدود الجنوبية لاسرائيل يقابله قيام قوات مسلحة في الجبهة الشرقية (عراقية وايرانية) خاضت حربا غير مسبوقة في طولها وضراوتها ونمط الاسلحة المستخدمة فيها ، هذان الجيشان استهلكا طاقة العراق وايران طوال فترة القتال ، وكان هذا مريحا لكل من يعنيه الامر . ولكن ماذا لو تحول وقف إطلاق النار الى سلام مستقر ؟ ماذا لو امكن ان يستدير الجيشان الجباران إلى العدو المشترك ؟ ! هذا الاحتمال لايرد اليوم ، ولكنه يرد في الغد بإذن الله لو تذكرنا الروابط التي تجمع أمة الإسلام . وإذا قامت مصر بدورها القيادي لجمع الصفوف .

٣ - وهناك تطور آخر هو إدخال اسلحة غير تقليدية إلى منطقة المواجهة . فاسرائيل يقال إنها تملك قنابل ذرية ووسائل حملها ، ويقال من ناحية أخرى إن عددا من الاقطار العربية يملك إمكانية ردع ممثلة في قذائف كيماوية وصواريخ تحملها .

٤ - وأخيرا هناك الحركة الجهادية الفذة ، وشهرتها « الانتفاضة » ، هذه الحركة الديناميكية هي الاكثر تأثيرا في توازن القوى في الاجل القصير .

■ ترى كيف تكون النتيجة النهائية لتفاعل هذه المتغيرات ؟ وكيف نستفيد من عوامل القوة التي في حوزتنا ؟ وكيف نقلل من اثر العوامل السلبية ؟ عند صياغة اى اتفاق سياسي مع اسرائيل ؟ إن المتابع للحركة السياسية عند حكوماتنا يلحظ ان الانتباه مركز على استكشاف نية الأمريكان والروس ، وماذا سيفعلان او ماذا ستفعل أوربا الغربية في إطار المرحلة الراهنة من الوفاق الدولي .

إن الكلام كله يدور عن اسلوب التفاوض ، وعن وظيفة المؤتمر الدولي ، ومواقف شامير او بيريز .. الخ .

ولا باس من هذه المتابعة ، ولكننا نعيب تركيز الجهد كله في هذا المجال ، فاهم من ذلك هو مايمكن أن نفعله نحن (خارج مؤتمر القمة وبعده) لتعديل توازن القوى بيننا وبين اعدائنا حتى ننتزع حقنا في اتفاق عادل .

إن الروح الجهادية ، والذاكرة التاريخية التي تولد الانتماءات اهم من الصواريخ في تعديل التوازن الاستراتيجي . واذا ادركنا ذلك سنصل الى ان السلحة تتسع للمعتدلين والمتطرفين ، إذا خلصت النوايا من أجل اعلاء كلمة الله وتحرير القدس وترابها المقدس .

انتخابات الشورى واحداث الصين

● حديثنا عن بعض جوانب الحل الاسلامي بمناسبة مؤتمر القمة العربي ، يذكرنا بانتخابات الشورى التي بدأ التحرك الجماهيري فيها هذه الايام . فنحن إن اردنا ان يسود المنهج الاسلامي - في مصر - على ماعداه ، سنجد ان هذا الامر لايتحقق إلا عن طريق تغيير الحكام إن نحن فشلنا في اقناعهم . والانتخابات هي بالتاكيد خطوة في هذا الاتجاه . نعلم ان الحكومة ستعترض طريقنا وستلجا كالعادة للارهاب والتهديد . ولكن مهما ضيقت علينا فانها لن تمنعنا من توصيل صوتنا ودعوتنا الى جماهير امتنا وهذا يكفينا ..

إننا نطلب من شعبنا ان يعلن وقوفه إلى جانب الحل الاسلامي واصحابه ونطلب من دعاتنا أن يعملوا ليلا ونهارا في تبليغ الرسالة ، واهم من ذلك ان يؤكد مرشحا التحالف الاسلامي في كل دائرة وحدتهما في العمل لتعظيم فرص النجاح بإذن الله .

● في دعوتنا للحل الاسلامي ، وفي جهادنا ضد الاستبداد والشرك ، ينبغي ان نتابع مايحدث في الصين هذه الايام . إن خبرته لعظيمة وعميقة ، بقدر اتساع الصين ودورها في التاريخ البشري .. واذا كان المجال لايتسع هذه المرة للاستطراد ، فلعل الانتظار لاسبوع قادم يزودنا بمعلومات وتطورات تساعد في إلقاء مزيد من الضوء .

اعتذار

يعتذر الدكتور محمد حلمي مراد عن عدم كتابة مقاله الأسبوعي . ويستأنف الكتابة العدد القادم إن شاء الله .

بوستة يعلن رفض سياسة [بقية]

دعا فيه الى تطوير التجربة الديمقراطية ، ووقف عمليات التزييف في الانتخابات العامة والمحلية ، والاستمرار في معركة التعريب الى التعليم والادارة وتحرير هوية المواطن من كل اشكال التبعية الفكرية للغرب ، واكد ان الطابع العام لحزب الاستقلال هو (انه متشبث بالعقيدة الاسلامية .. مدافع عنها ضد الممارسات التي تضر بالمجتمع العربي الاسلامي)

واضاف بوستة (يؤكد برنامجنا العمل على تكوين مجتمع يسوده روح التكافل بالمنظور الاسلامي) ودعا الى بعث الرسالة التثقيفية للمسجد ومنع الخمر والمخدرات والبغاء .

واضاف قائلا (وفي مقدمة مايطالب به برنامج الحزب جعل الشريعة الاسلامية مصدر التشريع ... وبذلك تلغي او تعدل كل القوانين الوضعية المتعارضة مع مبادىء الاسلام)

وحمل تقرير الامين العام حملة شديدة على السياسة الاقتصادية المستوحاة من توصيات صندوق النقد ، التي ادت الى ارتفاع مديونية المغرب الى (٢٢,٥ مليار دولار) والى غزو المنتجات الاجنبية للسوق المحلية ، واكد على دور للقطاع العام في النهوض بالتنمية ، واعلن رفضه لمشروع قانون يسمح بتحويل جميع المؤسسات العمومية ، باستثناء ست مؤسسات من ملكية الدولة الى القطاع الخاص .

واكد على ضرورة الاسراع باستكمال عملية اتحاد المغرب لمواجهة تحديات الوحدة الاوروبية التي ستتم في العام ١٩٩٢ .

واعلن بوستة ان برنامج الحزب دائم التجدد واستشهد بكلمات (علال الفاسي) مؤسس الحزب التي قال فيها (انه باستثناء الاسلام والاستقلال والوحدة الترابية ، فكل شيء قابل للتغيير) .

واكد على تصفية اثار ماتبقى من قضية الصحراء ، لتعزيز مبدا الوحدة الترابية ، بالاضافة لاسترجاع مدينتي (سبتة ومليلة) من ايدي الاحتلال الاسباني ، باعتباره من اثار عهد الحروب الصليبية على العالم الاسلامي .

وفي اليوم التالي جدد المؤتمر الثقة ببوستة كامين عام بالاجماع ، وتجري الان انتخابات اللجنة التنفيذية للحزب ، والتي من المتوقع ان يفوز فيها العناصر الاكثر تشددا في مواجهة الحكومة .

لقطات من المؤتمر

تحول المؤتمر لعاصفة من التصفيق لدى القاء كلمة منظمة التحرير الفلسطينية والتي القاها عبد اللطيف ابو حجلة .

مثل السودان وفد الحزب الاتحادي برئاسة احمد سيد احمد ومثل الجبهة الاسلامية وفد برئاسة د . ابراهيم عمر ...

- مثلت في المؤتمر وفود عربية من مصر وتونس وليبيا والجزائر واليمن الشمالي والعراق واريتريا السودان اضافة لمنظمة التحرير الفلسطينية .

- صفق المؤتمر طويلا لكلمة الاستاذ ابراهيم شكري رئيس حزب العمل والتي القاها مجدي احمد حسين ، وكانت نفسها كلمة مصر في المؤتمر حيث لم تشترك اى من الاحزاب الاخرى .

- اشاد محمد بوستة في تقريره بالعلاقة الخاصة التي تربط حزبي العمل والاستقلال .

احاجى والغاز فج النور

ليت المسئولين في هيئة سوق المال وعلى راسهم فج النور ينزلون الى الشارع المصري ليرصدوا عبر اسماعهم ، ما يقال عنهم وعن بيانات وتصريحات رئيس الهيئة المتضاربة .

وليتهم ايضا يرتادون المؤتمرات العلمية المتخصصة - وما اكثرها خاصة في الفترة الاخيرة - ليسمعوا ويعوا ما يقال في موضوعية ومن خلال حقائق ومن قبل مصادر علمية متخصصة عن قضايا المال والاقتصاد في هذا البلد : المشاكل والحلول .. شركات توظيف الاموال وقانون توظيف الاموال ، الانتاج والاستيراد والتصدير ، ضرورة الاعتماد على الذات وكسر الاحتكار والحصار ، الاستثمار والمعوقات ... ليدركوا مدى حجم الازمة الاقتصادية التي تعيشها البلاد ومدى الجهود المخلصة المطلوبة للمواجهة والعلاج ، ومدى العطاء والتجرد المطلوبين لتغليب المصالح العامة على المصالح الخاصة والاهواء ، ومدى اهمية الدراسة الجادة ، والتخطيط الجاد ، والالتزام الصحيح مع البذل السخي وسرعة الانجاز من اجل الخروج من الازمة الطاحنة

بقلم : عبدالمنعم سليم جبارة

نحسب انه لو تم ذلك للمسئولين في هيئة سوق المال ، مضيا على درب الافادة ، وحرصا على التعامل الصحيح ، والتفاعل المخلص الواعي مع البلد الاقتصادي ، وقضية النصف مليون مودع في شركات توظيف الاموال والملايين التي تشكلها اسرهم التي يعولونها وقد صاروا من المعدمين بعد صدور قانون توظيف الاموال ، وتجميد الشركات ، لتوفر للرؤيا وضوحها ، ولادركت الهيئة حقيقة وحجم دورها ، ولاراحت نفسها ورئيسها من الكثير من التصريحات المتضاربة مع بعضها البعض أو المتضاربة مع تصريحات مسئولين في الدولة وعلى شتى المستويات .

نمـاذج وغرائـب

في اعقاب صدور قانون شركات توظيف الاموال المشهور ، وبالطريقة المشهورة التي صدر بها ، حرص مسئولون كبار على ترديد وتاكيد ان القانون يهدف الى حماية حقوق المودعين ، إلا ان فج النور خرج على الناس يردد ويؤكد في مناسبة وغير مناسبة ان الهيئة الموقرة - هيئة سوق المال - ليس من شأنها ولا من مهامها رد اموال المودعين ، وان اموال المودعين في خطر عظيم وضياع اكيد ، وان اجواء الآمال قاتمة داكنة ، ثم لايفتأ رئيس هيئة سوق المال يناقض بما يقوله اليوم ما سبق ان قاله بالأمس امام لجنة الشئون الاقتصادية بمجلس الشورى - قبل قرار حله - قال فج النور : انه ليس واردا على الاطلاق اعادة اموال للمودعين في شركات توظيف الاموال في الفترة الحالية (وكان ذلك قبل ابريل الماضي) وان هناك لجانا مختصة نيابية مازالت تمارس عملها وسوف تنتهي من مهمتها ، وتعلن النتائج على المواطنين - وقبل ذلك لا اعادة لاى اموال . وتساءل الناس عن خلط رئيس الهيئة بين شركة تجرى فيها تحقيقات للنيابة وشركات لاتجرى فيها ولا بخصوصها اى تحقيقات . فاذا تعلل رئيس الهيئة بتحقيقات للنيابة في شركة الريان ، كسبب يحول دون رد اى اموال للمودعين وخاصة خلال الفترة التي اكد عليها فج النور - فما هي علته حين ينفي اى احتمال لرد اى اموال للمودعين البؤساء في باقي الشركات ؟ ! !

وفج النور لم يكتف بذلك ولكنه عاد ليقول في سيل تصريحاته « ان معظم شركات توظيف الاموال - اصولها لم تكن مدرة للايراد على حد قوله - مما يؤكد انها كانت تصرف الفوائد بالاستقطاع من رأس المال ، وهذا بدوره يجعل الموقف سيئا والامل ضعيفا في اعادة الأموال لاصحابها ، وعاد نصف مليون من المودعين ونصف مليون اسرة وملايين من الذين يتابعون القضية ويتساءلون من خلال منطق فج النور : اذا كان هذا هو حال معظم شركات توظيف الاموال وحال معظم اصولها فماذا عن القلة التي لم يرد لها ذكر على لسان فج النور ؟ او اذا كان هذا هو حال ٩٠ ٪ من بعض الشركات التي نشرت اوضاعها المالية فماذا عن العشرة في المائة التي يفهم من كلام فج النور انها لم تصرف ارباحا اقتطاعا من راس المال ولكنها ارباح حقيقية تعكس نشاط الشركات وجديتها ؟ ! !

واذا كان فج النور يؤكد في العديد من المناسبات وغير المناسبات ان الهيئة مازالت تدرس اوضاع شركات توظيف الاموال - اى انها مازالت دون الانتهاء من دراسة كاملة لاوضاع شركات توظيف الأموال تهيىء لها امكانية اصدار احكام قاطعة فكيف يمكن التوفيق بين اقوال لرئيس الهيئة فيها اصدار للاحكام على الشركات واقوال تنفي الانتهاء من الدراسات اللازمة لاصدار الاحكام ؟

الهيئة وتوفيق الاوضاع

وفي حديث لرئيس هيئة سوق المال ادلى به لجريدة الاهرام ولمجلة اكتوبر حديثا يقول : ان الهيئة تقوم بعد تسلم المراكز المالية للشركات وتقارير المحاسبين بدراستها وذلك تمهيدا لعرض الدراسة على مجلس ادارة الهيئة عند نظره في توفيق اوضاع الشركات ، ثم يعود فيقول : ان جميع الشركات التي طلبت توفيق اوضاعها عليها أن تنجز جميع اجراءاتها في موعد اقصاه ١٩٨٩/٨/٩ ، ومعها البرنامج الزمني لرد الاموال وهو البرنامج الذي طلبت الهيئة ادخاله مؤخرا على اللائحة التنفيذية لقانون توظيف الاموال .

وواضح ان فج النور يلزم الشركات التي ترغب في توفيق اوضاعها بمواعيد زمنية محددة ، لانتهاء اجراءاتها والا فاتها قطار التوفيق وهذا جيد . ولكن اليس من التناقض الا تلزم الهيئة نفسها بسقف زمني لانهاء وانجاز اجراءاتها مع هذه الشركات ، تعفي من خلاله هذه الشركات من العديد من المراسلات والعديد من الاجراءات والشكليات المتناهية في البطء والابطاء المتعمدين - فتريح في النهاية النصف مليون مودع والنصف مليون اسرة - والذين كما يبدو من تصرفات وتصريحات المسئولين في الهيئة انهم ليسوا على بال الهيئة ولا على بال فج النور .

واذا كانت الشركات التي تريد توفيق اوضاعها لا تعدو العشرين شركة على حد قول لفج النور أو الست شركات على حد قول آخر لفج النور - ترى لماذا لم تنجز الهيئة اجراءات هذه الشركات العشرين او الست خلال الفترة الماضية منذ تقديمها لاوضاعها المالية ومنذ تقديم المحاسبين الذين عينتهم الهيئة لمراجعة حساباتها لتقاريرهم ؟ !

وترى ماذا انجزت الهيئة الموقرة منذ صدور اللائحة التنفيذية للقانون في ١٩٨٨/٨/٨ والتي افترضت تلقي الهيئة لطلبات توفيق الاوضاع بعد يومين من صدور اللائحة ؟

واذا كان رئيس هيئة سوق المال قد قال في وقت سابق وفي مسلسل التصريحات اللوغاريتمية : انه لا يكفي أن تقدم احدى الشركات المستندات الخاصة بالاوضاع المالية - وأن يقوم المحاسبون المكلفون من قبل الهيئة بمراجعة حسابات الشركات تقاريرهم النهائية - لكي تحظى الشركة بالموافقة على طلبها توفيق اوضاعها .. لأن الامر - كما فهم من حديث فج النور - متروك للهيئة تفتي فيه برأيها .. فهل يعني فج النور بذلك أو من وراء ذلك ان لدى الهيئة سلطة الرفض والانجاز دون اعتبار لصحة موقف شركة من الشركات ودون اعتبار لمصالح الالوف ولمصالح العام ؟ ومن الذي اعطى الهيئة هذه السلطة ؟ أم هل هي سلطة مزاجية لا تخضع لضوابط واعتبارات ؟ وهل من الممكن ان نفسر التأخير في انجاز الهيئة لمعاملات الشركات واجراءات الموافقة على توفيق الشركات لاوضاعها أو اطالة أمد الاجراءات والمراسلات والمماحكات - بأن ذلك كله ليس الا سبلا ووسائل ملتوية وملفوفة تلجأ اليها الهيئة لوضع العراقيل امام الشركات الجادة لتوفيق اوضاعها بما يعني في النهاية الرفض الضمني لطلبات توفيق الاوضاع التي تقدمت بها هذه الشركات .. خاصة وان اللائحة التنفيذية قد اعطت الهيئة منفذا تعرقل من خلاله الطريق ، وتعوق بواسطته الحركة حين قالت ان على الهيئة ان تبت في طلبات التوفيق خلال ستين يوما من تقديمها أو خلال ستين يوما من استيفاء اى بيانات تقدمت بها الشركة بناء على طلب من الهيئة ؟ ! !

اذا صح ذلك وتأكد . فهل يتفق اسلوب الهيئة في هذه الحالة مع تصريحات المسئولين وخاصة رئيس الوزراء - والتي تهدف كما فهم من بعض الخطوات الاخيرة إلى اتاحة الفرصة لشركات توظيف الأموال الجادة لاستعادة نشاطها ومن خلال مشاركة في خطط التنمية تعود ولا شك على البلاد بالنفع ، وتشيع اجواء للاستقرار والأمن والامان ، ينشط من خلالها وفي ظلها الاستثمار وتتحرك المدخرات ، وتيسر السبيل امام هيئة الاستثمار التي بح صوت مسئوليها مطالبين بازالة العوائق ، وتذليل الصعاب لينهضوا بمهامهم ويؤدوا دورهم .

مسئولون ومسئوليات

لاشك ان هناك في مواقع المسئولية في هذا البلد من هم على المستوى المطلوب ، اداء واستيعابا وفهما واتخاذا للقرار بعد دراسة موضوعية تغلب المصالح العامة على كل الاعتبارات

وأيضا هناك من هم دون الدور المطلوب استيعابا ، واحساسا بمشاكل الالوف والملايين ، وإدراكا للاوضاع وابعادها على الساحة .. وليت اخواننا في هيئة سوق المال يعرفون مواقعهم ومنازلهم وفي اى الفريقين تنزلهم الملايين .. من المودعين واسر المودعين والذين يهمهم اقتصاد هذا البلد ومستقبل هذا البلد .

● اخبار ممنوعة ● اخبار ممنوعة ● اخبار ممنوعة ●

أخبار ممنوعة

تلفيق وزارة الصحة



د . راغب دويدار

دفع المحامون في عدد من القضايا الملفقة بأن التقارير الطبية المقدمة من مستشفى امبابة المركزي وهمية ويمكن الحصول عليها بخمسة جنيهات ، « تسعيرة نموذجية المستشفى » !

حصلت « اخبار ممنوعة » على تقرير جديد بتوقيع يؤكد التلفيق ان المتهم غير متواجد نهائيا !

ويمكن للمواطنون الحصول على تقرير طبي باعتداء وزير الصحة ونقيب الاطباء عليهم بالضرب اذا لم يتخذ قرار حاسم وراء الظاهرة التي عمت جميع مستشفيات مصر .. وكفاية تلفيق يا عالم .. !

● ● ● ●

مصانع مهددة ومصنع محظوظ

الهمس يتصاعد في شركة كبرى قطاع عام تنتج مواد خام وذلك بعد ان قام رئيس مجلس الادارة علاء الشركة بتخفيض انصبتهم بنسبة ٣٥ إلى ٥ ٪ بينما رفع نصيب شركة واحدة اخرى نسبتها ٢٠٠ ٪

اصحاب المصانع المهددة في انتاجها يتساءلون عن السبب خاصة وان الشركة المحظوظة التي نالت الزيادة على حسابهم صاحبها ممنوع من السفر لسبق اتهامه في قضايا مالية ..

الرقابة الادارية تتابع صلة رئيس مجلس ادارة الشركة الكبرى بالمليونير الصاعد صاحب الامتيازات الجديدة وعجبي .

الطريق الى الملايين

اخر طريقة واسهل طريقة لكسب الاموال في سوق القطاع العام هي تكوين شركة فحص واختبار مواصفات خاصة تتولى هذه المهمة بالنيابة عن شركات القطاع العام مقابل نسبه من الثمن ..

● شركتا قطاع عام اشترت الاولى من الثانية انتاجا بحوالي سته ملايين جنيه وكلتاهما كلفت الشركة الخاصة فحص المنتج علما بأن كلا منهما لديها قسم اختبارات خاص بها

● الشركة الخاصة تجمع ابناء المديرين في الشركتين للعمل فيها ..

تصحيح .. لخبر صحيح

وصلتنا رسالة من العميد ابراهيم ناجي عبد الجواد مأمور مركز امبابة يؤكد فيها ان ما نشرناه في أخبار ممنوعة يوم ١٩٨٩/٦/٣١ تحت عنوان « الشرطة في خدمة الصوب » لاصحة لما نشر فيه حول ملكية احد ضباط المركز لمساحة ارض ٢٠ فدانا يستغل المجندين في استصلاحها ..

ونحن لا نرتضي ان نكذب العميد ابراهيم ناجي الذي نحترمه ونقدر جهوده لكننا نؤكد ايضا ان الخبر صحيح وندعو العميد مأمور المركز بتحري الوقائع من جديد .

دقيق الوطني !

تحت رعاية وحماية عضو مجلس الشعب « الهرم » وبكفر الجبل تم نهب الدقيق المخصص للبطاقات وتوزيعه على اعضاء الحزب الوطني .. الغرض معروف هو جذب اعضاء جدد بميزات الحزب ومبادئه ! «

النصاب دفع المعلوم

نصاب من السنبلاوين افتتح مصنع بلاط في ديرب نجم وجمع المال من بعض المواطنين كعربون لتصنيع بلاط ثم هرب واغلق المصنع ، تقدم الضحايا لشرطة ديرب نجم ببلاغ للقبض عليه وتم تحويل البلاغ لشرطة السنبلاوين للبحث عنه من خلال رقم بطاقته العائلية وبعد العثور عليه اقتاده احد المخبرين الى مركز الشرطة ، ولكن النصاب خبير في تفتيح المخ فدفع المعلوم وعاد الى بيته لتخطر السنبلاوين ديرب نجم بالجملة الشهيرة لم يستدل على عنوانه وبسؤال والده قرر انه لا يعرف له عنوانا ! !

● ●

مكافأة المفسدين

رئيس جامعة اقليمية في وسط الدلتا مازال يقوم بجهود جبارة في نشر الرعب والارهاب وتلفيق الاتهامات ضد كل من يعارضه طلابا واساتذة في جامعته ..

اخر ما فعله رئيس الجامعة هو حث عدد من العاملين على كتابة الشكاوي الكيدية ضد عدد من معارضيه املا في التخلص منهم

ولم يجد من يقوم بهذه الادوار الهزلية سوى قائد الحرس الجامعي الذي يتمتع بسمعة سيئة وقام باثارة مشاكل خلقت مزيدا من الصراع والانقسام والشللية ...

أحدث طريقة لاقتحام المساجد

ابتكر زكي بذاءات وسيلة حديثه جدا عند اقتحام المساجد وهي ان تستقل قوات الامن عربات نقل الاثاث وعربات الاسعاف حتى يفاجئوا المصلين ويقتحموا المسجد ويقتلوا المتواجدين .. وخاصة بعد ان اعتاد اعضاء الجماعة الاسلامية على تعيين بعض النضورجية امام مساجدهم اثناء الصلاة لمراقبة التحركات الامنية في المنطقة وانذار من في المسجد في حالة الاقتحام ليهرب المصلون بعد قطع صلاتهم

● ●

بلاوى داخل المعتقلات

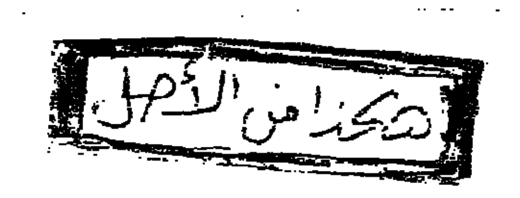
● قام الضابط بسجن شبين الكوم بحلق ذقون اعضاء الجماعات الاسلامية وقام بضرب البعض منهم بالاستعانة بالمخبرين والسبب انهم قاموا بالاذان داخل السجن .

● ●

فاشل .. فاشل .. فاشل

إستغل عضو في حزب معارض بقوص الخلافات التي شهدها حزب العمل مؤخرا ، ليعلن عداءه الصريح والمباشر للتوجه الاسلامي للحزب ، ويلقى هذا العضو والذي يعلن عداءه للاسلام بلا مواربة حالة من الكره (والقرف) الشديد من ابناء قوص - بسبب ميوله العدوانية ، ودوره التخريبي في الوقيعة بين ابناء المدينة ..

هذا العضو والذي يتباهى بأن له ميولا يسارية - فاقعة) قدم في الآونة الاخيرة لاكثر من مرة إلى القاهرة في محاولة للتنسيق مع بعض المنشقين عن الحزب بهدف الاعداد لمؤتمر لهم في قوص ، سعيا وراء الحد من الجماهيرية الكاسحة التي يتمتع بها الحزب والتي وضحت إبان الزيارة الاخيرة للاستاذ ابراهيم شكري في المدينة .. وعلى الرغم من ذلك ، فقد باءت كافة محاولاته بالفشل الذريع .. واتضح انه بعيد كل البعد عن (الهندسة) التي يفاخر بها ..



البرنامج الانتخابى لمرشحى التحالف الاسلامى لعضوية مجلس الشورى

أيـــن نحـــن الآن ؟

● السبب الجوهرى فيما تعانيه الأمة من مشكلات اقتصادية واجتماعية وسياسية هو غياب القيم الصالحة التي يدعو اليها الدين الاسلامي الحنيف وقد ادى غياب هذه القيم الى الظواهر السيئة التي نراها في سلوك الافراد والجماعات . في معاهد العلم وفي اجهزة الحكم . وفي مؤسسات التنمية كالاندية والجمعيات . وفي وسائل الاعلام .

● والطريق الامثل للاصلاح هي ان نعود عودة كاملة وشاملة الى النبع الاصيل الذى تستمد منه القيم وموجهات السلوك الفورى والجماعي . ذلك المنبع هو الايمان الديني الذى اسهم في حماية هذه الأمة من مؤامرات اعدائها . والطامعين فيها . وفي مساندتها لتجاوز الازمات الخانقة والاحداث الجسيمة التي مرت بها عبر تاريخها الطويل .

● وكان جديرا بالحكومات المتعاقبة ان تستجيب للنداءات الصارخة والمشاعر الصادقة التي تنبعث من وجدان هذه الامة لتصحيح المسيرة . ولكن شيئا من ذلك لم يحدث

● فشرع الله لم يطبق بعد
● والكسب الحرام مازال شائعا بلا رادع
● الفساد لا يزال ذائعا بصور شتى
● وانحدرت قيمة العمل في مختلف المرافق
● وتصاعد نفوذ اصحاب المصالح المشبوهة
● وتزايد الاعتماد على القروض والمعونات الأجنبية
● وصار للدول والهيئات المقرضة رأى مطاع في توجيه سياستنا الاقتصادية والاجتماعية
● وثقلت اعباء خدمة الديون بصورة تهدد اقتصادنا
● ولجأت السلطة في مواجهة الازمات الى الاستبداد وارتكاب جرائم التعذيب البدني والنفسي الذى يعتبر عدوانا صارخا على مبادىء الدين . واهدارا لكرامة الانسان
● واستمر سريان الاحكام العرفية التي تجرد المواطن من الحقوق والحريات التي تكفلها مبادىء الدين ويؤكدها الدستور .
● وكثرت القوانين سيئة السمعة والمقيدة للحريات
● واضطرت الحكومة الى حل مجلس الشعب الذى انتخب عام ١٩٨٤ لعدم دستوريته . واستبدل به مجلس منتخب علم ١٩٨٧ صدرت بشأن ثمانية وسبعين عن اعضائه احكام من المحكمة الادارية العليا تقضى ببطلان عضويتهم . ولا تزال الحكومة تراوغ في تنفيذ تلك الاحكام النهائية القاطعة

وتم حل مجلس الشورى بعد حكم المحكمة الدستورية العليا ببطلان قانونه وعدم دستوريته لكي يحل محله مجلس جديد بناء على قانون جديد .

ان كآبة الاوضاع الراهنة في مصر على النحو الذى ذكرناه تستلزم مواجهة شجاعة لاصلاح الحال وتاصيل مناخ ديمقراطي ينتشل مصر من كبواتها في اطار ما شرع الله امرا ونهيا

وفي سبيل ذلك فان مرشحي التحالف الاسلامي لمجلس الشورى يلتزمون امام الله ويعاهدون المواطنين على ان يجاهدوا متضامنين مع كل الشرفاء من القوى الوطنية على تحقيق البرنامج التالى .

قال تعالى :
« وشاورهم في الامر »
« والذين استجابوا لربهم وأقاموا الصلاة وأمرهم شورى بينهم »
« ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز »
صدق الله العظيم

القســـم الأول

إصــلاح نظــام الحــكم

ان اساس الاصلاح في مصر يقوم على تحقيق الحكم الديمقراطي السليم ويكون ذلك في تقديرنا على النحو التالى .

١ ـ اعادة النظر في الدستور

أ ـ مراجعة الدستور بهدف أن تتسق احكامه مع التنظيم السياسى القائم على تعدد الأحزاب

ب ـ انتخاب رئيس الجمهورية ونائبه انتخابا مباشرا من بين اكثر من مرشح لمدة خمس سنوات ولا يجوز اعادة انتخابهما الا مرة واحدة .

ج ـ الغاء المادة ٧٤ من الدستور ، وازالة كل آثار قرارات سبتمبر ١٩٨١ التي صدرت استنادا الى هذه المادة .

٢ ـ الغاء القوانين والممارسات المنافية للديمقراطية

أ ـ الغاء حالة الطوارىء واطلاق سراح جميع المعتقلين وتقديم من يتهم بارتكاب جريمة للمحاكمة امام قاضيه الطبيعي

ب ـ الغاء القوانين سيئة السمعة والمقيدة للحريات ، وما تسلل منها الى القوانين العادية كالنص الوارد في تقييد حرية العلماء في نقد تصرفات السلطة وقراراتها داخل دور العبادة والنصوص التي تعطى النيابة العامة سلطات استثنائية لتقييد الحرية

ج ـ اطلاق حرية تكوين الأحزاب السياسية .

د ـ الغاء صور الخلط بين مؤسسات الدولة وأجهزتها وتنظيمات الحزب الحاكم ، بصورة تكفل أن تكون الدولة للجميع دون تميز بسبب الانتماء الحزبي أو العقيدة السياسية .

هـ ـ الغاء نظام الحبس الاحتياطي المطلق

٣ ـ سلامة الانتخابات العامة يجب ان تكون في خدمة مجموع الأمة لا في خدمة الحزب الحاكم أو وحده

أ ـ توفير الضمانات التي تكفل حيدة الانتخابات وذلك بأن يتولى الاشراف عليها بأكملها هيئة قضائية مستقلة ، يشكلها مجلس القضاء الأعلى . وجعل عقوبة تزوير الانتخابات جناية لا تسقط بالتقادم . وتعديل الانتخابات وفق منطق ترضى عنه القوى السياسية وتحقق تمثيلا صحيحا لاتجاهات الرأى العام

ج ـ ان يكون الفصل في الطعون الانتخابية لأعضاء مجلس الشعب والشورى من اختصاصات السلطة القضائية وبصفة قاطعة .

استقلال القضاء

أ ـ استكمال دعم القضاء ، وذلك بحل كافة اموره واختصاص مجلس القضاء الاعلى الذى يراسه رئيس محكمة النقض وازالة الازدواج بين النيابة العامة والمدعى الاشتراكي وذلك بالغاء هذا المنصب والنص على عدم جواز اشتراك غير القضاة الاصليين في ممارسة سلطة القضاء .

ب ـ حظر ندب رجال القضاء والنيابة لأعمال السلطة التنفيذية صيانة لاستقلال القضاء وجعل شغل المناصب الرئيسية في النيابة العامة بطريق الندب من بين رجال القضاء ، واحالة اختصاص الفتوى وابداء الرأى في الادارات الثانوية بالوزارات والمؤسسات الحكومية والقطاع العام الى قسم الفتوى والتشريع بمجلس الدولة ، والحاق الادارات القانونية في الوزارة بالنيابة الادارية .

ج ـ توسيع مجال الطعن في القوانين امام المحكمة الدستورية العليا .

د ـ جعل السجون تابعة لوزارة العدل لوضع حد لجرائم التعذيب التي تمارس داخلها .





القســـم الثانى :

تطبيق الشريعة الاسلامية

١ ـ تطبيق الشريعة الاسلامية واجب ديني . يتعين على كل مسلم ان يستجيب له تنفيذا لامر الله تعالى بتحكيم شريعته . واتساقا مع المادة الثانية من الدستور التي تنص على ان الاسلام دين الدولة واللغة العربية لغتها الرسمية . ومبادىء الشريعة الاسلامية المصدر الرئيسي للتشريع . ويجب البدء فورا في تطبيق هذه المادة

٢ ـ ان يبدأ التطبيق بالغاء القوانين التي تخالف احكام الشريعة مخالفة صريحة ، فتلغى فورا ، او تستبدل بها نصوص تتفق مع احكام شرع الله .

٣ ـ نؤكد ان تطبيق الشريعة الاسلامية يتجاوز بطبيعة الحال مسالة الحدود والقوانين المدنية والجنائية الى تطبيقها في مجالات الحياة كافة في التعليم وفي الاعلام وفي الاعلان ، وفي التنظيم السياسى والاقتصادى والاجتماعي فالاسلام دين دولة ، وهو عقيدة وشريعة شاملة .

٤ ـ الاسلام بوصفه دين الغالبية العظمى من المصريين والاسلام بوصفه دولة وحضارة ملك لكل من شارك في عمرانها فالاخوة الاقباط بخاصة واهل الكتاب بعامة لهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين بنصوص الاسلام الواضحة وذلك هو الاساس الذى يتغلب به المصريون جميعا على ما يحاك لهم من دسائس وفتن تستهدف وحدتهم وامنهم واستقرار وطنهم .

القســـم الثالث :

اغلاق ابواب الفساد واشاعة الفضيلة

١ ـ يجب ان تحرص الحكومة وكل المسئولين والمشاركين في العمل العام على ان يكونوا قدوة حسنة في الاستمساك بتعاليم الاسلام في كل تصرفاتهم الشخصية في كافة المواقع .

٢ ـ يجب ان تتضافر مؤسسات التعليم واجهزة التثقيف والاعلام (السينما ، والتليفزيون ، والمسرح والموسيقى ودور النشر والصحافة) في تسخير امكاناتها لنشر القدوة الطيبة والحض مع مكارم الاخلاق في القول وفي العمل ، والنهى عن كل ما حرم الله .

٣ ـ ان تغلق الدولة فورا المصانع التي تملكها لتصنيع الخمور ، وان تحرم المراهنات والعاب القمار وان تمتنع عن الترخيص بانشاء دور اللهو والمجون التي تنشأ تحت عباءة تنشيط السياحة او في ضوء اية ذريعة اخرى .

٤ ـ سد المنافذ التي يتسرب منها المال الحرام ، وتفسد الذمم وتشديد العقوبة على من يهدرون المال العام .

٥ ـ اعادة النظر في قانون الكسب غير المشروع ، وتحريم قبول الهدايا والمنافع المادية على كل من يتولى وظيفة عامة في الدولة او القطاع العام .

٦ ـ منع الواسطة والسمسرة والغاء الاستثناءات في كافة القوانين .

٧ ـ رفع السرية المفروضة على تقارير اجهزة الرقابة وخاصة الجهاز المركزى للمحاسبات وهيئة الرقابة الادارية ، ونشرها ، وابعاد كل من يثبت عليه للانتفاع او الاستغلال من مراكز المسئولية .

القســـم الرابع

التعليم والثقافة والاعلام فى التعليم

١ ـ احداث تطويرات جذرية في اهداف التعليم ومناهجه بصورة تكفل في ان واحد تأكيد الهوية الثقافية لامتنا الاسلامية ومواكبتها لمقتضيات الثورة العلمية والتقنية المعاصرة . وتستجيب لاحتياجات البيئات المحلية المتنوعة .

٢ ـ اعطاء الاعتبار للتعليم الفني والتقني بصورة لايهدر فيها مبدا تكافؤ الفرص ، وترتبط ارتباطا وثيقا بزيادة فرص العمل ، وتحقيق الزيادة المنشودة في كل انواع الانتاج من السلع والخدمات .

٣ ـ ان يتم تطوير هياكل التعليم ومناهجه في ضوء ان التعليم عملية مستمرة طول الحياة ووضع خطة قومية ترتبط بخطة التعليم .

٤ ـ ان يكون التعليم وسيلة لازالة الفوارق بين فئات الشعب لا الى زيادة التمايز الاجتماعي والاقتصادى بين هذه الفئات .

٥ ـ العناية بتعليم الثقافة الاسلامية واللغة العربية في كافة مراحل التعليم بوصفها الوعاء الذى يكفل صيانة ثقافة الامة وتنميتها في ضوء متطلبات العصر .

٦ ـ اعطاء التعليم اولوية متقدمة في ميزانية الدولة وفي خطط التنمية .

فى الثقافة

نعتقد ان مصر في حاجة الى حركة احياء ثقافي وتجديد فكرى يرد الامة الى اصولها الثقافية العربية المصرية والاسلامية . وينفى عنها مظاهر التغريب الوافدة وفي سبيل ذلك نرى على سبيل المثال لا الحصر ـ ضرورة مايلى

١ ـ التزام الدولة بالعمل على نشر الوعى الثقافي بين المواطنين وتوفير السبل والامكانات اللازمة لذلك .

٢ ـ تشجيع النشاط الثقافي فرديا كان او جماعيا وازالة ما يعترضه من معوقات مالية او ادارية او قانونية وان يصطبغ هذا النشاط بما يرسخ القيم الدينية ودعم الالتزام بها عقيدة وسلوكا .

٣ ـ العمل على نشر التراث وتيسيره للمثقفين باسعار زهيدة .

٤ ـ العمل على الاستفادة من التقنيات المعاصرة المتقدمة في مجالات الطباعة والنشر والسينما والاذاعة المسموعة والمرئية بصورة تؤدى الى تطوير صناعة محلية في هذه المجالات .

٥ ـ الغاء القيود المفروضة على تصدير الكتاب المصرى . وتنشيط التفاعل الفكرى والثقافي والفني في داخل المنطقة العربية والاسلامية .

فى الاعلام

الاعلام المصرى بحاجة الى تقييم جاد وموضوعي يعيد ثقة المواطنين في الكلمة الرسمية للدولة . وفي هذا الصدد يجب مايلى :

١ ـ ان يتحول الاعلام الرسمي (صحافة واذاعة مرئية ومسموعة) الى اعلام قومي يعرف منه الشعب الاوضاع الراهنة في مصر بكل ما فيها من جوانب مضيئة كانت او مظلمة ـ والا يكون الاعلام جهازا يتغنى بامجاد الحكومة .

٢ ـ تنسيق سياسة الاعلام مع سياسة التعليم والتثقيف فلا يهدم الاعلام ما تبنيه الاسرة او المدرسة او دور العبادة .

٣ ـ اطلاق حرية الصحافة وهو ما لا يتحقق الا باطلاق حرية اصدار الصحف والمجلات .

٤ ـ اتاحة فرص متكافئة لكل الاحزاب والقوى السياسية للتعبير عن ارائها من خلال وسائل الاعلام الجماهيرية .

القســـم الخامس

معالجة مشكلات الجماهير

تعاني جماهير شعبنا من مشكلات عديدة تؤثر في روحها المعنوية وتؤدى الى خفض انتاجية كل العاملين فيها مثل الغلاء المتصاعد وعدم تناسب الأسعار مع مستويات الاجور وازدحام وسائل النقل العام ، ومشكلات المرور والمواصلات ، وتلوث البيئة وتناقص الفرص المتاحة للجماهير في التعليم والاسكان وفي العلاج الطبي وبطالة الشباب المتعلم وانتشار تعاطى المخدرات .

ومواجهة هذه المشكلات تتطلب حلولا موضوعية وجادة ، لاتعتمد على توجيهات صندوق النقد الدولي ووكالة التنمية الامريكية وتؤدى إلى الاضطراب الاجتماعي ، وتلك دروس يجب ان نعيه جيدا ، استنادا الى خبراتنا وخبرات الدول العربية من حولنا وخبرات الدول النامية بخاصة .

١ ـ زيادة حدة الغلاء وعدم التناسب بين الاجور والاسعار لكبح جماح غول الغلاء ولتحقيق العدل الاجتماعي لابد من اتخاذ مايلى :

أ ـ القضاء على التضخم النقدى ومن وسائله الامتناع عن طبع أوراق نقدية جديدة دون رصيد لسد ماق ميزانية الدولة من عجز .

ب ـ ضغط الانفاق الحكومي ، ومنع الانفاق على ابهة الحكم ومظاهره التقليدية وتخفيض نفقات المهرجانات والاستقبالات ، ونفقات السيارات ، والاستراحات وتأثيث المكاتب ، وخفض نفقات التمثيل الخارجي ، وتخفيض نفقات الاعلانات والعلاقات العامة في الوزارات وشركات القطاع العام .

جـ ـ انشاء مجلس قوى متخصص يتولى متابعة الأسعار ، ودراسة مايطرأ على اسعار السلع من تغيرات .

د ـ إصلاح نظام الضرائب عن طريق التركيز على تناقص الضرائب على الدخول الكبيرة ، وفرض ضرائب على مظاهر الانفاق الترفى ، مع زيادة الضرائب المباشرة ، وتخفيض الضرائب غير المباشرة المفروضة على محدودى الدخل .

هـ ـ رفع الحد الأدنى للاجور والمعاشات بما يساير التضخم وارتفاع الاسعار ، في ضوء ما يراه مجلس قومي متخصص يتابع سياسة الاجور ، ويجب ان تمثل فيه النقابات العمالية ، وهذا يقتضي إعادة النظر بصورة جذرية لتقليل الفجوة بين أجور من يقومون بأعمال مماثلة في القطاع الحكومي والعام والقطاع الخاص والاستثمارى والمشروعات المشتركة .

و ـ الابقاء على دعم السلع الأساسية مع ضمان وصوله إلى مستحقيه .

فى الاســـكان

٢ ـ في الاسكان والعــلاج الطبي

أ ـ أن تتركز طاقات الدولة في التشييد لبناء المساكن المطلوبة للوفاء بحاجات الشباب وساكني المقابر والخيام وتقديم خدمات التعليم والصحة والتنمية الاجتماعية بعامة .

ب ـ التزام المؤسسات الصناعية ببناء المساكن المطلوبة للعاملين فيها ، وتشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في الاسكان الاقتصادى والمتوسط وتخفيض تكلفة البناء عن طريق الدعم الحكومي .

جـ ـ قصر المزايا المقررة لجمعيات التعاونية على الاسكان الاقتصادى والمتوسط وتحقيق العدالة في توزيع الوحدات السكنية وفقا لقواعد يتم إعلانها على الناس والالزام بها .

د ـ توفير أراضي البناء بأسعار رمزية ولآجال طويلة ، ووضع نظام التوسع في الاسكان الريفي مع ضرورة المحافظة على الرقعة الزراعية .

فى العـــلاج

١ ـ اعطاء أولوية للعلاج الوقائي وذلك عن طريق اتخاذ اجراءات صارمة لوقاية البيئة من التلوث ، واحكام الرقابة على السلع الغذائية والمستورد منها بخاصة .

٢ ـ رفع كفاءة المستشفيات العامة والمتخصصة والتمسك بمبدأ مجانية العلاج في المستشفيات الحكومية والوحدات الصحية في الريف .

٣ ـ مضاعفة الجهود للقضاء على الامراض المتوطنة واتخاذ كافة الاساليب لحماية مصر من الاوبئة الوافدة .

٤ ـ دعم تصنيع الادوية محليا وفقا لاحدث البحوث والتقنيات ، وتوفيرها للمواطنين على أساس أنها خدمة عامة ، وليست عملية للربح .

القســـم السادس

التنمية الاقتصادية

يجب ان تؤسس التنمية الاقتصادية مع مبدأ الاعتماد على الذات وفقا لبرنامج اقتصادى وفقا للاولويات الاسلامية يقوم على توفير الضروريات ثم سد الاحتياجات . وهذا يقتضى مايلى :

أ ـ التركيز في البداية على مشروعات الانتاج الغذائي ، والاسكان الاقتصادى ، والكساء الشعبي ، ومستلزمات الانتاج وادوات الدفاع ، ومشروعات الطرق والنقل ونحوها مما يوفى بالحاجات الضرورية للانسان .

ب ـ أن يتكامل برنامج الاصلاح الاقتصادى في مصر مع الاقتصاديات العربية العامة . وفي مجال الغذاء وانتاج الخبرة بخاصة ، وتشجيع الاستثمارات العربية في مصر .

جـ ـ تيسير سبل الاستثمار في المجالات المشروعة وفقا لاولويات الانتاج وضروريات الاستهلاك لضمان تشغيل كامل للقوى العاملة العاطلة في مصر ، وإشعار المواطنين ان الاستثمار واجب يفرضه الدين .

د ـ دعم حوافز الاستثمار عن طريق الاعفاءات الضريبية والجمركية .

هـ ـ أن تحرص الدولة ومؤسسات التعليم والتثقيف والاعلام على حث المواطنين على تغيير انماط الاستهلاك ، ومنع الاسراف والتبذير ، والانفاق الترفى والمظهرى .

التخطيط والقطاع العام

وتحقيق الاهداف السابقة يقتضي تدخلا منظما من الدولة وفقا لخطة سياسية طويلة الأجل (٢٠ سنة مثلا) تتضمن خططا متوسطة الأجل (٣ ـ ٥ سنوات) وينبغى في التخطيط أن تلتزم الدولة بالمبادىء التالية .

أ ـ الحذر من تدخل الاجانب في سياستنا الاقتصادية او سيطرتهم على مواقع التوجيه الاقتصادى والانتاجي

ب ـ ملكية الافراد للمشروعات حق مشروع ، يخدم التنمية الشاملة والاستقلال الاقتصادى ، فاصحاب المال مستخلفون فيه ، وملتزمون بتوجيهه إلى ما ينفع الناس . وعلى الدولة ان تهيىء المناخ الاقتصادى الذى يوظف فيه الناس أموالهم بطرق مشروعة .

جـ الدولة مسئولة عن تحقيق التوازنات الكلية في الاقتصاد القومي . وعليها في هذا الصدد ان تكون متوازنة في تعاملها مع العالم الخارجي بحيث لاتضطر إلى الاقتراض من الدول والهيئات التي تعادى آمالنا في النهضة الاسلامية والوطنية ، وتكرس التبعية الاقتصادية بكل ما فيها من مخاطر .

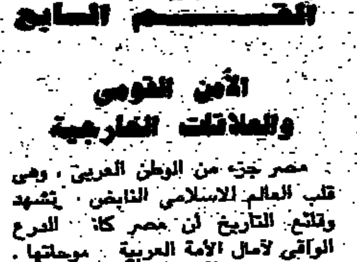
د ـ لمواجهة الاحتكارات الدولية العالمية يجب ان يتضافر القطاع الخاص في مصر مع القطاع العام لاحداث تنمية مستقلة تستجيب لحاجات المجتمع ، وتحمى اقتصادنا من اختراق الاجانب لمشروعاته .

هـ القطاع العام المصرى احد ركائز الاقتصاد الصناعي . وفي سبيل تطويره يجب الاخذ بما يلى .

ـ تحديد المجالات التي تتلاءم مع اهدافه وطبيعته بحيث يتخلى عن المجالات التي يمكن أن يضطلع بها القطاع التعاوني او المختلط او الخاص بصورة افضل .

ـ تحديث الادارة في القطاع العام ، ورفع القيود البيروقراطية عن كاهله ، ومحاسبة القائمين على مشروعاته بالمثوبات والعقاب ، وفقا للنتائج المحققة .

ـ ضرورة الوصول إلى حلول عملية للشركات الخاسرة في القطاع العام حفاظا على المال العام وصيانة لحقوق العاملين فيه .



القســـم السابع

الأمن القومي والعلاقات الخارجية

مصر جزء من الوطن العربي ، وهي قلب العالم الاسلامي النابض . يشهد وقائع التاريخ أن مصر كانت الدرع الواقي لآمال الأمة العربية وطموحاتها . وفي هذا المجال يجب أن نتطلع إلى مايلى :

١ ـ دعم القوات المسلحة المصرية لمواجهة الأعداء والطامعين من خلال تكامل اقتصادى وعسكرى مع الدول العربية والاسلامية .

٢ ـ تنسيق الجهود مع الدول المستضعفة في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية ـ والالتزام بما تفرضه سياسة عدم الانحياز من إقامة علاقات متوازنة بين الشرق والغرب ، وتحقيق الاستقلال في مواجهة الاستقطاب الدولى .

٣ ـ أن تحذر من العلاقات الخاصة مع امريكا في ضوء اتفاقها الاستراتيجي مع اسرائيل ومواقفها السافرة في الانحياز لها .

٤ ـ تجميد اتفاقية كامب ديفيد التي تكرر انتهاك إسرائيل لبنودها .

٥ ـ المقاطعة الشاملة للوجود الاسرائيلي في مصر اقتصاديا كان هذا الوجود أو ثقافيا .

٦ ـ عدم قبول المعونات الأجنبية المشروطة ، وأن يكون اعتمادنا على مصادرنا أولا ثم على المصادر العربية .

٧ ـ دعم الجهاد الباسل لأخواننا الفلسطينيين ، وتعزيز حقهم في اقامة دولتهم المستقلة على أراضيهم .

٨ ـ مساندة الأخوة في لبنان ، ومقاومة المشروعات والاجراءات والمخططات التي تهدف إلى تقسيمهم فرقا وشيعا .

٩ ـ مقاومة المخططات ذات النزعة الانفصالية التي تهدد الهوية الاسلامية .

الاســـلاميون والحـــزبية

بقلم : د . احمد عبدالرحمن

● ما موقف رواد الصحوة الإسلامية من التعددية الحزبية ؟ وما موقف المسلمين بعامة من تعدد الاحزاب ؟ واهم من هذا كله . وقبل هذا كله . ماذا يقول القرآن الكريم في الاحزاب ؟ ! هذه هي القضية التي نطرحها هنا ..

● بعض الاسلاميين قبل التعددية . وانخرط في صفوف الاحزاب . او اسهم في تكوينها . او شارك في الحياة السياسية الحزبية . ودخل الانتخابات البرلمانية . وشارك بعضهم في الحكم . وجلس الكثيرون منهم في مقاعد المعارضة . ولم يجدوا غضاضة في كل ذلك ؟ وهؤلاء هم الذين قاوموا المد العلماني في المجالات السياسية .

● والبعض الآخر رفض الاحزاب . ومفاسدها . بوصفها تفرق كلمة الأمة . وتعرقل وحدتها . وتبدد جهودها . لكنه قبل النظام البرلماني النيابي الحديث وايده وشارك فيه وكان لهؤلاء دورهم الايجابي الفاعل في الحياة السياسية

● اما الاغلبية الساحقة من المسلمين فقد ابتعدت عن الاحزاب . وزهدت في العمل السياسى . واعتقد الكثيرون ان السياسة ليست من الدين . او هي بالاحرى مفسدة له ! وبذلك انشغل البعض بمصالحه الخاصة . واسهمت قلة قليلة في الانشطة العامة الخيرية . وغذت هذا الاتجاه اوضاع اخرى . عديدة . اهمها : الحكم الفردى الطاغوتي . والمخاطر المهلكة للعمل الحزبي المعارض في ظله ! وهكذا تضخمت ظاهرة العزوف السلبي عن الاسهام في الحياة السياسية ، تلك التي نواجهها اليوم حائرين عاجزين . وفي هذه الظاهرة ضرر جسيم وخسارة فادحة للتيار الاسلامي وللصحوة الاسلامية . ومن المؤكد ان جذب هذه الاغلبية المسلمة المؤمنة الى ساحة العمل السياسى الحزبي كفيل بتغيير وجه الحياة في بلادنا الحبيبة لصالح الاسلام . وهذا هو باعثنا على اجراء هذه المعالجة لقضية التعددية الحزبية من المنظور الاسلامي . نسأل الله التوفيق ..

● التجربة التعددية :

● ● من المعروف ان تعدد الاحزاب هو النظام السائد اليوم في اوربا الغربية في الولايات المتحدة الامريكية وبعض الدول الاسيوية والافريقية وهو يكسب كل يوم ارضا جديدة . بعد ان اثبتت الممارسة الطويلة الاخفاق الذريع لنظام الحزب الواحد . وقد عرفنا تعدد الاحزاب في مصر منذ ١٩٠٧ حين انشا محمد وحيد الايوبى اول حزب سياسى مصرى وفي تلك السنة نفسها شكل الزعيم الراحل مصطفى كامل الحزب الوطني وتعددت الاحزاب بعد ذلك ، وعرفت مصر هذا النظام بكل سلبياته . وكانت مكايد الاحتلال الانجليزى ومفاسد القصر اهم الاسباب التي شوهت تلك التجربة ونفرت الملايين منها . حتى ان بعض الكتاب ـ كتوفيق الحكيم ـ اخذ يروج لفكرة الحزب الواحد ، والزعيم المعبود ، والكل في واحد ولم تكن مصر قد عرفت بالتجربة معنى الحزب الواحد . ومايجلبه على البلاد والعباد من النكسات والهزائم !

● موقف الإخوان المسلمين :

● ● وانعكست سلبيات التعددية الحزبية على موقف الامام الشهيد حسن البنا ، المرشد العام الاول لجماعة الاخوان المسلمين . فانتقد « الحزبية المسرفة » التي مورست في مصر في الثلاثينات والاربعينات . على الرغم من انه ايد النظام النيابي البرلماني الحديث بوصفه لا يتعارض مع الاسلام . وانه : « لا مانع فيه من وحدة الأمة واجتماع كلمتها . وليست الفرقة والخلاف شرطا فيه . وان كان بعضهم يقول ان دعائم النظام النيابي البرلماني : الحزبية » ثم يعقب على هذا الكلام بقوله : « ولكن هذا ـ اذا كان عرفا ـ فليس اصلا في قيام هذا النظام . لانه يمكن تطبيقه بدون هذه الحزبية . وبدون اخلال بقواعده الاصلية » (انظر : مجموعة الرسائل : ص ٢١٥ ـ ٢١٦) ..

● وازاء الممارسات الحزبية الخاطئة ، ذهب المرشد العام الى القول بان الامر : لم يعد يحتمل انصاف الحلول . ولا مناص بعد الآن من ان تحل هذه الاحزاب جميعا . وتجمع قوى الامة في حزب واحد يعمل لاستكمال استقلالها وحريتها ، ويضع اصول الاصلاح الداخلي العام . ثم ترسم الحوادث بعد ذلك للناس طرائق في التنظيم ، في ظل الوحدة التي يفرضها الاسلام » (نفسه : ص ٢٢١) ..

ويصور المرشد العام الفساد الحزبي في تلك الايام فيقول ان تلك الاحزاب : « ليست اكثر من سلسلة انشقاقات احدثتها خلافات شخصية بين نفر من ابناء هذه الامة ، فصار كل حزب : « عبارة عن وزير سابق له انصاره ومريدوه ! »

● ولكن ، البنا ، لم يجد غضاضة في ترشيح نفسه في الانتخابات على نظام تعدد الاحزاب ولقد رشح نفسه مرتين ، وغضب الاخوان المسلمون عندما تنازل عن الترشيح بناء على رجاء من النحاس باشا . (انظر عمر التلمساني . تكريات لا مذكرات ، ص ٧٩) وهذا الموقف يدل على انه لم يكن يرى ان تعددية الاحزاب حرام شرعا . والا لما قبل الترشيح لبرلمان يقوم على اساسها . وفضلا عن هذا ، نلاحظ ان المرشد العام الاول للاخوان المسلمين لم يورد نصوصا قرآنية او حديثية معينة تبين حكم الشرع في تعدد الاحزاب في مجموعة الرسائل على الاقل الامر الذى يشير الى انه كرهها لفسادها وعرقلتها لوحدة الامة في وجه الاستعمار الانجليزى ـ اى انه كرهها لضررها . ونادى بحل الاحزاب سدا لطريق الفرقة فلذا اتحدت الامة في حزب واحد . مؤقت . داخل نظام نيابي سليم ، لا غش فيه ولا تزوير استطاعت ان تطرد المحتلين وتصلح من شئونها . ثم لها بعد ذلك ان تنظم امورها بالطريقة التي تناسبها ، في ظل الوحدة التي يفرضها الاسلام ..

● ويتضح موقف الاخوان المسلمين من التعددية الحزبية اكثر اذا عرفنا ان بعض اعضاء الهيئة التأسيسية العليا للجماعة كانوا ـ في الوقت ذاته ـ اعضاء في الاحزاب السياسية . كالمرحوم محمد عبد الرحمن نصير . الذى كان نائبا عن بنها في حزب الاحرار الدستوريين . وما كان للامام الشهيد اعتراض على ذلك ما دامت مبادىء الاخوان والدعوة الى الله هي هدفه . (نفسه ص ١٥١) ويشارك الاخوان المسلمون منذ ١٩٨٤ في الانتخابات ولهم اليوم نوابهم في مجلس الشعب ..

● اذن الانخراط في الاحزاب ، بنية خدمة الاسلام والدعوة الى الله ـ عندهم ـ ليس حراما ولا مكروها . اى ان العمل الحزبي وسيلة « محايدة » شرعا ، اعنى انها يمكن ان تستخدم في نصرة الحق والخير وتحقيق مصالح الامة . ويمكن ان تكون اداة للمهاترات والخلافات وتفريق الامة وتبديد قواها . وهذا يحتم على كل مهتم بدينه وبشئون بلاده وامته ان يسهم فيها بغية توجيهها الوجهة الاسلامية الصحيحة وصونها عن الانحراف والفساد . وهذا هو ما حاول بعض الاخوان انجازه ..

● لكن . على الرغم من هذا كله . يظل من الصواب المؤكد ان الاخوان يفضلون اقامة « جماعة اسلامية شاملة » لا يقتصر نشاطها على السياسة . . بل تكون مجتمعا مسلما صغيرا . نموذجيا . لا ينفصل فيه الاعتقاد عن العمل . ولا السياسة عن الاخلاق . ولا الاقتصاد عن الصلاة . و لا الرياضة عن العبادة . فالامة لم تنحط بالسياسة . ولن تنهض بها وحدها . فاذا اضطروا الى انشاء حزب سياسى . ضمن نظام التعددية الحزبية . فانهم لن يترددوا في ذلك . وفي هذا يقول التلمساني : « اني أمل انه اذا لم يكن من قيام الحزب بد . فمن العجز الفكرى ان نقف حائرين . بل نسلك كل طريق مشروع يمكننا من نشر دعوتنا في كل الاوساط . اما اذا كان في قدر الله ان نعود كما كنا : « جماعة الاخوان المسلمين » ـ الهيئة العامة الشاملة ، فذلك عندنا خير وافضل » (نفسه ص ١٨٦) ..

● موقف الجماعة الإسلامية في باكستان :

● ● والى موقف قريب من هذا ذهب الامام ابو الأعلى المودودى ، مؤسس الجماعة الإسلامية في باكستان . فقد نص الدستور الذى وضعه للامة الباكستانية المسلمة على انه « لا يسمح باى نوع من التحزب في مجلس الشورى (الهيئة التشريعية) . وانما يكون كل عضو منفردا بشخصه ، ويبدى رايه حسبما يراه من الحق والصواب » وهذا يدل على رفض التعددية الحزبية في الدستور الاسلامي ، بل رفض الحزب الواحد ايضا !

● لكن الامام المودودى ، من جهة اخرى ، شارك في الحياة الحزبية والنيابية ، ووضع ميثاقا اخلاقيا من ثمانية مبادىء لتلتزم به الاحزاب العديدة التي دخلت الانتخابات سنة ١٩٦٩ في باكستان ، بغية تحقيق الحرية والنزاهة والعدالة ، ومنع التزوير والاستبداد ، واستغلال حزب الحكومة لامكانات السلطة المادية والمعنوية في تزييف ارادة الامة (انظر كتاب المهتدية مريم جميلة . Who Is P . P . 41 - 42 ومن هذا يشعر الدارس ان نص المودودي في الدستور على منع التعددية هو رد فعل لمفاسد الحزبية في ظل الاستعمار او تحت الحكم الطاغوتي الفردى ، وليس لحرمة الحزبية شرعا . ونحن نعرف منهج المودودى في مواجهة المعاصى والمحرمات وانه لا يعرف المهادنة ، ولا الحلول الوسط ، بل التنديد والرفض دون مواربة !

● موقف الجبهة الإسلامية في السودان :

● ● وفي السودان اليوم حزب اسلامي جديد ، يماثل الى حد بعيد ، الجماعة الأم التي هي جماعة الاخوان المسلمين ، هو حزب الجبهة الإسلامية القومية ، بزعامة الدكتور حسن الترابي ، الذى كان قبل ذلك مرشدا عاما للاخوان المسلمين في السودان . فالاسلاميون في جنوب الوادى لم يترددوا في استثمار المناخ الديمقراطي الذى حققته الانتفاضة ، فكونوا هذا الحزب ، او هذه « الجبهة الاسلامية » ضمن نظام التعددية الحزبية . والجبهة الإسلامية ليست حزبا بالمفهوم العلماني ، بل بالمفهوم الاسلامي الشامل : فهي على الوصف الذى سبق ان اوردناه على لسان المرحوم الاستاذ عمر التلمساني : جماعة اسلامية نموذجية كاملة شاملة : او هي كما يصفها زعيمها « الترابي » حركة توحيد ، تؤم كل « مقاصد الحياة فواهم من يقيسها على الاحزاب السياسية ، او يحسبها مشروع طلب للسلطة . فانما هي التزام شامل بهذا الدين الكامل الذى يوحد لله المعابد ، فيوحد المقاصد : سياسة واقتصادا ، وسلما وجهادا ، وثقافة ، واجتماعا ، وترويضا وترفيها ، وتعلما ، وصلاة ، ونسكا ، ومحيا ومماتا لله رب العالمين (من رسالته الى المؤتمر العام الثاني للجبهة ص ٥ ، ٦)) .

● فهذه ـ اذن ـ هي التعددية من المنظور الاسلامي كما عبر عنه قادة الجماعات الإسلامية الحديثة : انهم لايحرمونها ، وان انكروا سوء استغلال الساسة لها ؛ وهم يشاركون فيها ، ولكن بقصد تنقيتها وتعديلها ، او « اسلمتها » ، بحيث تصبح اداة فعالة في خدمة الاسلام والامة الإسلامية ، وهم يشكلون الاحزاب ، ولكن بمفهوم اسلامي ، ولاهداف اسلامية !

● اما حكم التعددية الحزبية كما تكشف عنه النصوص الدينية في ايات القرآن الكريم ، فهو موضوع مقالنا الاسبوع القادم بإذن الله ..

المفتى وتغيير المناهج

تابعت برنامج « موضوع للمناقشة » على شاشة التليفزيون مساء ١٥ مايو حيث إستضاف وزير التعليم ومعه مفتى الديار المصرية الدكتور طنطاوى وجرى الحديث فى أجزاء من البرنامج حول التعديل فى مناهج التربية الدينية الإسلامية وكتب المطالعة المقررة على بعض المراحل التعليمية . وكان السبب الرئيسى والوحيد وراء إستضافة الدكتور طنطاوى فى البرنامج هو أن يتولى نيابة عن الوزير الرد على الانتقادات الواسعة التى ثارت مؤخرا حول حذف آيات وأحاديث من كتب القراءة للمرحلة الابتدائية . وقد كان توضيح الدكتور طنطاوى لهذه المسائل مدعاة لاثارة المزيد من الشك والريبة فى الموضوع على عكس ما توخى من دعوته . فقد اوضح اولا أنه قام ومعه لجنة خاصة بإعادة ترتيب الآيات والأحاديث وفق مدارك التلاميذ . ولم يحدد الدكتور أين قام بعملية إعادة الترتيب هذه التى اكد انه لم ينجم عنها حذف لأى شىء ذلك لأن كلامه إحتمل التعلق بكل من كتب القراءة فى كل المراحل وكتب التربية الدينية فى كل المراحل ايضا .

بقلم : د . محمد يحيى

لكن الدكتور طنطاوى عاد وفى أعقاب كلامه السابق إلى القول بوجود عمليات حذف وقعت فعلا وفى كتب القراءة بالذات حيث قال أن ما أسماه بآيات وأحاديث العقائد والعبادات الموجودة بهذه الكتب قد نقلت إلى الكتب الدينية بينما أبقيت الآيات والأحاديث الدالة على القيم المشتركة بين كل الأديان كالصدق مثلا .

وبصرف النظر عن التضارب الواقع بين التأكيد بعدم الحذف ثم إثبات الحذف وبصرف النظر عن غموض المعايير المتبعة فى تحديد أى الآيات تناسب مدارك التلاميذ وأيها لاتتناسب ومن يحدد هذه المعايير فإن حديث الدكتور طنطاوى حول العملية بأسرها يكشف عن جوانب مثيرة . لقد قدم وزير التعليم ونفر من اقطاب وزارته ممن حضروا الندوة عملية تغيير المناهج فى كل الفروع على أنها إستحداث لنظم متقدمة وعصرية ومفيدة لكن الدكتور طنطاوى كشف عن أن البعد الحقيقى وراء عملية التغيير فى مناهج المطالعة بالذات لم يكن الرغبة فى التحديث أو اللحاق بالعصر بل هو تنقية وتطهير لهذه المناهج من آيات وأحاديث تتعلق بالعقيدة والعبادات الاسلامية قال إنها كانت موجودة فيها دون أن يحدد ماهى .

ويثور السؤال حول هدف هذا الحذف او النقل للآيات والاحاديث . وهل رأى خبراء الوزارة أن العصرية والتقدم لايتحققان إلا بحذف آيات العقيدة الاسلامية من كتب القراءة . ولو كان الأمر كذلك لما عد غريبا فى إطار حملة العلمنة التى تسير الآن ضد ثقافتنا الوطنية فى محافل شتى . إلا أن الدكتور طنطاوى مضى فى حديثه بصورة يفهم منها أن الهدف وراء الحذف دينى بحت وذلك عندما راح يتحدث عن نزول الأديان لسعادة البشر وعن القيم المشتركة بينها التى يجب أن تبقى وحدها فى كتب القراءة بينما تنقل العقائد والعبادات إلى كتب التربية الدينية . ويجدر بالذكر أن مطلب تأليف كتب لاتحوى أى ذكر للعقائد الاسلامية او لمفاهيم إسلامية من أى نوع متميز هو مطلب علمانى .

والهدف العلمانى الذى يتخفى وراء الحديث عن القيم المشتركة بين الأديان يرمى فى الحقيقة إلى تجريد القيم المعنوية من أى سياق وتبرير وغاية دينية وطرحها على أنها مجرد قيم إنسانية وضعية بحتة وهذا هو المفهوم الذى تبناه الدكتور طنطاوى مما يستغرب منه ولاسيما أنه يشغل منصبا دينيا إسلاميا .

ولا أدعى أننى أعرف السبب المفاجىء الذى أدى إلى التعجيل بعملية حذف الهوية الاسلامية عن كتب القراءة (وهو ما اعترف به الدكتور طنطاوى ضمنا) لاسيما وأننا لم نسمع عن أن آيات العقائد والعبادات الموجودة فى كتب المطالعة هذه ـ على فرض صحة وجودها ـ قد أدت إلى حدوث كوارث أو وفيات أو إنتشار للأوبئة والأمراض أو حتى حدوث فتن طائفية . ولكن يبدو أن جهات ما رأت التدخل فى هذا الوقت بالذات لتمرير هذه العملية . ويتبادر الى الذهن أن هذه الجهات لن تكون غير تلك التى تمول وتوجه مفاهيم العملية التعليمية فى الوقت الحالى هى واصدقاؤها فى الداخل . فمنذ فترة قريبة سمعنا مسئولا كبيرا يمتدح هيئة المعونة الأمريكية التى مكنت الحكومة فى الاعوام الماضية من بناء المدارس بمعدل مدرسة كل يوم . وهى نفس الهيئة التى تمول برنامج التعليم الأساسى وتزوده بالخرائط التى تحمل إسم الكيان الصهيونى . وربما بدأت هذه الهيئة وغيرها تنفق على الكتب المدرسية واعداد المناهج ـ وقد أعلن الوزير فى نفس البرنامج عن مكافأة سخية للغاية تعطى لمؤلفى المناهج الجديدة تفوق جائزة الدولة التقديرية ـ ربما إستتبع أن تفرض تلك الجهات شروطها على ما تتضمنه هذه الكتب ولن تكون هذه الشروط إسلامية بالطبع .

ويعزز هذا الرأى أن الندوة المذكورة قد سيطر على الحديث فيها وبشكل غريب ما فرضه رئيس تحرير جريدة الجمهورية من الحديث عن التطرف ودور الدكتور طنطاوى فى مكافحته فى المدارس من خلال تعديل المناهج وهو ما رد عليه الدكتور بالقول بضرورة تصحيح المفاهيم . ولست ادرى كيف يمكن أن يتسق تصحيح المفاهيم هذا مع تغييب آيات العقائد والعبادات عن كتب القراءة ونقلها كما قال الدكتور إلى كتب التربية الدينية حيث يفترض أنها موجودة هناك منذ البداية ! بل لست أدرى كيف يمكن أن يتسق هذا التغييب مع ما أعلنه وزير التعليم فى نفس الندوة من أن تأكيد الذاتية العربية الاسلامية تمثل محور السياسة التعليمية . فلا أظن أن تأكيد هذه الذاتية يأتى من خلال تغييب المفاهيم الاسلامية المتميزة ووضع مفاهيم عمومية مجردة محلها كما ذكر الدكتور طنطاوى حتى وإن إستمد حديثا أو آية لتوضيح تلك المفاهيم العمومية غير الذاتية . فإذا كانت العقيدة الاسلامية تحذف من كتب القراءة لشبهة ما فلا يمكن الحديث بجدية عن ذاتية إسلامية من أى نوع من المناهج .

وبهذه المناسبة كنت أتمنى من الدكتور طنطاوى أن ينتبه إلى أن سبب إستدعائه لحضور الندوة هو مهاجمة التطرف (الاسلامى وحده طبعا) فقط ووضع اسمه فوق تصرف مريب لوزارة التعليم . وكان ينبغى أن ينأى عن مثل هذه الأساليب .

■ وقد أعلن وزير التعليم فى هذه الندوة عن تحرك جديد سيقوم به هو والدكتور طنطاوى فى المدارس لمكافحة ذلك التطرف الذى أقض مضجع رئيس تحرير الجمهورية وجعله يقاطع فضيلة المفتى فى الندوة بشكل غير لائق ـ ومما يبعث على الأسف ألا يرى رجال الحكم فى الدكتور طنطاوى وغيره من أصحاب المناصب الدينية سوى وسائل لتحقيق سياسات هى ضد مصالح الدين .

●● اسامة انور عكاشة فى حوار صريح جدا مع « الشعب »

أختلف مع الإخوان ولا أنكر دورهم


اسامة انور عكاشة

استبعدت الاخوان هربا من التبسيط المخل

حوار : هبة الله يوسف

« ليالى الحلمية » مسلسل تليفزيونى جيد ، وتكمن اهميته فى محاولته تاريخ دور الشعب المصرى ـ الايجابى ـ فى تحرير بلاده وارتباطه بقيام الثورة وانعكاسها على اوضاعه الاجتماعية ، ورغم حجم الاتفاق مع المسلسل والاقبال الرائع على مشاهدته ـ فقد اثار المسلسل العديد من الاسئلة وطرح فى الاذهان عددا من علامات الاستفهام كان اولها :

● لماذا نسى او تناسى او ربما تحاشى المؤلف اسامة انور عكاشة الإخوان ودورهم قبل وبعد ثورة يوليو ؟

□ □ لا احد يمكن تجاهل وجود الاخوان ، ذلك لوجودهم بكثافة على ساحة السياسة المصرية منذ الثلاثينيات وعدم ذكرى لهم فى ليالى الحلمية ليس تجاهلا او تهميشا لهم بل رغبة فى اعطائهم مساحة كافية لابراز دورهم الحقيقى فى عمل اخر اكثر قابلية لهذا التعرض العميق . فالكتابة عن الاخوان ليست كالكتابة عن الشيوعيين لسبب بسيط ان الشيوعية مذهب جاهز ونظرية مستوردة معروف جذورها لكل العالم بينما عقيدة الاخوان السياسية والفكرية تكونت داخل مصر وهذا يتطلب الاهتمام بالجوانب الاجتماعية والسياسية والاقتصادية لهذه العقيدة وبيان الظروف والمناخ التى نشأت فيها ، واعتقد انه من الظلم للاخوان ان اعاملهم كالشيوعيين لان مجرد ظهور شخص « ملتح » يردد بعض الآيات القرآنية لا يصبح تعبيرا عن الاخوان بل تبسيطا مخلا لان رؤيتى للإخوان ودورهم فى السياسة المصرية اعمق واعقد من هذا بكثير فمثلما تعرض الاخوان للتنكيل والتعذيب بهم على يد الثورة ، ارتكبوا هم اعضا أيضا بحجم هذا التنكيل وتسببوا فى كل ما حدث لهم ، انا لست ضد الاخوان ولكنى اتحدث عن الحقيقة التاريخية . لقد انكر الاخوان ما هو معروف بالضرورة وهو انهم حزب سياسى اولا ، وهذا مشروع وليس عيبا ولكنهم انكروه وقالوا انهم جماعة دينية هدفها نشر الدين فقط ، مما اضطرهم للعمل تحت الارض ومحاولة الاستيلاء على السلطة التى وصلت ذروتها فى حادث المنشية الذى حاولوا فيه اغتيال زعيم وطنى مخلص هو « جمال عبدالناصر » فابتعدوا بذلك عن التفاف الشارع حوله اكثر وبداوا هم فى التراجع ، ليس بضربهم سياسيا فقط ولكن لافتقادهم ثقة الشارع المصرى .

● هل هذه فقط هى الاسباب التى جعلتك تحجم عن ابراز الاخوان ودورهم فى ليالى الحلمية ؟

□ □ بالتأكيد هناك اسباب اخرى اهمها ان الاخوان غير قادرين حتى الآن على مناقشة اخطائهم لدرجة اننى اشك لن تنشر « الشعب » هذه الآراء . ولذلك اطالب بنشرها كاملة وعدم تشويهها او عدم نشر الحوار اسلما ، تعود الى الاخوان ، انها جماعات سريعة اتخاذ الاحكام سريعة الاتجاه للعنف ، علاوة ما تناصب العداء لمن يخالفهم فى الراى دون مناقشة الامور بصورة موضوعية . وانا اسف لذكر هذا الكلام

الذى لم اكن اود مناقشته

وغدا سيأتى اليوم الذى سأصور دور الاخوان على الساحة السياسية من خلال عمل اخر يرصد صعود وهبوط وانكسار نجم الاخوان . عمل يعطيهم ما لهم وما عليهم ، انا على يقين من مشاركتهم فى حرب القناة ضد الانجليز ، واعرف مثلا ان مخازن السلاح الخاصة بالفدائيين كانت مخبأة عند الشيخ فرغلى فى الاسماعيلية (احد اقطاب الاخوان انذاك) ، كما اعرف دورهم فى حرب فلسطين ١٩٤٨ ولكننى لم اتعرض لكل هذا واستبقيته (الاخوان ـ حرب فلسطين ـ معركة اليمن ـ مساعدات مصر للجزائر ـ وغيرها من حروب التحرير .. السد العالى الخ .) بعمل اخر اكثر تفصيلا ويكون سياسيا فى المقام الأول .

● لا احد يمكن ان يتغافل عن الدور البارز للجماعات الدينية منذ السبعينيات وحتى الآن فكيف ستعرض لذلك فى الجزءين الثالث والرابع دون أية اشارة فى الجزءين الاول والثانى ؟

□ □ هناك اشياء لا مساومة فيها ، ولا تحتمل انصاف الحلول مثل قضية الجماعات الدينية والتى لعبت ولا زالت دورا هاما فى حياتنا السياسية والاجتماعية . فى الاجزاء القادمة سأتعرض مباشرة دون تمهيد لحركة الجماعات الاسلامية الجديدة وبخاصة المتطرفة منها بدءا من صالح سرية وشكرى مصطفى وصولا الى تنظيم الجهاد . والتى ايقن انها قد خرجت من عباءة الاخوان وتحديدا بعد هزيمة ٦٧ وكرد فعل طبيعى للنكسة فالارتداد للدين واللجوء له كان هو الملاذ فى تصور البعض بعد هزيمة يونيو ٦٧ .

ولقد استغلت الجماعات الدينية والتى اعادت تنظيم صفوفها مرة اخرى بعد ٦٧ من البقية الباقية من كوادر الاخوان هذا الوتر وعزفت عليه جيدا ، الاكثر من ذلك ان هذا التيار لم يستغل النكسة فقط للهجوم على عبد الناصر وانما لاستقطاب جماهير الشباب التى فوجئت بالنكسة وبعد فترة ليست طويلة انشقت هذه الجماعات على نفسها او بالاحرى خرجت من بطن الاخوان جماعات دينية هى التى لعبت ـ ومازالت ـ دورا هاما فى تغيير مسار الاحداث فى تاريخنا المعاصر ...

● غيبت الاخوان عن العمل وانتقدت الثورة بشدة وكذلك الوفد وغيره من القوى السياسية فاين انت من كل هؤلاء ؟

□ □ بالنسبة لتغيب الاخوان فقد سبق ان تعرضنا للسبب بما يكفى .. كذلك الوفد وكافة القوى السياسية فليس هناك مجال لانتقادهم ، اما بالنسبة لثورة يوليو فتلك قضية اخرى ، انا لم اهاجم الثورة ولكنى انتقدتها من الداخل باعتبارى احد المنتمين اليها وعلى العكس فقد اتهمنى البعض اننى مجدت عبد الناصر رغم انه لا يحتاج الى مجد ولكن يجب الا ننسى ان للدراما شروط وقوانين تحكمنى ككاتب هذا بالاضافة الى خلفيتى السياسية والفكرية ، فانا مثلا لا يمكن ان اتعاطف مع الباشوات

لقد شاهدت وانا طفل جلد الفلاحين بالكرباج فى تفتيش قولة بمحافظة كفر الشيخ وانا كمواطن مصرى ارى ان انجازات عبد الناصر الحقيقية ليست السد العالى وتأميم القناة وقرارات يوليو والاصلاح الزراعى وغيرها ولكن انجازه الحقيقى والاكبر هو ايقاظ واشعال روح الوطنية والكرامة والتحدى داخل كل مصرى بعد قرون من الاستكانة والخنوع . وهذا لا ينفى كثيرا من سلبيات الثورة التى لاتعنى بالضرورة سلبيات قائدها . لقد قرأت قولا لاحد المؤلفين الاجانب يمكن ان يلخص ذلك كله . لقد كتب يقول « ان معجزة عبد الناصر لا تكمن فى تحقيقه كل ما حققه بمساعدة هؤلاء الضباط ولكن المعجزة ان عبدالناصر قد حقق ذلك كله رغم وجود هؤلاء معه ، اننى اقصد ان اقول ان الثورة ضربت من داخلها وهذه هى الاسباب الحقيقية لنكسة ٦٧ والتى ركزت عليها فى الجزء الثانى من ليالى الحلمية .

●● حول حوار الاستاذ اسامة انور عكاشة

كنت احب للاخ اسامة انور عكاشة ان يستبقى لنفسه بريق الكاتب الدرامى المبدع ، لكنه ابى الا ان يخوض فى بحار السياسة التى لم يتزود لها بمعرفة كافية ، تحميه من الغرق فى مياهها العميقة ؟ ! فى الحوار الذى اجرته معه الزميلة هبه الله يوسف والمنشور على هذه الصفحة ، علل تجاهله لدور الاخوان المسلمين خاصة فى مسلسل « ليالى الحلمية » تعليلا يثير الاشفاق لاهتزاز المنطق الذى استند اليه ، ولحشد المعلومات التاريخية الخاطئة ، او تفسير بعض الوقائع بسطحية شديدة ؟ !

التشويه المتعمد للتاريخ لماذا ؟ !

تسخير العمل الفنى لترويج فكر معين لايكون بالمغالطات التاريخية ؟ !

بقلم : السيد الغضبان

لنأخذ امثله محدودة .. بعد ان يؤكد سيادته ان الاخوان كان له وجود كثيف ومؤثر على الساحة فى الفترة الزمنية التى دارت فيها احداث المسلسل .. يقول انه من الظلم للاخوان ان يعاملهم معاملة الشيوعيين ؟ ! وانه يريد ان يتناول دور الاخوان بشكل اكثر عمقا ؟ ! حتى يحلل الظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التى نشأت جماعة الاخوان فى ظلها ؟ ! ولا اعتقد ان اى ساذج يقنعه هذا الكلام المفكك .. فلم يطلب منه احد ان يتناول الحركات السياسية بالتحليل فى « عمل درامى » ؟ ! وهو لم يتعرض بالتحليل لظروف نشأة الشيوعيين فى مسلسله ومع ذلك جعلهم طليعة الكفاح الوطنى ضد الانجليز والقصر والاقطاع ؟ ! ففى عمله « الدرامى » لم يطلب منه احد هذا التحليل !! وان كان هذا التحليل يفيده هو ككاتب حتى يتمكن من رسم الشخصيات بدقة وقد تعرف على افكارها ومنابع معتقداتها .. وتجاهل التيار الاسلامى واثره فى احداث الفترة الزمنية السابقة لثورة يوليو بل واثره فى السنوات الاولى لهذه الثورة . هذا التجاهل يصيب مصداقية المسلسل فى الصميم ؟ ! ورغم ان الكاتب الدرامى ليس مؤرخا كما يقول الاخ اسامة واوافقه تماما على هذه المقولة ـ فان الكاتب الدرامى عندما يجعل الخلفية التاريخية « اساسا » فى عمله الدرامى فهو مطالب بان يتعامل مع التاريخ بصدق وموضوعية .. وتحريفه لوقائع تاريخية ثابتة يفقد عمله الكثير من قيمته .. ركز المسلسل على الكفاح المسلح ضد قوات الاحتلال الانجليزى فى مصر .. والكفاح بشكل خاص فى منطقة القناة . فكيف قدم لنا سيادته هذه الاحداث ؟ !! تنكر سيادته تماما لكلمة ماهو ثابت تاريخيا . وهو وجود الاخوان فى مقدمة الكتائب الوطنية التى قاومت الانجليز بالسلاح فى منطقة القناة .. بل انه نسب هذا الفضل لفصيل اخر لم يساهم فى هذه المعركة ؟ !! فهل نحترم عملا يقوم على تزييف التاريخ ؟ ! لو ان سيادته نسب هذا الكفاح لشخصيات مصرية لم يحدد انتماءها الفكرى باعتبار هذه الشخصيات « رمزا » لكل وطنى مصرى لكان هذا عملا مقبولا فلا احد يطلب من كاتب درامى ان يوثق فى عمله الدرامى احداث التاريخ ؟ ! لكنه تطوع بهذا « التوثيق » فحدد الهوية الفكرية والعقائدية للشخصيات . وهنا اصبحت الامانة تفرض عليه عدم التجنى على الواقع التاريخى ؟ !

تبرير التعذيب والفاشية ؟ !

ويغوص السيد اسامة فى بحار السياسة اكثر واكثر .. فيتحدث عن حركة الاخوان المسلمين « بسطحية » تدعو الى الاسف وهو الذى اعتذر عن تجاهل دور الاخوان حتى لايتناوله « بسطحية » .. فالاخوان فى نظر سيادته تعرضوا للتنكيل والتعذيب على يد الثورة حسب نص كلماته وقد ارتكبوا هم ايضا اخطاء ، وتسببوا فيما حدث لهم ؟ !

هذه نص كلمات الاخ اسامة انور عكاشة ؟ ! هنا ارجو من سيادته مشكورا ان يذكر لى اسم شخص واحد له ادنى صلة بالثقافة ، او حتى يتمتع باى قدر مهما كان ضئيلا من احترام انسانية الانسان ؟ ! يوافق على تعذيب مسجون او معتقل تحت اى مبرر ؟ !! ان غلاة المدافعين عن ثورة يوليو لايستطيعون الدفاع عن عمليات التعذيب الوحشية التى تعرض لها الاخوان والشيوعيون فى سجون الثورة ؟ !! علاة المدافعين يؤكدون ان عبدالناصر لم يعرف تفاصيل هذا التعذيب ؟ !! ولكنهم يستنكرون ماحدث ويدينونه ادانة كاملة .. اما ان يخرج علينا كاتب مثقف ليبرر عمليات تعذيب المسجونين والمعتقلين السياسيين لانهم تسببوا باخطائهم فيما حدث لهم ؟ !! فهذا هو المنطق الفاشى الذى تبنته النازية وكل الطغاة فى جميع العصور .. ويؤسفنى ان يتبناه كاتب ينتسب الى اشرف مهنة ـ مهنة الكتابة ـ التى يفترض فيمن ينتسب اليها ان يرفض كل وسائل قهر الانسان وتعذيبه ؟ !

ثقة الشارع المصرى ؟ !

ويواصل الاخ اسامة تحليلاته الغريبة لحركة الاخوان المسلمين فيرى انها فقدت ثقة الشارع المصرى ؟ ! وانها تراجعت وفى غياب الديمقراطية الحقيقية التى لاتسمح للاخوان المسلمين بشرعية العمل السياسى والاحتكام الى انتخابات حرة تكشف بحق عن التيار الذى يتمتع بثقة الشعب المصرى ، فى غياب هذه الديمقراطية يستطيع الاخ اسامة ان يطلق ما يشاء من احكام فى التيار الذى يتمتع بثقة الشارع المصرى والتيار الذى فقد هذه الثقة ؟ ! ولانملك ان نقدم لسيادته ادلة احصائية تنفى مايقرره من نتائج ، ويستطيع اى انسان ان يصدر ما شاء من احكام فى هذا المجال . حيث يؤكد الحاج احمد الصباحى ، ان حزب الامة يتمتع بثقة الشارع المصرى ، ويؤكد الحزب الوطنى انه صاحب الثقة الاوحد فى الشارع المصرى ، فلا حرج اذن على الاخ اسامة ان يوزع احكامه عن ثقة الشارع المصرى كيف شاء !

تحليلات مباحثية ؟ !

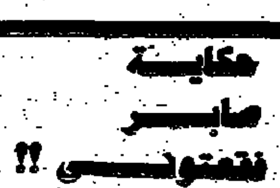
ووصل الاخ اسامة بعد تحليلاته العجيبة الى نتائج تسعد جهاز المباحث كل السعادة ؟ ! فقد اكد سيادته ان الجماعات المتطرفة خرجت من عباءة الاخوان وهذه الجماعات اعادت تنظيم صفوفها مرة اخرى بعد ٦٧ مع البقية الباقية من كوادر الاخوان ؟ ! هذا نص تحليل الاخ اسامة ؟ ! فهل يسمح لنا الاخ اسامة بسؤاله عن مصادر معلوماته الدقيقة التى استند اليها ليصل الى هذا التحليل المباحثى ؟ !! ياأخ اسامة لماذا تظلم نفسك بالتعرض لامور لاتملك الادوات الصحيحة للتعامل معها ؟ !! لقد ظلمت نفسك بالسباحة فى بحر السياسة ، ولهذا البحر رجال يملكون القدرة على السباحة فيه كما تملك انت القدرة العالية على السباحة فى بحار الدراما ظلمت نفسك عندما ظلمت الحقيقة ، واردت ان تبرر خطأ تجاهل التيار الاسلامى بكل قوته وتاثيره العميق على الاحداث فى فترة ماقبل ثورة يوليو ، فوقعت فى خطيئة اكبر بتحليلات خاطئة او ساذجة . ومعلومات لايرددها الا المباحث . واعرف انك اشرف من ان تكون كاتبا تحركه سلطة .. لكنه الهوى والخلاف مع التيار الاسلامى ـ واؤكد انه خلاف يقوم على نقص معرفة لاعن سوء قصد هذا الخلاف هو الذى جعلك تتجاهل دور التيار الاسلامى ، ثم دفعك بعد ذلك الى التورط فى تبريرات سياسية مغلوطة .

موقف « الشعب »

يبقى يا اخ اسامة شكك فى ان تنشر « الشعب » حوارك كاملا ؟ من اين لك بهذا الشك يا اخ اسامة ؟ ! وكيف اصدرت حكمك الجائر هذا على الشعب . هل لاننا نمثل فصيلا اسلاميا قد يختلف معك فى الرؤية ولانوافق على بعض افكارك . هل يمنعنا هذا من نشر رأيك كاملا ؟ !! اننا ان فعلنا فقد تنكرنا للمبادىء التى نؤمن بها .. فالاسلام يدعونا لاحترام كل فكر ورأى مخالف ، ويطالبنا بان نجادل اشد خصومنا عنفا بالحكمة والموعظة الحسنة وانت والحمد لله لست خصما وان اختلفنا معك .. وها هى كلماتك بنصها ينشرها الشعب .. ومن قبل نشر الاخ عادل حسين فى هذا المكان رايه فى مسلسل « ليالى الحلمية » فاثنى عليه بما هو اهل له .. وعندما سجلنا فى هذه الصفحة المحاسن القليلة للتليفزيون وضعنا ليالى الحلمية فى المقدمة رغم ملاحظاتنا على اغفال التيار الاسلامى ـ فهل يبقى لهذا الشك اثر بعد النشر ؟ !!

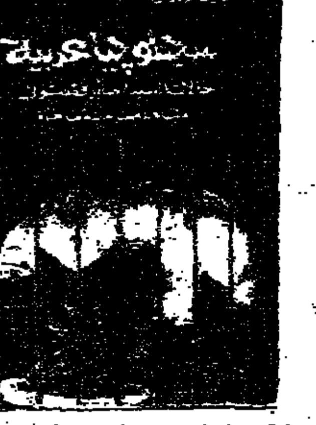
هذه الملاحظات على حوار الاخ اسامة لاتفسد ودا نكنه له ولاتنقص من منزلته الرفيعة كواحد من ابرز كتاب الدراما فى الوطن العربى ، بل ان هذه الملاحظات ماكنت اكلف نفسى عناء تسجيلها ، لو ان هذا الحوار كان لكاتب اخر ليست له قدرة ومهارة الاخ اسامة . فبقدر موهبة وقدرة الاخ اسامة يكون العتاب والملاحظات .. ولو ابقى الاخ اسامة الحوار فى اطار التقييم الفنى الخالص للعمل لاراح نفسه واراحنا من هذه الملاحظات ، لكنه اختار فى دفاعه عن ملاحظات على مسلسله اختار ان يدافع عن الملاحظات من موقع سياسى وليس من موقع فنى فلم يكن امامنا الا ان نحاوره فى ميدان السياسة . واخيرا ارجو ان يكون هذا الحوار دافعا للاخ اسامة ليعيد النظر باناة ويغير انفعال فى امور كثيرة تتعلق بالخلط بين موقفه السياسى من تيار معين ، وبين اعماله الفنية الدرامية . واخشى اذا لم يتمكن من هذا الفصل الموضوعى واذا استسلم لهوى العقيدة السياسية فانكر الواقع او شوهه . اخشى ان يكون بهذا الموقف قد وضع فى اعماله الفنية الممتازة جرثومة خطرة تهدد هذه الاعمال بالفساد ؟ !!

فن وثقافة



حكاية صابر فقتونى !!

« صابر فقتونى » هو الاسم الذى اختاره الأديب العربى الساخر شريف الراس لبطل مسرحيته (سجتلوجيا عربية) وكأنما ابى شريف الراس وابى له طبعه الساخر دائما الا ان يكون اسم البطل نفسه معبرا اصدق تعبير عن القهر الذى يرزح تحته المواطن العربى فى كثير من بقاع الوطن الكبير !



« القهر » اذن هو التيمة الرئيسية فى هذا العمل الذى يمكننا ـ بشىء من التجاوز من ناحية قواعد النقد والادب ـ ان نعتبره مسرحية من فصل واحد متعددة المناظر .. ولكنه ليس القهر الذى يدفع بالدموع الغزيرة الساخنة الى الأحداق والمقل ، بل القهر الذى يتجاوز بالمأساة حد البكاء والألم ويصل بها ـ من فرط قسوتها ـ الى حد الاغراق فى الضحك عليها .. وعلى ماتحتويه من متناقضات ، وقد عد اساطين فلسفة الضحك « التناقض » السبب الرئيسى فى اثارة الضحك كغريزة انسانية .

وكيف لانضحك وصابر يحكى لامه احتجاج الصحفيين الذين حبس معهم فى زنزانة واحدة وهو حلاق ـ فيقول لها « قالوا لمدير السجن : اعتقلونا ـ عذبونا ـ اضطهدونا .. فكل ذلك معقول لاننا صحفيون والصحفى يجب ان يذل ويهان .. اما ان تحبسوا معنا حلاقا فهذا امر لايمكننا قبوله ابدا » !!

وكيف لانضحك والزعيم الأعظم او مولانا صاحب العزة الذى يعتكف لم يخرج على الناس بفكرة جديدة ثورية انقلابية جماهيرية مريد ـ فى المشهد الثالث عشر ـ فكرة عظيمة لم يسبقه اليها احد ... فيقترح شيخ القوالين تشييد جسر عظيم فى الصحراء اطول من كل جسور القاهرة التى على النيل .. فيقول سيادته « سيادته » ولماذا نبنيه فى الصحراء ؟

شيخ القوالين : لانه ليس فى بلادنا نهر .. والجسر يجب ان يمر فوق نهر

سيادته : وما المانع ؟ .. بعد ان نشيد الجسر نحفر تحته قناة ونجلب المياه من البحر » !!

بل كيف لانضحك من اقتراح فى مجلس الزعيم الأعظم بتحويل اسم البلاد الى « الخشعبية الديمقراطية الوطنية الثورية التحررية » او ان يكتب على كل سفارة فى الخارج « البعثة الأهلية الاتصالية للخشعبية الديمقراطية الوطنية الثورية التحررية » ؟

يكثر الضحك من هذه المواقف الماساوية الدرامية ثنايا العمل الذى ابدعه شريف الراس .. ولكنه ـ كما قال شاعرنا العربى من قديم « ضحك كالبكا » .

وانه يجرب كل مرة شكلا فنيا جديدا يضع فيه ابداعاته الساخرة الراقية .. ولانقول فحسب ما اجدر هذا اللون الشديد التميز من ناحية الفكرة والشديد الامتاع من ناحية الفن ان يقرا ويقرأ على نطاق واسع ، بل نقول ايضا ما اجدره ان ينقل الى لغات اخرى لتشارك امم اخرى قراء العربية فى الاستمتاع بهذا الادب العربى الساخر المعاصر الذى يقف ثابتا فى مصاف الروائع من نظائره فى اداب الشعوب الاخرى .

معتز شكرى

مذكرات فلاح

رواية من تأليف نادى عمر الشربينى .. الفلاح الشرقاوى الذى ارقته الأرض وخصبها وسلامتها .. فشرع يكتب عن الأرض ومصر والانسان .

تعالج الرواية قصة الفلاح المصرى مع الاحتلال البريطانى .. والطابور الخامس الالمانى .. ولصوص المعسكرات .. والنضال الوطنى .. فى بناء روائى يكاد يكون محكما .. وكأنه خلق أدبيا .

اتحاد لشعراء الاغنية

يقوم الشاعر الغنائى عبد السلام امين .. فى الوقت الحالى .. باتخاذ الاجراءات القانونية .. لانشاء اتحاد لشعراء الاغنية .. وقد وافق على الانضمام للاتحاد .. معظم شعراء الاغنية المعاصرين ويهدف الاتحاد الى كبح جماح الفوضى .. التى تسود ساحة الاغنية المصرية .. وكذا التقنين للابداع الغنائى قدر المستطاع .. ولن يسمح بعد انشاء الاتحاد .. لأى انسان ان يطرح اعماله الى ساحة الانتاج الغنائى .. الا بعد اعتماده كشاعر اولا .

ويضم الاتحاد من بين اعضائه .. كلا من الشعراء .. عبد الوهاب محمد .. سيد حجاب ، مصطفى عبد الرحمن .. محمد ابراهيم ابو سنة .. محمد التهامى .. عمر بطيشة وفاروق شوشة .

هاجر

ملحمة غنائية وصفية جديدة غناء ياسمين الخيام .. كلمات عبد السلام امين .. الحان الموسيقار جمال سلامة .. تتحدث الاغنية عن سيرة السيدة هاجر المصرية زوجة سيدنا ابراهيم وأم سيدنا اسماعيل .. وتلقى الضوء على ملامح حياتها وموقع الايمان بالله منها .. والاغنية تحاول ان تغرس الكثير من القيم الايمانية فى نفوس المستمعين .

اليمامة الخضراء

ديوان شعر جديد للشاعر بدر توفيق .. يضم الديوان ثلاثة واربعين قصيدة .. وطنية ووجدانية .. منها مرثية الى صلاح عبد الصبور ووقفة على نبر شاعر فلسطينى ومحل الاقامة جنوب فلسطين .

وفى قصائد الديوان .. التى كتبها الشاعر فى السنوات القليلة الماضية .. ينحت الشاعر تعبيراته وصوره الشعرية .. من قلب الواقع العربى .. ويحاول ان يستشرف آفاق المستقبل

صدر للشاعر من قبل (ايقاع الاجراس الصدئة .. قيامة الزمن المفقود .. الانسان والالهة مسرحية شعرية قصيرة .. رماد العيون .. واخيرا سونيتات شكسبير الكاملة (قصائد مترجمة)

جائزة للدراسات الاسلامية

قدم الدكتور عبد الفتاح جوهر العالم المصرى فى البحار والمحيطات مبلغ ١٥٠٠ دولار باسم المجلس الاعلى للشئون الاسلامية وطالب عبد الفتاح ان يخصص الريع السنوى لهذا المبلغ كجوائز تعطى للبارزين الذين يقدمون ابحاثا عن الدعوة الاسلامية وكيفية تطوير اساليبها

دعوة لدراسة موضوعية للاسلام فى الاتحاد السوفيتى

دعا المؤرخان السوفيتيان كليوتشينيكوف وبيتروف فى مقال نشرته صحيفة كمسومولسكايا الى ضرورة التعمق فى دراسة الدين الاسلامى الحنيف والاطلاع بشكل واسع على تاريخ الحضارة الاسلامية ، وانتقدا بشدة الكتابات السابقة فى الصحافة السوفياتية والتى خلقت انطباعات خاطئة عن الدين الاسلامى وعن الحضارة الاسلامية .. هذا وقد نوه المؤرخان الى تأثر كبار الشعراء والأدباء الروس بالحضارة الاسلامية مشيرين الى اشعار الشاعر الكسندر بوشكين التى تأثر فيها الشاعر بقراءته للقرآن الكريم وكذلك اشعار سيرغى بسينين وغيرها من الاعمال الموسيقية والادبية .

قراءات ومشاهدات

عبدالحكيم قاسم

رحلة الى المنيا : قدام الرحلة

ذات يوم جاءنى فى مكتبى فى الهيئة العامة للكتاب الدكتور الشاب مراد . حدثنى عن موضوع الدراسة فى القصة القصيرة ، انها تدور حول ميراثها من ادبنا العربى القديم . سررت بهذا جدا .. هذا موضوع يثقل على ويخبط على باب عقلى ، واريد ان انشغل به واكتب فيه ولكن الوقت لا يسمح لى حتى اراد الله وشاء .. اتن اقول فيه بما يفتح على .

تاريخ لغتنا العربية فريد فى كل تاريخ اللغات . انها ثابتة غير متحولة مع انحناءات العصر وتعرجاته . القان من السنين او اكثر من ذلك او اقل قليلا . دامت معنا لغتنا لا تنتقص من اطرافها ولا يضاف الى مفرداتها الا النزر اليسير ولا تفقد مفرداتها الا الحوشى وهو قليل . بقت لنا بأجر وميتها وبيانها وبساطتها وتعقيدها ، ليرتلها لنا القرآن فى احتفال فى فرحنا وحزننا والاجتماع . والشعر العربى مقفى ، مغنى يجرى على بحوره الستة عشر المصنوعة من تفعيلات الكلمات هكذا بقينا امة تقية تحفظ قرآنها ، وهى امة مغنية ترتل الاشعار ، احفل شعر اللغات بالغناء والنغم .

لا يستعصى معنى فى عربيتنا ولا لفظة على اى دارس صغير مهما قدم تطوله قريحة الصغير . انظروا الى الصغار فى افنية المدارس يرددون شعر امرؤ القيس وعنترة بن شداد وهو على صهوة جواده محاربا او فى البيداء فى الليل يردد الحان هواه ، يردد وراءه وهم مقيم بهوى عبلة او ينطلق فى الحرب الحديثة وقلبه ممتلىء بحماسة عنترة . انظروا حماستنا القديمة وحبنا القديم وحكمتنا القديمة عمرها الفان من السنين تجرى على ذات المنوال . وكذا تقاتا .

القرآن هو ديوان تقوتنا حفاظ شريعتنا ، ميسر للقاصد ، وهو عميق الغور على السباح الماهر ، يغوص فيه يبحث عن معناه لترى رواية الدرويش والموت ، والقرآن يجاوب مسائل المؤلف ويطاوعه ويقضى حوائجه فى التجديد ويحلق معه . هل قرأ الرجل القرآن فى نصه العربى اننى اشك فى ذلك جدا وافرح لو كان حصل انهم اسرة مسلمة موصولة بالعرب فاختذوا من قرآنها وطوعوه فى لغة اوروبية فكانت من اعظم روايات العصر .

ارجع عن الخوض فى شأن الرواية الاوروبية واعود الى لغتنا العربية الثابتة لدينا منذ عشرين قرنا ، كأنما اقلب بملعقة طويلة حتى تصل عمق الجرة المملوءة عسلا . اقلب فيها القرائح فتخرج لى بشهد الفكر .

قلت للدكتور مراد اننى سأتكلم عن ذلك حينما اكون عندكم .. وقد كان وفى الرحلة صادفنى العجب والعجاب ..

ندوات وأفلام تسجيلية وروائية فى المركز الثقافى السوفيتى

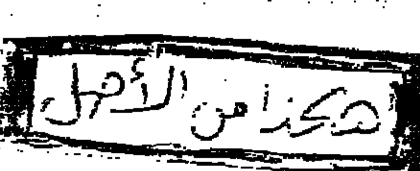
فى اطار نشاطه الثقافى .. يقيم المركز الثقافى السوفيتى مساء اليوم ، حفلا موسيقيا يحييه وفد الموسيقيين والملحنين السوفيت . كما يقيم نادى السينما بالمركز الثقافى السوفيتى حفلا خاصا يعرض فيه الفيلم المصرى القصير الفائز بجائزة شادى عبد السلام بمهرجان الاسماعيلية عام ١٩٨٩ .. النورس من اخراج مجدى العربى .. كما يتم عرض الفيلم السوفيتى الروائى الجديد « لابد للصيف أن ينتهى » .. كما يقيم المركز ندوة بمناسبة يوم انتصار افريقيا حول « امريكيا بين التحرر والتبعية » ويشارك فيها الاستاذ محمد فائق وزير الاعلام الاسبق والاستاذ فاروق ابو عيسى امين عام اتحاد المحامين العرب والاستاذ حلمى شعراوى مدير مركز البحوث العربية .

التراث الاسلامى فى مسابقة تصوير فوتوغرافى

حددت اللجنة الدولية للحفاظ على التراث الحضارى الاسلامى موعدا اقصاه نهاية شهر مايو الحالى لتسلم الاعمال المشاركة فى المسابقة الدولية للتصوير الفوتوغرافى للجهات المسئولة عن ذلك فى دول منظمة المؤتمر الاسلامى .. وتهدف المسابقة الى تعريف الرأى العام العالمى بالتراث الاسلامى عن طريق الصورة الفوتوغرافية التى توثق النواحى المختلفة للتراث

منشورات المجلس العربى للطفولة

عن المجلس العربى للطفولة والتنمية يصدر قريبا الكتاب السنوى عن وضع الطفولة العربية ويحتوى على مؤشرات اساسية فى المجالات الصحية والتعليمية والاجتماعية والثقافية ، كما يصدر ايضا عن المجلس دليل للام العربية لمواجهة الحوادث التى قد يتعرض لها الطفل كالحروق او الكسور او التسمم والاختناق .



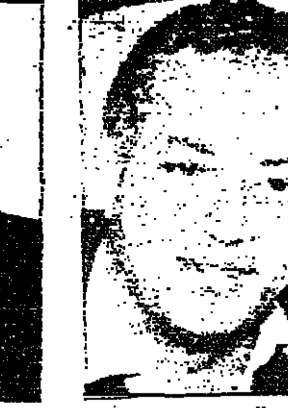
الحوار المصرى السودانى خارج الاطار الرسمى

كتب : طارق حسن

انتهت مساء الاثنين الماضى ، ندوة « العلاقات المصرية ـ السودانية بين الماضى والحاضر والمستقبل » والتى عقدت فى الفترة مابين ١٣ ، ١٥ مايو ٨٩ ، بالتعاون بين مركز البحوث والدراسات السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية ،جامعة القاهرة ، وشعبة العلوم السياسية بكلية الدراسات الاقتصادية والاجتماعية جامعة الخرطوم .

وحضر الندوة جمع اكاديمى وسياسى كبير من كلا الجانبين ناقشوا على مدى ثمانى جلسات خبرة العلاقات التاريخية بين مصر والسودان ، واشكاليات الادراك المتبادل ومياه النيل والعلاقات الاقتصادية ، وقضايا التعليم والثقافة والحدود والامن والدفاع المشترك .









اسامة الباز — على الدين هلال — سعد الدين ابراهيم

واخيرا افاق المستقبل . والاطار السياسى المقترح لتنمية علاقات البلدين .

واوضحت اتجاهات الندوة ضرورة إعادة وفحص الكثير من النظرات التى تقيم العلاقات بين البلدين ، والتى تحكمها ظروف متغيرة كثيرة .

وتتلخص فى مشكلات اقتصادية بمصر ، وايضا بالسودان توجب البحث فى كيفية تطوير العلاقات من اجل المساعدة على حل المشاكل المشتركة .

وفى هذا الاطار دعا د . على الدين هلال مدير حركة البحوث السياسية بجامعة القاهرة إلى ضرورة ادراك ترابط السياسة والاقتصاد ، وطالب مجلس التعاون العربى بالقيام بخطوات موازية مع السودان لطبيعة العلاقة الخاصة بينه وبين مصر .

وكرر المطالبة برؤية استراتيجية متكاملة من منطلق سياسى ، واقترح دراسة ملف مرحلة التكامل للاستفادة منه فى المشاريع القادمة ، كما اقترح الخروج عن الاطار الحكومى والتحدث فى مجالات محددة للتعاون . ودعا لاجتماع بين رجال الاعمال المصريين والسودانيين فى هذا الصدد ، وطالب بمنطقة مشتركة للتنمية بين البلدين .

ولوحظ ان اكثر قضايا الندوة حماسا هى قضايا الحدود والادراك المتبادل ، وان لم تكن بمستوى قضايا الاقتصاد والتنمية المشتركة عمليا ، ولعل تفسير ذلك يرجع إلى طول الفترة التى مرت بها المشاكل والهواجس بين البلدين ، والتى لم تتوافر لبحثها المصارحة حولها مثل تلك الندوة .

وقد ركز الجانب السودانى على ضرورة توسيع دائرة الحوار ، وتوازن المصالح وتديتها . وطالب بالتوجه نحو مشاريع اقتصادية استثمارية بين البلدين ، وبتحسين العلاقة وتطويرها مع دول حوض وادى النيل ، وزيادة المساحة المخصصة للسودان فى المقررات التعليمية المصرية . والاهتمام الاكبر بالسودان ومشاكله فى مجالات الثقافة والاعلام التى تشكل الادراك والاهتمام المصرى والا يؤثر انشغال مصر بالدائرة العربية عموما على اهتماماتها مع السودان خاصة .

وقد انتقد اغلب الحضور مصريين وسودانيين عدم معرفة الاجيال الشابة بالسودان ، لحقيقة ما يجرى فيه فى حين ان مصر معروفة بكل تفاصيلها لدى السودانيين ..

وطالب البعض الآخر بضرورة تناول الاعلام من منظور الأمن القومى ، وان الاعلام فى هذا الاطار غير من بعض الوظائف . ووضع مفهوما جديدا للحوار تختفى فيه الحدود الجغرافية . وهو ما يتطلب معالجة العملية الاعلامية بين البلدين .

والملاحظة الاكثر اهمية ان المناقشات دارت حول اتجاهات فى الفهم والتفسير انتمى اليها مصريون وسودانيون على السواء ولم تكن على الاطلاق مباراة بين فريقين احدهما مصرى واحدهما سودانى .

ولفت النظر ان الحضور السودانى كان من مختلف الاتجاهات الفكرية والسياسية والحزبية التى اكدت جميعا على خصوصية علاقات الشعبين وضرورة تنميتها ودفعها نحو المستقبل .

وقد لفت د . سعد الدين ابراهيم الانتظار الى خطورة الخلط بين ادراك النخبة وادراك الشعبين للعلاقات بينهما ، وان الاولى تتهيأ للنظر للأمور كما لو كان هناك تآمر ، وانها تتبنى تصورات نمطية مبسطة ومختلة ، ولن يجيز احد دراسة او تحليلا للشعب فى كلا الجانبين . واشار د . سعد الدين ابراهيم الى دراسة استطلاعية اجريت على عينات من المصريين والسودانيين كانت نتائجها كالتالى :

٦٠ ٪ من السودانيين مع مصر باعتبارها اقرب بلد الى السودان .

٨٠ ٪ من المصريين مع السودان باعتبارها اقرب بلد الى مصر ..

وان اكثر من ٨٠ ٪ من السودانيين مع الوحدة مع مصر ..

القد انتهت الجلسة الختامية فى وداع مؤثر وكان غالب الحاضرين كان يؤثر البقاء والاستمرار فى نفس اجواء العلاقات الازلية ، التى راى البعض انها تمر بمرحلة جديدة سماها للمرحلة الاستراتيجية ، وطالب بتجسيم الخطر الخارجى وان يكون محل ندوة قادمة وبالاخص من جانب اسرائيل ..

وشارك فى ختام اعمال الندوة د . اسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشئون السياسية واشار فى تصريحاته الى مكانة علاقة البلدين ، والى ان مصر ضد تقسيم السودان ، وانها لايمكن ان تأخذ موقفا يتسم بالمرونة فى هذا الشأن ، واننا نتمسك بوحدة الارض السودانية كحيوية استراتيجية ..

واضاف ان العلاقة بين مصر والسودان وليبيا علاقة استراتيجية حميمة ، ولا يمكن ان تثير الحساسية ، وان المفاضلة هى التى تثير الحساسية . وان مصر تسلم بحق السودان فى ادارة علاقاته مع دول الجوار وبخاصة ليبيا ..

وذكر ان اتفاقية الدفاع المشترك لاترتب من الاحكام اكثر من معاهدة الدفاع المشترك بين الدول العربية ، وان الغاءها لايجب ان يطرح كقضية خلافية ، وان الامر لايستغرق اسبوعا اذا كان الامر يتعلق بتسوية فى الجنوب ..

وتظهر مجريات الندوة التى سادتها صراحة الطرفين المتحاورين ، ان ثمة فجوة كبيرة فى الفهم المتبادل كانت موجودة نظرا لغياب مثل هذه الحوارات اللازمة لادارة العلاقات بين البلدين وتطوير الفهم المشترك ..

اعرف عدوك

مفترق الطرق

فى الاسبوع الثالث من شهر فبراير الماضى وضعت اجهزة مخابرات العدو الصهيونى تقريرا امام وزير الدفاع اسحاق رابين كان ملخصه يقول ان الانتفاضة الفلسطينية ستقف خلال شهرين عند مفترق الطرق اما ان تنهار ويستسلم الفلسطينيون تحت وطأة الاعمال القمعية واما ان تتحول الانتفاضة الى الكفاح المسلح . اى استخدام الاسلحة المتوفرة لدى المواطنين على كافة انواعها وخلال الايام الاخيرة وقعت عدة احداث فى المناطق المحتلة تشير فعلا الى صدق الاحتمال الثانى فى تقارير المخابرات الاسرائيلية وربما هذه هى المرة الاولى التى تستطيع فيها هذه الأجهزة ان تتنبأ ببعض التطورات على ساحة الانتفاضة . فقد سمعنا مثلا عن اختطاف اثنين من الجنود الصهاينة من قلب الكيان الاسرائيلى ـ الاول اسمه العريف افى سسبورتس من اسدود وظل مختفيا لبضعة اسابيع الى ان تم العثور عليه مدفونا بعد قتله برصاصتين فى رأسه وفى صدره .. وفى الاسبوع الماضى انطلق اكثر من ١٤٠٠ جندى اسرائيلى يبحثون عن جندى اخر اختطف بنفس الاسلوب الذى اختطف به سسبورتس ومازال البحث جاريا عن هذا الجندى واسمه ايلان سعدون .

واشارت جميع التقارير الى ان هذه العمليات تمت بواسطة خلايا فلسطينية عسكرية تعمل داخل المناطق المحتلة . وفى الاسبوع الماضى ايضا انطلق شاب فلسطينى فى شارع يافا بالقدس شاهرا خنجره صائحا الله اكبر فقتل اثنين من الصهاينة وجرح ثلاثة . وفى يوم الاحد الماضى فوجئت دورية شرطة صهيونية فى القدس العربية بشاب يطلق مسدسه فيصيب اثنين ويجرح ثلاثة .. من خلال هذه الوقائع يمكن ان نشير الى ظاهرتين اساسيتين الأولى ان الكفاح الفلسطينى انتقل الان الى قلب الكيان الصهيونى متخذا اسلوبا جديدا والثانى ان استخدام الاسلحة جاء من جانب فلسطينى القدس العربية التى تعتبرها اسرائيل جزءا منها ومن عاصمتها وتطبق على مواطنيها القوانين الصهيونية .. وكان انطلاق الكفاح المسلح من القدس العربية هو مفاجأة جديدة لاجهزة المخابرات الاسرائيلية التى اعتادت الان تلقى اللطمات الفلسطينية من حيث لاتدرى ..

عادل مصطفى

القمة العربية تناقش لبنان

تبدأ اليوم فى الرباط اجتماعات القمة العربية والتى تشارك فيها مصر للمرة الاولى منذ مؤتمر قمة الصمود والتصدى . وينتظر ان تكون القضية اللبنانية بالاضافة للفلسطينية من اهم الموضوعات الساخنة التى سيبحثها الرؤساء والملوك العرب .

فاذا كانت جامعة الدول العربية قد تدخلت مرة اخرى (بعد تدخلها عام ١٩٧٦) عبر اللجنة السداسية العربية وعاد التعريب للمشكلة اللبنانية . فالطبيعى خاصة فى ظل الخلافات الدائرة حول نشر قوة المراقبين العرب وتثبيت وقف اطلاق النار ان تبحث القمة كيفية تثبيت قرار وقف اطلاق النار وتنفيذ بقية مقررات مجلس وزراء الخارجية العرب الذى عقد ٢٨ ابريل الماضى وصولا لتسوية سياسية شاملة للمشكلة اللبنانية وليس مجرد مسكنات .

محمد جمال عرفة

ومما يساعد على هذه التسوية المأمولة ان هناك ضوءا اخضر تلقته الدول العربية من القوتين العظميين عبر بيان بيكر ـ شيفرنادزة الداعى لمساندة مشروع السلام العربى فى لبنان وعرض المساعدة وكذلك مواقف كل من فرنسا وبريطانيا والسوق الأوروبية عموما التى رفعت يدها عن التدخل المباشر فى الازمة اللبنانية لتستعيض عن ذلك هى والدول الكبرى بالأساليب غير المباشرة .

القمة اذن مطالبة ان تناقش ليس فقط ارسال قوة مراقبين للاشراف على وقف اطلاق النار بل هى مطالبة كذلك ان تضمن وقف اطلاق النار اولا وضمان السيطرة على الموانى والمرافىء المتنازع عليها ثانيا ثم الوصول لحل سياسى للازمة اللبنانية فى ظل هذا التشابك والتعقيد فى منطقة الشرق الاوسط . وهنا يتبادر السؤال التالى : هل تكفى قوة المراقبين العرب لفك حصار الموانى وحماية اتفاق الهدنه ؟ وماهى خطط اللجنة العربية للوصول للحل السياسى والذى لم يذكر منهة سوى العنوان ؟ ! ثم هل صحيح ان لبنان يحتاج القمة أم انه يحتاج لرضا الوفاق الدولى .. بعبارة اخرى هل القمة العربية مخولة بالتنفيذ ام ان المشكلة لن تحل الا فى سياق مشكلة الشرق الاوسط كله بين العملاقين وعلى المتضرر اللجوء للقمة العربية !

عون وافق تحت ضغط

قبل ان تصدر مقررات القمة العربية وعلى راسها وقف اطلاق النار كان من الواضح ان العماد عون ماض فى حربه التحريرية ضد سوريا , بيد ان العديد من التطورات افسدت كل خطط عون وابرزها عدم موافقة المسيحيين فضلا عن المسلمين على اسلوب التحرير لدرجة ان اكبر زعامة مسيحية وهى البطريركية المارونية قد وقعت مع ٢٣ نائبا مسيحيا وثيقة تدين (التحرير بالمدافع) وتنادى بالحوار وسيلة للسلام بين اللبنانيين انفسهم وبينهم وبين السوريين .

تطور اخر هام شكل ضغطا على عون وهو موافقة امريكا وفرنسا على خطة السلام العربية بعد ان كان عون قبلها يطالب هذه الدول بالتدخل معه ضد القوات السورية وغيرها ويطالب حسبما قال لصحيفة لوباريزيان (اى الباريسية) بالحماية الأوروبية . ويبدو ان عون كذلك قد اخذ فى الاعتبار احتمالات المصالحة المصرية السورية ومن ثم عدم متانة حائط بغداد القاهرة الذى سيستند عليه ولعله كان مصيبا !

من كل ذلك يتبين ان وجهة نظر سليم الحص قد انتصرت فالجامعة العربية والقوى الكبرى لم تأخذ بوجهة نظر دعاة حرب التحرير اى قوات عون رغم الضجة الاعلامية التى افتعلوها ومحاولتهم اغفال النظر عن حقيقة الخلافات اللبنانية ـ اللبنانية وتصوير الأمور على انها تدخل خارجى فقط .

المفتى كل مع الهدنة !

قبل ان تعقد القمة العربية بأسبوع واحد قتل المفتى الشيخ حسن خالد صحيح اننا لايجب ان نعلق كل شيء على شماعة اسرائيل كما قال احد المسئولين الأوروبيين الا ان أصابع الاحداث تشير للعدو الصهيونى وعملائه ايا كانوا لبنانيين او حتى سوريين او غيره ، فالمفتى قد اكد بقوة قبل استشهاده تأييده لكل (المبادرات السلمية التى تعالج الموضوع اللبنانى وعلى رأسها المبادرة العربية) كما انه قد حذر وكذلك زعماء الشيعة فى الجنوب اللبنانى من استغلال اسرائيل للاحداث . اما توقيت اغتياله فهو مقصود لارتباطه بظروف الهدنة غير الثابتة وخوف اسرائيل من عودة التدخل العربى مرة اخرى وعلى اسس عقلانية تختلف عن منطق تدخله الأول ومن ثم هدوء العواصف والنزاعات التى تستغلها اسرائيل ستارا تختفى به عمليات استغلال اراضى الجنوب اللبنانى سواء فى الاستيطان او الاستيلاء على المياه او ضم اجزاء منها . ثم ان التوقيت يأتى ايضا بعد مواقف الشيخ خالد التى اظهرها فى الكويت مع اللجنة السداسية والتى تقوم على مبدأ الاعتدال .

ما ينبغى على القمة ان تدركه هو حقيقة ان كل انجاز لصالح المشكلة اللبنانية ولو بتهدئة الاوضاع ووقف القتال هو لغير مصلحة اسرائيل ويقضى فى المستقبل ان تخرج من كل لبنان وهو ما لا يريده شامير بالطبع !

وسيكون على القمة من ثم ان تتفهم كل الدوافع وراء هذا الاغتيال لرموز الاعتدال اللبنانية والا يقتصر دورها على وضع التصورات .



لبنان : من المستفيد من استمرار الحرب

الوطن العربى والعالم

سياسة دولية

جورباتشوف فى الصين

كانت زيارة الزعيم السوفيتى ميخائيل جورباتشوف للصين ، والتى استغرقت ثلاثة ايام ، وسط جو من التوتر بسبب مظاهرات الطلبة التى اتسعت لتضم فئات اخرى من العمال والمدرسين والمسنين فى بكين من اجل الديمقراطية ، أهم تطور على صعيد العلاقات بين العملاقين الآسيويين خلال الاعوام الثلاثين الماضية ، اى منذ ان وقع الخلاف الصينى ـ السوفيتى الكبير فى بداية الستينات . وقد وصف جورباتشوف الزيارة بانها « خط فاصل فى علاقات البلدين . والتقى الزعيم السوفيتى بكل من يانج شان كون الرئيس الصينى ، وتشاوتسى يانج سكرتير عام الحزب الشيوعى الصينى ، ولى بنج رئيس الوزراء ، والزعيم الصينى دينج هيساو بنج ، وسط توقعات من المراقبين بانه سيفترل العمل السياسى بتأثير المظاهرات التى تجتاح الصين مطالبة بالديمقراطية .

وتدل التصريحات الصادرة عن الجانبين السوفيتى والصينى عن بدء مرحلة جديدة من العلاقات بين الدولتين سيكون لها تاثيرها على مجمل العلاقات الدولية . واشار الرئيس الصينى فى بدء الزيارة إلى انه يجب تطبيع العلاقات الدولية ، والتى يجب ان تتطور على اساس طبيعى وسليم . كما اشار دينج هيساو بنج إلى ان تخفيف التوتر بين موسكو وواشنطن فتح الباب امام تحسين العلاقات الصينية ـ السوفيتية ، مما يدل على رؤية صينية جديدة للصراع الدولى فى الوقت الراهن ، ترى التنافس الأمريكى ـ السوفيتى هو الأساس ، وتعبر عن تطلع القيادة فى بكين الى مناخ جديد يسود العلاقات الدولية بشكل عام .

ويتوقع المراقبون ان تسفر تلك الزيارة عن تنشيط للتعاون الصينى ـ السوفيتى فى كافة المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية . وربما كانت اهم القضايا التى نوقشت على مستوى العلاقات بين البلدين هى قضية الوجود العسكرى الكثيف بطول الحدود المشتركة ، ولاشك ان ذلك سيحرر الدولتين من جزء كبير من الالتزامات التى كان يتطلبها صيانة مثل ذلك الوجود ، وتوجيه قدراتها لصالح قضايا اخرى فالعلاقات الصينية ـ السوفيتية مفتاح اساسى لحل النزاعات الاقليمية فى القارة الآسيوية .

وقد فرضت قضية مظاهرات الطلبة ، والتى انضم العمال اليها ، نفسها على الزيارة حيث اضطرت القيادة الصينية إلى تعديل برنامج الزيارة اكثر من مرة . ورغم ان تصريح جيرا سيموف لستبعد ان تكون المظاهرات من بين الموضوعات التى سيتم تناولها ، إلا ان جورباتشوف علق على تلك الأحداث مشيرا الى ثقته فى قدرة القيادة الصينية على حل تلك المشكلة وبالطبع فى اتجاه مزيد من الديمقراطية . ففى عالم تتشابك فيه العلاقات بين الدول على نحو معقد يختفى التقسيم التقليدى بين ماهو داخلى وماهو خارجى فى الشئون الدولية ولابد ان تنعكس محاولات تقارب النظام الدولى على النظم السياسية الداخلية حيث تتضاءل فرص النظم غير الديمقراطية فى الحياة والاستمرار .

أشرف راضى

رئيس عربى بالانتخاب فى الارجنتين

لأول مرة فى تاريخ العرب الحديث وبعد إكتشاف الانسانية لأسلوب الانتخابات البرلمانية والرئاسية ينجح رئيس عربى فى إنتخابات حرة ديمقراطية وفى مواجهة منافس او اكثر من منافس ودون ان يحصل على ٩٩,٩٩٪ من الاصوات كالعادة .

المؤسف فى هذا فقط ان الرئيس المذكور نجح فى بلد غير عربى وبعيدا جدا هو الارجنتين وهو الرئيس كارلوس منعم مرشح الحزب البيرونى الارجنتينى الذى هاجر اجداده إلى هناك والذى فاز على مرشح الحكومة بفارق ١٢ نقطة .

ويمكن ان يطلق على العام الماضى ، علم الانتخابات فى امركا اللاتينية لكثرة عدد الانتخابات التى اجريت فى دول القارة فى هذا العام وكان آخرها إنتخاب الرئيس الارجنتينى الجديد فى الاسبوع الماضى والذى جاء بالحزب البيرونى المعارض الى السلطة ويتميز الحزب البيرونى بسياساته الجماهيرية التى هى خليط من الشعبية والوطنية والكاثوليكية الرومانية .

اما كارلوس صول منعم فيبلغ من العمر ٥٩ عاما وهو من اصل سورى وقد هاجر اجداده من الشام إلى امريكا اللاتينية قديما ليستقر بهم المقام فى الارجنتين ودرس القانون فى جامعة كوردوبا وإنتخب عام ١٩٧٣ محافظا لاقليم ريوجا مسقط رأسه وظل يشغل هذا المنصب حتى إنتخابه رئيسا للبلاد منذ أيام . ويتميز منعم بنشاط غير عادى وطلاقة لسان جعلت الجماهير تلتف حوله .

ويعلق الكاتب والقصاص الارجنتينى خوسيه بابلو فايمان على منعم بانه « يمثل القيم الأولى البيرونية » بينما يرى أن الفونسين وحزبه الراديكالى « كانوا يولون إهتماما أقل بالطبقات الدنيا فى المجتمع » . وهذا ماجعل الكاتب يعلق على حال البلاد قبل الانتخابات بقوله : « نحن على شفا إنفجار إجتماعى » .

ورغم أن كثيرا من الديمقراطيات فى امريكا اللاتينية مهددة بمخاطر الديون الخارجية والاقتصاديات المتردية ، فإن الارجنتين قد حسمت خيار الديمقراطية وأصبح السؤال اى نوع من الديمقراطية .

ويعلق المحلل السياسى الارجنتينى مانويل مورا على الانتخابات الاخيرة بقوله : « إن المجتمع يتعلم أن يثق بالسياسيين أكثر ، إنها عملية تغيير هامة وعميقة » .

وحول السياسة الخارجية للرئيس الجديد يتوقع المراقبون أن يساهم الأصل السورى لكارلوس منعم فى إتخاذه موقفا منصفا للعرب فى المحافل الدولية يتعكس على تأييد الارجنتين للقضية الفلسطينية .

المعروف أن للارجنتين علاقات عديدة ومتنوعة مع دول منطقة الشرق اوسط وفوز رئيس من أصل عربى فى الأرجنتين يشجع العرب على توطيد علاقاتهم اكثر بهذه الدولة من دول أمريكا اللاتينية . التى تربطها علاقات أيضا بإسرائيل وهذه فرصة للعرب لكسب دولة لاتكمن أهميتها فقط فى حجم التعامل التجارى معها ، بل فى أنها إحدى دول العالم الثالث القليلة التى تملك القدرة على صنع سلاح نووى .

كارلوس منعم

رئيس الارجنتين الجديد

أحمد مصطفى

أخبار حول العالم

جنوب افريقيا : فرق الموت

لقى « دافيد ويستر » (٤٣ عاما) عالم الانثروبولوجيا بجامعة جوهانسبرج مصرعه بعد ان اطلق مجهولون النار عليه منذ حوالى اسبوعين ويعد « ويستر » اخر شخصية تم اغتيالها من ستين شخصية اخرى اغتيلت من قبل بسبب مواقفهم المناهضة للتفرقة العنصرية وذلك على مدى الاثنى عشر عاما الماضية ويعد ويستر ايضا اول معارض من البيض يغتال داخل بريتوريا منذ عام ١٩٧٨ وفى حين يسعى مسئولو جنوب افريقيا الكبار فى هذه الأونة الى تخفيف حدة التوترات السياسية القائمة فقد نشر مقتل « ويستر » المخاوف حيث اشار الى بدء نشاط فرق الموت من جانب اليمين المتطرف ومن المحتمل ان يكون مقتل ويستر نتيجة مشاركته فى الحملة الاخيرة الناجحة من اجل اطلاق سراح مئات المعتقلين السياسيين ومعظمهم من السود . وكان « دافيد ويستر » قد حذر قبيل وفاته من الاغتيالات وتأثيرها على الحد من قوى المعارضة .

البلاستيك القاتل

يطلقون النار والرصاص البلاستيكى وقنابل الغاز على المتظاهرين

شهادة اسرائيلى « نحن قتلة »

جاء فى المذكرة التى قدمها نائب رئيس الاركان الاسرائيلى الى محكمة العدل العليا بشأن استخدام الطلقات البلاستيكية انه منذ بداية الانتفاضة قتل ٣٥٨ شخصا عربيا منهم ٦١ نتيجة اصابتهم بطلقات بلاستيكية ـ كما قتل خمسة جنود وثمانية مدنيين واصيب الف جندى و ١٥٠٠ مدنى .

كوريا الجنوبية

لقى ستة من رجال البوليس مصرعهم فى كوريا الجنوبية على ايدى الطلبة الراديكاليين وذلك فى الثالث من شهر مايو الحالى . الامر الذى يهدد بتحويل الأزمة السياسية الحادة الى صراع مكشوف بين الطلبة والحكومة وقد انضم القادة العماليون والمنشقون السياسيون الى الطلبة فى محاولتهم لاسقاط الرئيس « روه تاى ـ وو » ودعا المحافظون والعسكريون الرئيس « روه » الى فرض اجراءات صارمة لحفظ النظام ويعتقدون ان النشاط اليسارى مدفوع من قبل كوريا الشمالية وقد هدد « روه » باعلان حالة الطوارىء ونشر القوات العسكرية فى الجامعات والمصانع .

وفى استطلاع للرأى اجرته احدى الصحف ذكر ان ٤٠ ٪ من المشتركين فى الاستطلاع اقروا بان « روه » فشل فى اداء المهمات التى يتطلبها منصبه ويخشى « روه » فى هذه الاونة من التهديد بالاضراب العام حيث يسيطر الراديكاليون على الاتحادات العمالية لمعظم الصناعات مما يهدد بشل حركة الاقتصاد .

المخدرات : العلاج بالتجنيد

يدرس « ويليان بينيت » مدير السياسة القومية لمكافحة المخدرات اقتراحا بارسال مرتكبى جرائم المخدرات لأول مرة الى معسكرات لتدريب جنود البحرية الامريكية حيث يخضعون للتدريبات العسكرية والعلاج النفسى ، وتعد هذه الفكرة واحدة من سلسلة الاجراءات المتشددة التى من المحتمل ان يقترحها « بينيت » كتشريع لحكومات الولايات . وبالاضافة الى هذا الاقتراح يركز بينيت على الاجراءات التأديبية التى تشمل تنفيذ القانون ومزيد من تشييد السجون وفرض الغرامات وذلك فى اطار استراتيجية لمكافحة المخدرات .

الا ان الاجراءات التأديبية قد لاقت نقدا حادا من بعض اعضاء الكونجرس حيث انها تعتبر مصادرة مضادة لروح قانون اساءة استخدام المخدرات لعام ١٩٨٨ الذى يدعو الى تأكيد أولوية العلاج والبرامج التربوية لمكافحة تعاطى المخدرات .

الاتحاد السوفيتى ـ الولايات المتحدة

بالرغم من المناخ العام لتحسين العلاقات بين الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة . انتقدت الجريدة اليومية للنقابات العمالية « ترود » فى الاتحاد السوفيتى سياسة الولايات المتحدة فى تعليقات اتسمت لهجتها بالاعتدال . وذكرت الجريدة الانتقادات غير المبررة التى توجهها امريكا لموقف موسكو فى امريكا الوسطى كما انتقدت عدم رغبة الولايات المتحدة فى ايقاف حمام الدم فى افغانستان . دعوتها للحد من دور الاتحاد السوفيتى فى الشرق الاوسط وصرح المارشال « سيرجى اخرومييف » مستشار الدفاع انه بالرغم من ان الهجوم العسكرى الغربى على الاتحاد السوفيتى اصبح امرا بعيد الاحتمال الا ان الغرب لايزال يرغب فى استخدام قوته العسكرية لاجبار موسكو على تقديم التنازلات ولذا فعلى القوات المسلحة السوفيتية ان تظل محتفظة بقوتها العسكرية .

كمبوديا

رفضت قوات « الخمير الحمر » فى كمبوديا مؤخرا اقتراحا بوقف اطلاق النار وكذلك كل التنازلات التى قدمها الامير « نورودم سيهانوك » زعيم اتحاد محاربى العصابات وذلك فى المحادثات التى اجراها منذ حوالى اسبوعين مع رئيس الحكومة الكمبودية المعين من قبل الفيتناميين ، وصرح « خيرسافعان » زعيم الخمير الحمر بانهم لن يقبلوا وقف اطلاق النار الذى سوف يدع كمبوديا فى محلها كنظام تابع مشيرا الى الحكومة فى بنوم بينه كما اشترط اشراف لجنة دولية على انسحاب الفيتناميين قبل موافقته على وقف اطلاق النار .

.. قبل اندلاع الحرب العراقية الايرانية من جديد

ايران تعلن عن صفقات اسلحة من الكتلة الشرقية والعراق تشترى ميراج ٢٠٠٠ وميج ـ ٢٩ وسخوى ـ ٢٤

محمد العباسى

بدأ المحللون السياسيون فى الآونة الاخيرة رسم سيناريوهات استئناف الحرب العراقية الايرانية مرة اخرى ويغذى هذه التوقعات التقارير الدبلوماسية التى تخرج من طهران وبغداد وتصريحات المسئولين فى كلتا الدولتين ..

فقد اعلن العراق عزمه للحصول على احدث ما انتجته مصانع العالم من الاسلحة ومنها ٥٠ طائرة فرنسية من طراز « ميراج ٢٠٠٠ » وطائرات سوفيتية من طرازى « ميج ـ ٢٩ » و « سخوى ـ ٢٤ » بالاضافة الى العديد من الاسلحة الاخرى ..

اما ايران فلم تخف نيتها فى شراء الاسلحة بل اعلن المسئولون عن شراء طائرات من دول غير القوتين العظميين وبدأ العديد من مسئولى طهران بدءا من السيد على خامنئى رئيس الجمهورية بزيارات لعدد من دول الكتلة الشرقية لكسر طوق حظر السلاح الغربى المفروض عليها . وقد زار الصين خلال الشهر الحالى لاجراء محادثات بالغة الاهمية فى مجالات التعاون الاقتصادى والعسكرى .

وقد تسلمت طهران فى الآونة الاخيرة صفقة جديدة من صواريخ سيلكوورم ونصبتها فى جزيرة قشم وصفقة الطائرات الاخيرة التى تمت بين البلدين من طراز « اف ـ ٧ » . وقد قام محمد حسين جلال وزير الدفاع الايرانى بافتتاح دورة تدريبية لطيارين ايرانيين فى كلية شينفهاى العسكرية ..

كما تردد ان طهران ستشترى الطائرة المقاتلة « اوراو » النسر وهى انتاج رومانى يوغسلافى مشترك . وتستخدم فى المساندة الميدانية وسعرها يبلغ ما بين ثمانية ملايين وعشرة وتعتبر هذه الصفقة اول صفقة خارجية وبدأ تصنيع هذه المقاتلة التكتيكية منذ ١٩٧١ ولم يتم تصديرها حتى الآن وقد اشترت ايران من رومانيا ٢٠٠ عربة عسكرية تشمل ناقلات جنود ومصفحات وشاحنات و ١٨٠ شاحنة ديابات .. كما تساهم رومانيا حاليا فى تحديث مصنع جرارات زراعية ايرانى وتحويله الى مصنع لانتاج العربات العسكرية وتشارك فى اقامة قاعدة جوية جديدة فى جزيرة قشم .

وتدرس طهران فى الوقت الحالى عرضا من تايوان للاشتراك معها فى انتاج طائرة مقاتلة خفيفة متعددة الاغراض يطلق عليها اسم « تشينج ـ كو » ..

كما اعلنت كوريا الشمالية عن رغبتها فى اقامة حلف استراتيجى مع ايران وهذا الاعلان يجب عدم التقليل من اهميته اذا عرفنا ان كوريا تمتلك مصانع لانتاج اجود المدافع فى العالم . وتعتبر الاسلحة الصينية والرومانية هى الخيار المغرى الحالى لايران فى تلك الفترة لحاجتها الملحة للاسلحة وستكون اسعارها زهيدة قياسا بالاسلحة العالمية التى تحصل عليها بغداد ..

ويأتى الاعلان عن صفقات الاسلحة فى محاولة ضغط على دول العالم المعنية للتحرك سريعا لازالة العقبات فى المفاوضات الحالية والضغط على طرفى النزاع كما انها محاولة تهدف لاعادة الثقة والحفاظ على الروح المعنوية داخليا فى كلا البلدين واشعار العالم بضرورة التوصل الى حل سريع قبل اشتعال النزاع من جديد ..

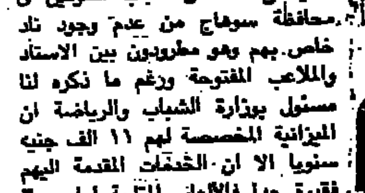
الرياضة

للشعب — للشعب — للشعب — للشعب

شباب المعوقين بلا ناد

كتب اشرف خليل

يعاني ٣٠ من شباب المعوقين في محافظة سوهاج من عدم وجود ناد خاص بهم وهم مطرودون بين الاستاد والملاعب المفتوحة ورغم ما ذكره لنا مسئول بوزارة الشباب والرياضة ان الميزانية المخصصة لهم ١١ الف جنيه سنويا الا ان الخدمات المقدمة اليهم فقيرة جدا فالالعاب المتاحة امامهم ٣ العاب (العاب قوى - طائرة - تنس) ..





هل يتحقق امل دمنهور في الموسم القادم ؟ !

دمنهور / لطفي الفخراني

نجح نادي العاب دمنهور هذا الموسم في العديد من الالعاب وحقق الكثير من البطولات ونجحت العاب - الطائرة والدراجات وتنس الطاولة في الوصول الى البطولة فكانت ثمرة طيبة للجهد الكبير .. ولكن يأتي سؤال . متى نرى كرة القدم تزدهر ويصعد الفريق الاول الى دوري الاضواء مثل باقي الفرق ويصبح لمحافظة البحيرة فريق في الممتاز يسعد جماهيره ومحبيه ؟

ومع هذا التساؤل ومع الامنية ان يكون العام المقبل عام كرة القدم فانني اتوجه للدكتور عادل الهامي محافظ البحيرة وهو الرجل الرياضي ان يتبنى فكرة اقامة ندوة لكل الاسرة الرياضية بالمحافظة لكي تطرح هذه القضية ونجد حلا من خبراء اللعبة لكيفية تحقيق هذا الهدف ووضع الحلول المناسبة .

الاهلي يؤكد زعامته للكرة المصرية بدون منازع

● بعد فوزه بالكأس للمرة ٢٥

حقق ابناء الاهلي البطولة الثانية لهذا الموسم بكل جدارة .. اثبت معها لاعبو الفريق بانهم جديرون بالجمع بين بطولتي الدوري .. والكاس بعد غياب ٤ سنوات .. !

... ربما من شاهد مباراة النهائي فوجيء بان نهائي هذا الموسم كان سهلا .. فبعد ١٦ دقيقة من بداية المباراة حسمت البطولة .. وذلك عندما احرز ايمن شوقي المهاجم الرشيق الهدف الاول . معلنا سيطرة الاهلي الكاملة على مجريات اللعب حتى نهاية المباراة . لدرجة انه بعد ان سجل طاهر ابو زيد الهدف التاريخي والصاروخي في مرمى ناصر عبداللطيف حارس المرمى لجا لاعبو الاهلي الى تناقل الكرة طولا وعرضا .. للامام والخلف بدون مقاومة تذكر من ابناء المصري ..

الاهلي حسم معركة النهائي بعد ١٦ دقيقة فقط من البداية

وفي الشوط الثاني زادت سيطرة الاهلي على مجريات اللعب .. واضاف قناص الاهلي المشاكس حسام حسن الهدف الثالث

كان هذا الهدف بمثابة القضاء على اي ذرة امل لدى ابناء بورسعيد الذين كانوا لاحول لهم ولاقوة في الملعب .

● والسؤال هنا : لماذا سجل الاهلي .. وفاز بالبطولة .. ؟

- الاجابة : سجل الاهلي لانه الاقوى .. الاكثر خبرة .. والاكثر شبابا .. والاكثر اصرارا على الفوز . وربما يعتقد البعض ان الاهلي فاز بسبب عرضه القوي في المباراة فقط . هذا خطا .. ولكن فاز الاهلي قبل المباراة لانه اعلن ثقته الكاملة في جهاز الكرة وطلب تجديد التعاقد مع المدرب الالماني « فايتسيا » . فاز الاهلي عندما لم يشغل المسئولين فيه بمن سيحكم المباراة طاقم مصري ام اجنبي فكسب الراي العام لصفه . فاز الاهلي لان لاعبيه تفرغوا للتدريب فقط بدون مزايدات او مراهنات او شيكات ترفع لهذا او ذاك . وهنا لابد ان نرفع الستار عن احد اسرار نجاح جهاز التدريب في الاهلي هذا الموسم .. فعندما تولى « الوحش » رئاسة النادي كان هناك شبه اجماع على ان يتم استبدال الطاقم بمصريين . ولكن الذي تصدى لهذا المطلب كان « الوحش » نفسه الذي قال بعقلية الخبير : من الظلم ان نحكم على هذا الجهاز في منتصف الموسم .. وايضا من الظلم ان يتولى جهاز جديد المسئولية ايضا في منتصف الموسم .

محمد نوار

ويومها قبل ان يتولى الاشراف على الفريق .. ولكن بعد ان اجتمع مع جهاز الكرة واللاعبين عاد مطمئنا على الفريق . والغى قرار اشرافه على الكرة .

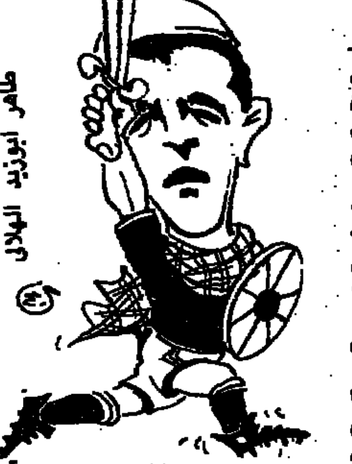
هنا كانت الانطلاقة للفريق حيث عمل جهاز الكرة في جو من الثقة بقيادة طارق سليم مما انعكس على نتائج واداء الفريق . فجاءت الانتصارات .. والبطولات .

■ ولكن .. لماذا خسر المصري المباراة . ؟

- الاجابة : لان الفريق لم يؤد شيئا يذكر في المباراة . لان الفريق كان يتدرب بقيادة فقوسه وذهنهم مشغول بالحكم .. يا ترى سيكون مصري ام اجنبي .. ؟ مما خلق عدم ثقة في النفس . وخلق عداء بدون مبرر مع الحكام .. خسر المصري لان فقوسه بدا المباراة مهاجما متناسيا ان دفاع الاهلي يضم ٣ لاعبين من دفاع منتخب مصر .. مقللا من قوة شوبير الحارس الدولي الوحيد في مصر .. نسي ان خط هجوم الاهلي يضم نجمان دوليان [حسام - ايمن شوقي] ومن خلفهما اللاعب الفذ طاهر ابو زيد .. ومعه عقل الفريق علاء ميهوب . والمدافع الصلب بدر رجب .. لهذا جاء الهدف مباغتا بعد ١٦ دقيقة .









طاهر وربيع .. والكاس رقم (٢٥)

بالحب .. والتكاتف .. حقق ابناء الاهلي البطولات

طاهر ابو زيد .. نجم فوق العادة

طاهر ابوزيد الهلال

مما افقد الفريق توازنه حتى نهاية المباراة .. وهنا لا القي اللوم كله على المدرب بل بالعكس فانا اتفق مع المدرب عندما صرح بعد المباراة بان اللاعبين لم يؤدوا شيئا من الخطة .. لانه يرى ان الاهداف الثلاثة كان يمكن منعها في حالة تنفيذ خطته . فالهدف الاول والثالث يسال عنهما حارس المرمى الذي لم يخرج لالتقاط الكرة وان ايمن شوقي قفز تحت حراسة مدافعي المصري

.. اما الهدف الثاني فان المسئولية تقع على الوشاحي ومشالي لان التعليمات عدم ترك طاهر وعلاء طلقا في ملعبنا (المصري)

وقد يكون فقوسه له بعض الحق فيما قاله ولكن الاهداف جاءت من تمريرات مرسومة متقنة وليست عشوائية ..

ومما لاشك فيه ان فوز الاهلي بالمباراة بثلاثة اهداف للاشيء جاء بعد عرض قوي برز فيه الفريق بشكل طيب .. ولكن لابد من ابراز اداء طاهر ابو زيد الذي عاد الى مستواه الذي كان يؤدي به مباريات الفريق القومي في كاس الامم الافريقية .. حركة دائمة .. سرعة .. تسديد قوي محكم فقد سجل هدفا ومرر الثالث .. ومنع له القائم هدفين في كل شوط هدف .

اما عن التحكيم الانجليزي .. فكان عاديا .. وربما من حسن حظ الحكام بان المباراة كانت نظيفة دائما لم يكن فيها فاول واحد خشن او احتكاك متعمد لذلك خرجت بدون انذار واحد ..

اما سلوك الجماهير فكان مثاليا .. ساعد على ذلك سلوك واداء اللاعبين الخالي من العصبية او العنف ..

كلمة اخيرة ..

سيسجل التاريخ لهذا الجيل من اللاعبين (حسام وابراهيم حسن ، هاني رمزي ، عادل عبد الرحمن ، عمرو انور ، عبد الجليل .. انهم جمعوا للاهلي بطولتي الدوري والكاس في اول موسم يتحملون فيه المسئوليه للدفاع عن اسم ناديهم فهذا الفريق اذا كان قد حقق البطولات هذا الموسم فانه في المواسم القادمة سيكون له شان اكبر في عروضه .. وتالق شبابه وباذن الله يحققون بطولة افريقيا الثالثة لناديهم . ليبدا من جديد عهد سيادة الكرة المصرية على افريقيا ..

كما سيسجل التاريخ بان الاهلي هو النادي الوحيد في مصر الذي يجتمع ابناؤه وراء فرق ناديهم سواء كانوا مسئولين عنها او غير مسئولين .. مبروك على الكاس



ثابت البطل

من تلقاء نفسه طلب شوبير تغييره لاشراك « ثابت البطل » بعد الاطمئنان على نتيجة المباراة .. وذلك حتى يكون خير ختام « للبطل » في حياته الكروية .. « برافو شوبير » و« بالتوفيق يابطل » .. !

الصراحة راحة

مبروك للأهلي

ان الله لايضيع اجر من احسن عملا . فالعمل الجيد المخلص والجهد الصادق من اجل تحقيق الهدف ومن اجل المصلحة العامة لابد ان يتوج بالفوز والنجاح والانتماء وحب النادي والتفاني في رفع اسمه لابد ايضا ان يسمو ويعلو فوق كل اعتبار والنتيجة الفوز والنصر المؤزر

والنادي الاهلي حقق هذا الموسم الفوز باكبر مسابقتين رياضيتين في مصر الدوري والكاس وجاء هذا الفوز بجدارة واقتدار .. فالاهلي له اسلوبه في قيادته فرقه وله طريقته في تعامله مع اجهزته .. حيث يختار الاجهزة الفنية والادارية الجيدة ذات الكفاءه العالية ومن ابناء النادي الذين ينتمون له قلبا وقالبا ثم يتركهم يعملون في حرية تامه دون تدخل او شوشره او قلق بذلك نجح الجهاز الفني والاداري لكرة القدم وحقق هذا النصر العظيم والتاريخي .. وهذا الانجاز جاء نتيجه طبيعية لبرنامج مدروس وخطة اعداد سليمه ولاعبون مخلصون قاموا بالتنفيذ والاستيعاب وهم على قلب رجل واحد

والنادي الاهلي في رايي يجب ان يكون قدوة يحتذى بها وان يكون مادة للمناقشة والدروس المستفادة فالاهلي من اهم سماته الاستقرار فتراه مستقرا في مجلسه واجهزته ولاعبيه واعضائه وجمهوره .. ومن سماته ايضا حب النادي والانتماء له وهذا عنصر خطير يتميز به الاهلي عن غيره ويكفي قراره الاخير الذي اتخذه بعدم اللجوء للاعبين المستوردين من خارج النادي والعمل على الاكتفاء الذاتي من ابناء النادي حتى حتى يضمن ان لاعبيه هم ابناؤه الحقيقيون تربوا بين جدرانه شربوا من حبه فكان الانتماء العظيم والنصر الكبير مبروك للاهلي .. الف مبروك

علي عبد الهادي

طارق سليم

حقق البطولات ثم استقال .. !! خسارة

كلام على ورق

● ثابت البطل : لعبت عدة مباريات قليلة .. ولكنك تعد من ابرز نجوم الموسم !

● شوبير : بعد اعتزال « البطل » مفتش على الحجر غيرك ..

● ابراهيم حسن : احسن ظهير ايمن بلا منافس

● هاني رمزي : الله يعطيك العافية من اجل مصر .. والاهلي

● علاء عبد الصادق : الحمد الله اثبت جدارتك قبل فوات الاوان

● ربيع ياسين : الدهن في العتاقي -

● بدر رجب : الجندي المجهول في الفريق .. احد اسباب فوز الاهلي بالدوري .. والكاس ..

● علاء ميهوب : ضابط ايقاع الفريق .. خمسة وخميسه في عين الحسود

● طاهر ابو زيد اسكو الخشب .. مستواه الاخير يرشحه للقب احسن لاعب في مصر زي زمان ..

ايمن شوقي — ربيع ياسين — هاني رمزي — بدر رجب

● ايمن شوقي كالعادة وللموسم الثالث على التوالي : تتالق في نهاية الموسم .. !

● حسام حسن : الطوربيد الذي لا يهدا طوال ال ٩٠ دقيقة ..

■ عادل عبد الرحمن : ناشيء كفء ..

انتظروه الموسم القادم ..

● عمرو انور اعطاك فايتسيا فرصة العمر .. تمسك بها .. !

● جهاز الكرة : عشرة على عشرة ياخل .. !

● الى كل من يهمه الامر : ذهبنا الى الاستاد لنشاهد مباراة النهائي بين الاهلي والمصري ولكن لم يصل لاعبو المصري للعب .. على من يجدهم الاتصال باقرب مركز شرطة ليعيدهم الى بورسعيد ..

● الى مدحت فقوسه قلبي معاك .. خذلك ابناؤك خيرها في غيرها لكن امتي بقى .. الله اعلم ..

م . ن

برنامج يوم الاولمبي العربي

[illegible]

انضمامات جديدة بالغربية

اعلنت اعداد غفيرة من ابناء الغربية انضمامها لصفوف حزب العمل ونحن نرحب بهم في صفوف المجاهدين وتنشر الشعب على مدى الاسابيع القادمة اسماء الاعضاء الجدد

بشرى ونيس ميخائيل
محمد جمال سلامة
نعيم ابو اليزيد حسن

خليل فتحي محمد
عبده علي فرج
مجدى محمد عبيد

السيد عبدالمنعم ابو زيد
حمدى على الرسول
سمير فهمي الكيلاني
عفاف الخليفي مهندسة

الانسة سناء محمود صقر
عمرو عبدالوهاب عمار
محمد سليمان شعبان
حسين احمد جودة

احمد ابراهيم جودة
طارق عز الدين فايد
فتحي راشد حسن اللاك
علي محمد الفقي

السيد محمد السايس
عصام بكر حجازى
محمد حامد صاج
عثمان علي السعيد
سعيد ابراهيم عبدالجواد
محمد خليفة الحايس

عبدالله عبدالستار النجار
نادر عبدالعليم جودة
البهي عبدالهادى النجار
صفوت عبدالعليم جودة
عبدالعظيم ابراهيم بدر

ابراهيم السيد القطب جبر
ياسر زكي شعيب
احمد عبد المنعم زايد محامي
توفيق عبدالغنى جاويش
عيد علي امين حميدة

فتحي عبدالمنعم ابراهيم ماجستير قانون
خالد احمد ابو المعاطي
عبدالسلام علي قاسم
السيد محمد شهاب
محمد احمد غطاس مفتش اول التوبيس طنطا

وسوف تنشر الاسماء تباعا في الاعداد التالية

أخبار الحزب

اجتماع هام للجنة العدوة

تقرر عقد الاجتماع الدوري للجنة العدوة محافظة المنيا يوم الخميس القادم الموافق ١٩٨٩/٥/٢٥ الساعة الثانية مساء يحضر الاجتماع الاستاذ فتحي فضل امين عام المحافظة وعضو مجلس الشعب .

وسام العمل من الطبقة الاولى للمرحوم انور الشماع

كرمته الدولة ومنحته وسام العمل من الطبقة الاولى تقديرا لدوره الكبير في اثراء الحركة النقابية والخدمات العمالية الكبيرة واهمها رفع الحد الادنى لاجور العمال (عام ١٩٧٢) عندما كان عضوا بمجلس الشعب .

وانور الشماع من المؤسسين لحزب مصر الفتاة تحت قيادة الاستاذ احمد حسين والتحق بحزب العمل بقيادة ابراهيم شكري عام ١٩٧٩ .

● ولد في قليوب البلد ١٩٢٦ وتربى وسط اسرة بسيطة كادحة في ظل الاحتلال الانجليزي .. ثم اتجه منذ شبابه الى عمال النسيج واشغل النسيج اليدوى لتشهد قليوب نهضة في هذا المجال وتبنى الحركة العمالية في قليوب وانطلق يدافع عن حقوق العمال ويتبنى مشاكلهم .

● انشا اول لجنة عمالية على مستوى الجمهورية قبل عام ١٩٥٠ وكان مقرها قليوب لتصبح مصدر اشعاع وبعدها بدات قليوب تشق طريقها في عالم الصناعة وخاصة صناعة الغزل والنسيج .

- وتقدم انور الشماع لانتخابات مجلس ادارة النقابة العامة لعمال الغزل والنسيج في الستينات ونجح فيها مما كان له الاثر الكبير في دفع الحركة العمالية وزادت نشاطاته ليمثل مصر في بلدان كثيرة من العالم لتاكيد الروابط العمالية وتقويتها .

- سافر الى روسيا والصين والهند وبلغاريا والمجر وكوريا والمانيا وايطاليا ورأس عدة وفود سافرت لهذه الدول وكان بحق واجهة مشرفة لمصر والعمال بصفة خاصة .

- اصبح نائبا في مجلس الشعب عام ١٩٧١ وتبنى القضايا العمالية ومشاكل العمال واستطاع ان يحصل على موافقة المجلس على زيادة الحد الادنى لاجر العامل عام ١٩٧٢ .

وسافر الى سوريا والعراق والسودان والجزائر وتونس واليمن على رأس وفود عمالية .

وندعو الله ان يتغمد المرحوم انور الشماع بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته .

توصيات امناء التنظيم

اوصت امانة التنظيم باعداد كشوف جديدة لعضوية الحزب مع مرعاة

استبعاد المتوفين والمستقيلين وتوضيح السن والوظيفة والتوزيع في موعد غايته

اول سبتمبر القادم وموافاة امناء التنظيم بالمحافظات بجدول الاعمال قبل الاجتماع باسبوع .

وموافاة امانة التنظيم بخطة المحافظة الشاملة واستثمار فترة الدعاية الانتخابية لمجلس الشورى في شرح توجهات الحزب وبرنامجه .

عزاء واجب

● المهندس ابراهيم شكري واعضاء اللجنة التنفيذية والعليا يشاطرون الاستاذ دياب السعيد صحصاح امين محافظة كفر الشيخ الاحزان لوفاة عمه الفقيد الرحمة للاسرة خالص العزاء .

● كما يتقدمون بخالص العزاء للزميل عبدالرءوف مرسي امين الحزب بمركز ارمنت لوفاة والدته الفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

● ويتقدمون بخالص العزاء للزميل فوزي توفيق عجلان امين الحزب بقوص لوفاة والده الفقيد الرحمة ولاسرته الصبر والسلوان .

● ويتقدمون بخالص العزاء للشيخ محمد الرويني شيخ بلده ابو منشور مركز دسوق لوفاة شقيقه الفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

● ويتقدم المهندس ابراهيم شكري ولجنة حزب العمل بالضهرية مركز شربين بخالص العزاء للزميل يسرى البكروري لوفاة والدته الفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

● كما يتقدم المهندس ابراهيم شكري والاستاذ فتحي فضل امين محافظة المنيا بخالص العزاء للزميل حسين شحاته عضو لجنة المحافظة لوفاة خالته الفقيدة الرحمة ولاهلها الصبر والسلوان .

● تشكيل لجنة مركز قويسنا ●

مهندس / محمد عبدالمنعم احمد الفيومي امينا
احمد اسماعيل مرسال امينا مساعدا
محمد زغلول محمد القوصي امينا للتنظيم
احمد ابو السعود زايد امينا للصندوق
جمال محمد مصطفى عضو
محمود عبد ربه محمود عضو
رمضان درويش ابو النجا عضو
ياسر كمال عبدالحليم امينا للشباب
منال علي علي قشطة امينا للمراة

الدكتور بخيت رئيسا لجمعية تلاوة القرآن الكريم

فاز الدكتور محمد فكري بخيت عضو اللجنة العليا لحزب العمل برئاسة مجلس ادارة جمعية تلاوة القرآن الكريم بالمراغة بالاجماع .

اتحاد شباب العمل يشارك في مؤتمر الشباب العالمي ببيونج يانج ..

يشارك اتحاد شباب العمل في الوفد القومي للشباب المصري المشارك في مؤتمر الشباب العالمي ببيونج يانج بكوريا الشمالية .

.. وتعد تلك هي المرة الاولى التي تشارك فيها « مصر » بوفد شبابي يضم كافة الاتجاهات التحضيرية من مختلف الاحزاب في الاعداد لهذا المؤتمر العالمي ..

هذا وقد صرح الدكتور صلاح عبد الله .. للشعب .. بان اتحاد شباب العمل يشارك الوفد المصري بعدد من الكوادر الشبابية للحزب .. في الاعداد للمؤتمر كما من المنتظر ان يقدم للمؤتمر بحثا حول حقوق الانسان والحريات ..

وقد كانت اللجنة التحضيرية قد اتفقت على اصطحاب فرقة الشرقية للفنون الشعبية وتعد فرقة الشرقية احدى الفرق المتميزة حيث فازت بعديد من المراتب الاولى في المسابقات الدولية ...

الداخلية تمنع احتفال حزب العمل بعيد العمال

رفضت وزارة الداخلية رفضا باتا السماح باقامة احتفال حزب العمل السنوي بعيد العمال والذي كان مقررا اقامته في مدينة المحلة الكبرى يوم ٢٠ الماضي ، ويحضره الاستاذ ابراهيم شكري زعيم المعارضة ورئيس الحزب .

هذا في الوقت الذي يعطي فيه وزير الداخلية بنفسه تعليمات لمديري الامن بتسهيل عقد لقاءات هزيلة لاشخاص ليس لهم اية صفة قانونية .

وقد عقدت لجنة حزب العمل بالغربية في نفس اليوم الذي كان مقررا اقامة الاحتفال فيه وهو السبت الماضي - اجتماعا تنظيميا لبحث الموقف وايجاد وسيلة اخرى لتكريم عمال مصر المخلصين .

حضر الاجتماع الاساتذة عبد الحميد بركات وناجي الشهابي والسيد الغضبان اعضاء اللجنة التنفيذية كما حضره قيادات الحزب بمحافظة الغربية وتم بحث موضوع انتخابات مجلس الشورى وسبل الدعاية الانتخابية لمرشحي التحالف الاسلامي .

وقف عضوية اثنين

قررت لجنة محافظة قنا وقف عضوية كل من مصطفى الشاطبي وجمال صويني والتحقيق معهما في ما نسب اليهما من خروج على الالتزام الحزبي تمهيدا لفصلهما من الحزب .

اجتماع هام للجنة قنا

تعقد لجنة محافظة قنا اجتماعا طارئا يوم الجمعة القادم الموافق ١٩٨٩/٥/٢٦ بمقر الحزب بقنا يحضر الاجتماع د . حسين الدالي واعضاء هيئة مكاتب المراكز والاقسام صرح بذلك خلف الله جاد المولى تمساح امين تنظيم قنا .

حوادث وقضايا

تنتحر من الدور الخامس !

لقيت مريضة بالاكتئاب مصرعها اثر القاء نفسها من الطابق الخامس بمسكنها بالنزهة بمصر الجديدة .

وكان اهل المريضة ٣٦ ش كفاق تمكنوا من انقاذها باعجوبة حيث فوجئوا بقيامها بقطع شرايين يديها وتمت احالتها للمستشفى وعقب خروجها غافلتهم وانتحرت .

واخرى تنتحر لزواج زوجها !

انتحرت زوجة بدمياط اثر تناول مبيد حشرى سام عقب سماعها بنبأ زواج زوجها باخرى !

تلقى العقيد انس السعدني بلاغا من اهالي قرية السنانية يفيد انتحار المواطنة امينة عواض نوار ٣٥ سنة .. دلت تحريات المقدم عبد الهادى ابو الخير والنقيب انس سلطان ان السبب يرجع لزواج زوجها باخرى .. امر احمد محيي الدين وكيل النيابة بانتداب الطب الشرعي الذي قرر سبب الوفاة بالتسمم .

وتلقى مصرعها من فوق كرسى حمام !

لقيت زوجة بواب بمدينة نصر مصرعها اثر سقوطها من فوق كرسي حمام صغير وقفت فوقه لتتمكن من نشر الغسيل بالمنور !

تسبب في مصرع السيدة وتدعى ساره عواد محمد انها حامل حيث اكد تقرير الطبيب الشرعي الذي اعده د . كمال السعدني ان السقوط ادى الى انفجار في الرحم ووفاة الجنين داخله وتسبب لها بمضاعفات بصدمة وفشل رئوى ادى للوفاة .

من جديد ريا وسكينة بالاقصر

تم ضبط عصابة تتزعمها سيدة وابنتها تمارس نشاطها في خطف الاطفال وسرقة الحلي الذهبية ثم القاء الضحية في الترعة او في منطقة نائية بعد خنقها وذلك حتى لا ترشد عنهن !

وكان خال طفلة مختفية اخذ في البحث عنها حيث ارشدت زميلتها (٥ سنوات) عن رؤيتها اخر مرة بصحبة سيدة وذكرت اوصافها وسنها وسمة مميزة بالوجه .

اصطحب الرجل الطفلة الى سوق الثلاثاء باءمل مصادفة المتهمة وكانت المفاجاة بصراخ الطفلة مشيرة الى سيدة

تصطحب طفلة كضحية جديدة . تجمع المارة وتم القبض على السيدة والطفلة وفي النيابة ذكرت الطفلة كيفية

استدراجها بحجج عائلية واضطرت السيدة للاعتراف والارشاد عن شركائها في الجرائم .. فتمت الاحالة الى محكمة جنايات قنا وجار مراجعة الاطفال الغائبين .



القبض على نمل وثعبان بمخدرات بمقابر دمياط !

في مواصلة لحملات رجال المخدرات بجميع انحاء مصر تمكن رجال المكافحة بدمياط من ضبط عشرات المدمنين خاصة بالمقابر ومناطق عزب البرج والشيخ درغام والسنانية ومقاهي النمل والسلومي وقسم رابع والشهابية ..

حيث تم ضبط مصطفى اللبان بكمين امام مرور عزبة اللحم وضبط محمد النمل ورفعت كراوية والثعبان ومحمد المحروقي ورجب النجيدي والحسيني ابو جمعة وعبد الحميد الخولي ..

اشرف وشارك في الحملة العميد محمد زكي والعقيد محمد شهاب والرائد احمد المليجي والنقيبان احمد البيومي واكرم عبد الباري ونجيب قويله وطارق محيي الدين والملازم اول عز الاتربي والرقيب عاطف حسونة تم احالتهم للاستاذ احمد محيي الدين وكيل نيابة المركز وتم حبسهم على ذمة التحقيق بسكرتارية الاستاذ السيد عيد .

علي القماش

تلميذ يلحق بزميلته بالسقوط من سطح مدرسة !

لم يمر اسبوع على سقوط طفلة من اعلى سطح مدرسة اثناء قيامها بقطف الثمار من فروع شجرتي توت وجميز

الممتدة فوق السطح بالدور الثالث ودون ان تنتبه الى عدم وجود حاجز للسطح حتى تكرر الحادث بنفس الصورة لتلميذ

بالفرقة الرابعة بنفس المدرسة توفيق الحكيم الابتدائية بوراق العرب .. تم نقل التلميذ الى المستشفى مصابا

باصابات بالغة الخطورة في راسه ويده والحوض والمفاصل ، ويبدو انه لابد من وفاة الضحية حتى يتحرك الوزير !

هكذا من الأصل

عـزل الديـن عن الحياة فى امتحانات الثانوية

علماء وأساتذة الأزهر والتربية :

● الطريقة الجديدة فى امتحانات الدين ليست نموذجية

وتـؤدى الى تسـطيح معلـومات الطـالب

وتفقده القدرة على التحصيل والالمام بأحكام الدين

تحقيق : احمد شعبان

الاسئلة « الموضوعية » .. طريقة جديدة وضعتها وزارة التعليم فى امتحانات الثانوية هذا العام .. وهى ما يطلق عليها العامة من الناس بالطريقة الامريكية .

حازت هذه الطريقة قبول الاساتذة والطلاب الا ان مادة التربية الدينية رفضها الاساتذة فى جامعة الازهر واساتذة المناهج وطرق التدريس فى الجامعات . والسبب هو انها ستقضى على مقدرة الطالب فى تحصيل الآيات القرآنية والاحاديث النبوية والاحكام الشرعية كما انها لن تتيح للمصحح معرفة قدرة الطالب على التعبير باللغة العربية الصحيحة .. اى انها ستقتل معلوماتهم الدينية وستجعلهم يعتمدون فقط على التاشير بعلامة صح او خطأ امام الاجابة الصحيحة ! !

عرضت هذا الموضوع على عدد من اساتذة جامعة الازهر وكلية التربية فكان الاجماع على رفض هذه الطريقة بالنسبة لمادة التربية الدينية واللغة العربية وان كانت مفيدة وصحيحة بالنسبة للمواد العلمية مثل الرياضيات والعلوم .

يقول الدكتور عبد الجليل شلبى امين عام مجمع البحوث الاسلامية والاستاذ بجامعة الازهر سابقا : اننى افضل طريقة الامتحان العادية وارفض الطريقة الجديدة لأن الطريقة العادية تحمل الطالب على كتابه شىء من معلوماته التى حصلها فيظهر من خلالها قدرته على الصياغة العربية وما فى ذهنه من معلومات عن الموضوع الذى يسأل فيه .

اما الطريقة الجديدة فانها تطلب من الطالب الممتحن فقط ان يختار الاجابة التى يعتقد انها صحيحة ويؤشر عليها بعلامة (صح) بينما قد يكون عاجزا عن شرح الموضوع او الفكرة التى يتناولها السؤال . وهذه الطريقة قد تصلح فى المواد الأخرى مثل الجبر والهندسة .

يضيف ان الطريقة القديمة تظهر مقدرة الطالب النحوية من خلال ما يكتبه .. اما الطريقة الجديدة فانها تسوى بين من لديه مقدرة نحوية أولا !

ويتفق الدكتور محمود مزروعه عميد كلية أصول الدين بشبين الكوم والدكتور جمال عطوة الاستاذ بكلية الشريعة مع هذا الرأى .

ويوضح الدكتور محمود مزروعه ان مادة التربية تحتوى على احاديث نبوية وآيات قرآنية واحكام شرعية ومن الضرورى جدا ان يتضح من خلال اجابات الطالب على الاسئلة مدى استيعابه لهذه الآيات والاحاديث والاحكام لأن طالب الثانوية العامة كانسان مكلف شرعا من قبل الله عز وجل برعاية دينه فى نفسه وأسرته . والطريقة الجديدة (الأمريكية اياها) تؤدى الى اهمال الطالب للمادة لأنه لن يكون مطلوبا منه كتابة او استشهادات على اجاباته ولكن المطلوب هو التأشير فقط على الاجابة الصحيحة .

نقطة جديدة يضيفها الدكتور جمال عطوة وهى انه اذا كان لهذه الطريقة ميزة فهى تحقيق الراحة للمصحح فقط ولكنها لن تظهر مهارة الطالب او تثبت مدى قدرته على التحصيل وفهمه لما يكتبه ويقرأه من المنهج .

وقد تكون اجاباته من خلال الطريقة الجديدة من خلال التخمين ويؤشر على أى اجابة من الاجابات الموضوعية وتصادف الصح فينجح .

ويؤيد الدكتور فتحى يوسف مبارك استاذ مناهج وطرق التدريس بكلية تربية عين شمس الاراء السابقة موضحا ان طريقة الاسئلة القديمة (الاسئلة المقالية) تعطى فرصة للطالب للتعبير عن رايه ، وتظهر مدى قدرته على التعبير والتعرف على وجهة نظره وما اذا كان قد قرأ مراجع اخرى ام لا .

ويلفت النظر الى ان العيب الوحيد فى طريقة الاسئلة القديمة والمقالية ، هو ان اعطاء الدرجة على الاجابة تكون تقديرية وليست منضبطة مائة فى المائة .

وهذا العيب يمكن تصحيحه بتقسيم السؤال الواحد الى عدة اجزاء محددة ويكون لكل جزء درجته الثابتة .

يضيف انه بعد تصحيح هذا العيب يكون من الافضل جدا بالنسبة للمواد النظرية ان تكون اغلب الاسئلة حسب الطريقة القديمة مع تطعيمها ببعض الاسئلة الموضوعية (الطريقة الجديدة) .

اما بالنسبة للمواد العلمية . فاننا لا امانع - والكلام مازال للدكتور فتحى - من الطريقة الجديدة (الموضوعية) لأن ميزتها انها تبين قدرة الطالب على التذكر والتحليل والتقدير .

ميزات الطريقة القديمة

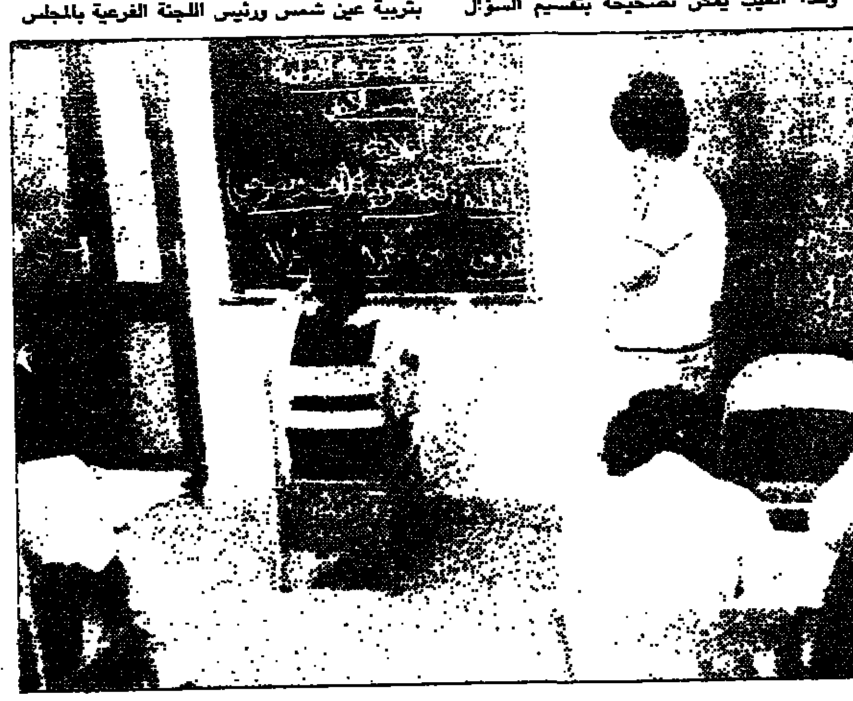
ويتفق الدكتور حسن شحاتة الاستاذ المساعد بتربية عين شمس ورئيس اللجنة الفرعية بالمجلس الاعلى للامتحانات والتقويم - لغة عربية - يتفق مع هذا الراى ويوضح انه اذا كانت طريقة الاسئلة القديمة تتميز بالقدرة على قياس مقدرة الطالب على التذكر والفهم وبالتالى كانت تساعده على تكوين ثقافة الذاكرة وتساعده كذلك على التخزين والاسترجاع فان الطريقة الجديدة تمكننا من التمييز بين فئات الطلاب من ضعاف الى متوسطين الى متفوقين كما انها تمتد الى بيان قدرة الطالب المهارية فهى لا تهتم بالمعرفة وحدها ولكنها تهتم باساليب التفكير العلمى والتطبيق العملى للمعلومات النظرية الموجودة فى المناهج .

ولكن - والكلام للدكتور حسن - فى مادة التربية الدينية بالذات نجد ان الاسئلة فى الطريقة الجديدة تفتقر الى بيان التعبير عن القيم والاخلاقيات وربط الآيات القرآنية والاحاديث النبوية بالحياة اليومية واتاحة الفرصة للمتعلمين كى يعبروا عن مشكلاتهم اليومية .

وحيث ان الدين هو الحياة فلا يصح بأى حال ان نعزل الدين عن الممارسات اليومية السليمة والخاطئة التى يعيشها المتعلم .







قضية الازدواج

كما ان اسئلة التربية الدينية فى الطريقة الجديدة لم تعالج مسألة الازدواج السلوكى الذى يعانيه المتعلمون فى ممارساتهم الحياتية ، حيث انها تتحدث عن السلوك الدينى النقى داخل المدرسة بل داخل الفصل ، ولا تتعدى ذلك الى مشكلات ومواقف اجتماعية تتناقض مع السلوك الدينى السليم فى المواصلات والبيع والشراء والمشى فى الطرقات .. الخ وذلك شىء ضرورى لأن الدين ينظم العلاقة بين الانسان وخالقه من خلال العبادات وبين الانسان والانسان عن طريق المعاملات .

وبعد .. فهذه اهم ملحوظات اساتذة الازهر وبعض اساتذة كلية التربية .. فهل يقوم الدكتور فتحى سرور وزير التعليم بتصحيح هذا الوضع حرصا على تحصيل ابنائنا لاحكام دينهم تحصيلا صحيحا .

تصـاعد الأزمـة

بين العمال ورجال الأعمال

محمد على الفقى — سيد طه — عبدالعزيز

١١ نقابة تكشف

مؤامرة بيان رجال

الأعمال ضد العمال

تحقيق - هدى مكاوى

واشتد الصراع بين النقابات العمالية ، وجمعية رجال الاعمال .. منذ اصدارها بيانها المشبوه « اصلاح المسار الاقتصادى بمصر » .. فتوالت النقابات العمالية الرافضة .. حيث تبنت بالبيان ست نقابات اخرى وهى التجارة - والبناء والاخشاب - الصناعات الغذائية - الصحافة والاعلام - الخدمات التعليمية - النقل الجوى ليتصاعد عدد الرافضين الى احدى عشرة نقابة تضم كبرى شركات القطاع العام .. فمن قبل تدد بالبيان خمس نقابات اخرى وهى الغزل والنسيج - البترول - المناجم - الصناعات الهندسية والمعدنية - الانتاج الحربى .

الامر الذى يبدو غريبا ومنافيا لما ورد فى صحيفة الاهرام فى مقال لرئيس تحريرها حول موافقة عمال مصر على هذا البيان .. فالمشروع مازال مطروحا للنقاش .. والسؤال مازال قائما .. لمن تكون الغلبة ؟ ؟

والبداية كانت مع احمد يعقوب رئيس النقابة العامة للتجارة

ان هذا البيان الصادر من رجال الاعمال والمطلوب نسبة صدوره الى العمال بيان مرفوض شكلا وموضوعا حيث لم يلتق طرفاه فى لقاء مشترك من العمال ورجال الاعمال .. ويتضمن سلب حقوقهم المشروعة والمكتسبة فحذار من ان تنزلق اقلام العمال الى التوقيع فى هذه المؤامرة المقترحة .

(التعليم الاستثمارى) !

ويتطرق رئيس النقابة لما ورد داخل البيان فيقول :

انه على سبيل المثال وليس الحصر لم يحدد البيان فى صفحته السادسة حينما طالب نقل ملكية القطاع العام الى ملكية خاصة ما هو النظام الامثل لادارة هذا القطاع . وهل سيستمر العمال - فى ممارسة حقوقهم المكتسبة بل ماذا يقصد بحرية الادارة فى الثواب والعقاب

ويتساءل رئيس نقابة التجارة متعجبا :

وكيف يطالب رجال الاعمال باعتبار مخالفاتهم عادية وتافهة ولا تتطلب التجريم ثم يعطون انفسهم حق تجريم مخالفات العاملين وتشديد العقوبة عليهم .

ويزداد الأمر عجبا فيطالبون التوسع فى نظام الاستثمار حتى يتسنى لهم نهب أموال مصر فالعلاج اصبح استثماريا ... والغذاء استثمارى : والسكن استثمارى ويطالبون بالتعليم الاستثمارى .

ويستطرد أحمد يعقوب .. هذا قليل من كثير مما ورد بين السطور مما هو سم مذاب

رائحة صندوق النقد الدولى !

وينتقل الحديث محمد على الفقى رئيس النقابة العامة للصحافة والاعلام فيقول : ان ما ورد ببيان رجال الأعمال تفوح منه رائحة ممثل صندوق النقد الدولى والذى يمثل عصابة رجال الأعمال .. الذين يترصدون للقطاع العام .. اننا كنقابة نؤكد لاحساس بهذا القطاع ونحن مع تطويره وضد بيعه لمن يملك المال ولو انهم حرروا القطاع العام من قيوده وتركوه يبيع منتجاته بسعر التكلفة + هامش ربح مناسب يغطى الاجور لما خسرت وحداته وكان أولى بهؤلاء لو كانوا وطنيين ان يطالبوا بتوحيد الاسعار فى القطاع العام - والخاص والاستثمارى حتى يحدث نوع من التوازن بدلا من مطالبتهم بالغاء الرقابة عليهم واللجوء الى طرق ملتوية لاخذ مزيد من التسهيلات للتحايل على القطاع العام .

ويتساءل رئيس نقابة الصحافة والاعلام عما يقصده بيان رجال الأعمال بحرية الادارة فيقول - ان كان معناها فصل العامل وتشريده . فلا والف لا فالقوانين الحالية كافية لردع اى تقصير ولسنا فى حاجة الى قوانين اخرى تعسفية .

ويحذر مما طرحه البيان حول الغاء قوائم المحظورات للاستيراد فيؤكد انه لا يمكن لاى دولة لديها صناعات قديمة وناشئة ان تترك مجال الاستيراد مفتوحا « على الغارب » لمثل هؤلاء والا ركدت صناعتها الوطنية وخاصة ان المواطن المصرى مشغوف دائما بالمستورد .

ويشاركه الرأى كل من منير الضرغامى رئيس النقابة العامة للبناء والاخشاب عبد الحى محمد رئيس نقابة أسمنت حلوان ويؤكد ان القطاع الاستثمارى اثبت فشله رغم استفادته بسنوات الاعفاء من الجمارك والضرائب

الحوار مرفوض !

● ويؤكد سيد طه رئيس اللجنة النقابية لشركة الطوب الطفلى ان جمعية رجال الاعمال جمعية مشبوهة واى حوار معها غير مجد وليس له ايجابيات كما انهم ليسوا اوصياء على القطاع العام والحركة النقابية حتى يبدوا آراءهم فيها . فما ورد فى البيان ان الحركة النقابية معوق لتطوير القطاع العام لا وجهة له من الصحة . والهدف منه التنكيل بالنقابات العمالية .

ويستطرد قائلا : لقد وصل بهم الامر ان نسيوا ان معظم قيادات مصر .. قد خرجوا الى الحياة السياسية وتبوؤا مراكز السلطة من خلال مجانية التعليم .

ويؤكد ذلك ايضا منير الضرغامى رئيس النقابة العامة للبناء والاخشاب ويضيف انه لا يمكن ان نحرم الفقراء من التعليم طالما لديهم الاستعداد التعنى ثم يعود سيد طه فيؤكد انه لا يمكن ان يتم بيع الصناعات الوطنية للعاملين مثل الادوية - الاسمنت - الحديد .. فلو تركنا هذه الصناعات فى ايدى القطاع الخاص لاستمر فى رفع أسعاره ولن يوفر مساكن اقتصادية لمحدودى الدخل .

كما يؤكد احمد صالح بالنقابة العامة للصناعات الغذائية .. ورئيس اللجنة النقابية بشركة مصر للالبان ...

اننى اقول لهؤلاء صانعى البيان ... ان كنتم بالفعل ترغبون بالمشاركة فى التنمية الاقتصادية فعليكم ان تساهموا على انجاحها وان تعترضوا على الاقتراض والاستيراد من الخارج .

وتتوالى الاعتراضات فيقول عبد اللطيف الطواتى رئيس النقابة العامة للنقل الجوى :

من الواضح ان واضعى هذا البيان اناس يفكرون بعقدة الخواجه فيضربون - الصناعة الوطنية ويشجعون الاستثمار الاجنبى كما هو واضح فى مشكلة شركة مصر للطيران بعد قرار وزير السياحة باستثناء شركة الخدمات الارضية التى ستضر بها .

ويضيف اننى اقول لهؤلاء بأى حق يطالبون بمزيد من الاستيراد ومزيد من الامتيازات .... امن اجل تهريب باقى اقتصاد مصر وجلب مزيد من المخدرات ... وانكرا هؤلاء بطلعت حرب الرجل الوطنى .. الذى بدأ بعمل بنك ... وشركة مصر للغزل والنسيج ... وهى مشروعات لها ثقلها واسألهم ماذا فعلوا هم للمشاركة فى التنمية واخيرا .. مازالت الحرب قائمة ... فلمن تكون الغلبة ؟

دعاء

عن عائشة رضى الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أن الله رفيق يحب الرفق فى الامر كله » متفق عليه

وعنها أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « أن الله رفيق يحب الرفق ويعطى على الرفق مالايعطى على العنف ، وما لايعطى على ما سواه » رواه مسلم



فى انتظار « الأوتو » ياهيئة الاتصالات

أدرجت هيئة الاتصالات السلكية واللاسلكية تزويد سنترال قرية أولاد عمرو ب بقنا بثلاثة خطوط اتصالات جديدة « أوتو » وذلك فى خطة ١٩٨٨/٨٧ ولم ينفذ منها سوى خط واحد وهذا الخط لا يكفى للنداء الآلى حيث الضغط الشديد هذا غير العاملين بالدول العربية والذين يودون الاتصال بذويهم فى مصر وعدم تركيب هذه الخطوط يصعب كثيرا من عملية الاتصال .. هذا فى حين أن جميع الخطوط المدرجة فى الخطة تم تركيبها فى جميع السنترالات الأخرى ونحن فى انتظار تركيب خط « الأوتو »

المهندس عبدالفتاح زكى عبدالمجيد

رئيس الوحدة المحلية بقرية أولاد عمرو

ظلم .. ظلم .. فى وزارة العدل .. ! !

أعمل بمحكمة باب شرقى الجزئية الاسكندرية منذ ١٣ عاما ومازلت على الدرجة الوظيفية التى عينت عليها وقد طلبت من شئون العاملين بالمحكمة اكثر من مرة تنفيذ أحقيتى فى الترقيةولكن هم يرفضون فى حين يسمحون بترقية من هم أحدث منى فهل ترفع عنى الظلم ياوزير العدل .

مراد محمد عبدالرحمن.

عن ابن مسعود رضى الله عنهما قال : الدنيا كلها هموم .. فما كان منها فى سرور .. فهو ربح

هموم الشعب .. هموم الشعب .. هموم الشعب .. هموم الشعب .. هموم الشعب

خادم الحرمين يستجيب لنداء الشعب جزاكم الله خيرا

نشرت « الشعب » فى عدد سابق نداء لاحد المواطنين الى خادم الحرمين عن امنيته لقضاء فريضة الحج هو وزوجته والتى كان قد وعدهم بها ابنهما الذى كان يعمل بالسعودية ولكن الموت فاجاه هناك وماتت معه الامنية الغالية ولكن خادم الحرمين الشريفين لبى نداء الرجل فى تحقيق امنيته وما ان نشر النداء فى الشعب حتى ابرقت السفارة السعودية بالقاهرة برقية الى الحاج أحمد محمد السيد الصبح من البصراط بقهلية تطلب منه الحضور ومعه المستندات والاوراق حتى يتم عمل اجراءات السفر لاداء فريضة الحج هذا العام ولم تسع الدنيا هذا المواطن من شدة الفرح والامتنان والشكر لله الذى كتب له اداء هذه الفريضة فارسل لنا الرسالة الآتية كلماتها

الملك فهد بن عبدالعزيز

اللهم لك الحمد ومنك الفرج واليك المشتكى وبك المستعان ولاحول ولاقوة الا بالله العلى العظيم

اخى الصادق .. اخى المؤمن اخى صاحب الايثار .. عافاه الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اخى المسلم لقد جعلك الله سببا لقضاء حوائج الناس حببك الله فى الخير وحبب الخير فيك .. لقد كنت اعيش اياما موحشة وحيدا انا وزوجتى المريضة الصابرة المحرومة من الولد الذى مات بالسعودية .. فلا احد يزورنا ولا احد يطمئن علينا .. وكثيرا ما كانت الدموع تنساب فى تدفق من العيون حزنا على ولدنا الذى كان يكفينا شر السؤال ومذلة الحاجة الى الغير ولكن دب الامل فى قلبى وارتسمت البسمة على الشفاه وتأكدت ان الدنيا مازالت بخير بعد ان وصلتنى البرقية من السفارة السعودية تدعونى للحضور ومقابلة الاستاذ فريد اظهر الذى تسلم منى المستندات لاتمام اجراءات السفر ان شاء الله لاداء فريضة الحج وذلك بعد ان نشرت ندائى الى خادم الحرمين الشريفين فشكرا لله وشكرا لخادم الحرمين وجزاه الله خيرا

●● تعقيب .. شكرا لكل العاملين بالسفارة السعودية بالقاهرة . « الشعب »

مضايقات أمنية .. لمبعوثى الأزهر

كتب ابو الدرداء عمارة

يتعرض طلاب مدينة البعوث الاسلامية لمضايقات شديدة من رجال الامن بالمدينة وصلت الى تفتيش الطلاب تفتيشا ذاتيا بصورة غير لائقة عند خروجهم وعودتهم الى المدينة كما وصل الامر الى ترحيل عدد من الطلاب ممن لهم اتصالات بالعاملين بالحقل الإسلامى فى مصر بدعوى اصابة هؤلاء الطلاب بمرض الايدز كما منع مسئولو الأمن بالمدينة الطلاب من القاء الخطب الاسلامية بمسجد المدينة والتى من خلالها يتدربون على الوقوف امام المصلين والعمل بالمساجد لالقاء المواعظ والدروس الدينية عند عودتهم الى بلادهم وعلى صعيد اخر سمح امن المدينة باقامة المهرجانات الراقصة وحفلات الديسكو التى عرضت فيها افلام سينمائية ماجنة جدير بالذكر ان طلاب البعوث هم من الوافدين من كل بلاد العالم لتلقى العلوم الاسلامية بجامعة الأزهر ليحملوا عند عودتهم مشاعل الدعوة الاسلامية فى بلادهم

●●●

فى ظروف غامضة اختفاء ملف قضية جمعية صائدى الاسماك بالاسماعيلية

كتب ـ صلاح الصايغ

توقف التحقيق فى القضية رقم ٢٣٧ نيابة ادارية لعام ١٩٨٧ بالاسماعيلية والمتهم فيها اعضاء مجلس ادارة جمعية صائدى الاسماك بالمحافظة بتبديد مبالغ كبيرة من الارصدة المالية للجمعية .

وكان قد تقدم عدد كبير من الصيادين بمذكرة الى المجلس المحلى بالاسماعيلية وعرضوا فيها الاختلاسات وقد حولها المسئولون الى النيابة الادارية التى اثبتت هذه التجاوزات وبدات التحقيقات الا ان ملف القضية اختفى فى ظروف غامضة ومع اختفائه توقف التحقيق .

إزعاج .. إزعاج

يعانى سكان منطقة التعاون بشبرا الخيمة من الضجيج والازعاج بسبب الاصوات المنبعثة من ميكروفونات الباعة الجائلين .. يؤثر ذلك كثيرا على المرضى وكبار السن والكثيرين وخاصة اننا الآن فى موسم الامتحانات .. ولنا امل كبير فى محافظ القليوبية .. لاسكات هذه الاصوات المزعجة من اجل راحة المواطنين .

سعيد السيد

●●●

الاوتوستراد .. يهدد آلاف المواطنين بالتشرد بمنطقة عرب مدينة السلام

يجرى الآن انشاء الطريق الدائرى حول مدينة القاهرة « الاوتوستراد » وقد اتخذ هذا الطريق مساره من ضاحية المعادى مارا بمدينة السلام وشارع جسر السويس .

ومن المتوقع ان يمر الطريق بشارع الترولى بعرب مدينة السلام ..

ولو حدث ذلك فسوف يدمر بيوت آلاف الاسر على جانبى الشارع وبالتالى يتم تشريدهم .. لذا نرجو تغيير مسار هذا الطريق حتى لايتضرر الاهالى من تنفيذه على هذه الصورة .. وهل سيمر بشارع الترولى ام لا .. ؟

عن اهالى المنطقة

محمد فتحى عبدالحميد

وتواصوا بالحق

تحتاج صفحات هموم الشعب ومشكلات المجتمع فى شتى الصحف والمجلات الى دراسات متخصصة وعلى نطاق واسع اذا كانت هناك رغبة صادقة ـ وهذا امر مستبعد ـ من اولى الأمر فى إراحة الناس وتغيير معالم وجوههم التى سيطر عليها الوجوم واليأس والكدر والذبول .. حتى النكتة التى كانت متنفسا للاحساس بالذل والمهانة فى مجتمع الطاغوت الأوحد .. اختفت .. او قل انها لم تعد تجد رواجها المستهدف فى سوق الأوضاع الاجتماعية المتصارعة على كافة المستويات الذاتية والأسرية والبيئية

لو ان فى حكومتنا (التى تولت مناصب ولاية امورنا منذ ١٩٥٢) من تشغله هموم الشعب .. لجعل لهذه الهموم وزارة متخصصة تقول للشعب نحن منك وبك واليك حسب منطوق الشعارات الوطنية الرنانة .. فتتحسس همومه ومشكلاته وشكاواه ..

لكن حكوماتنا التى ولدت عام ١٩٥٢ .. لانها لم تتغير حتى يومنا هذا برغم تغير الحكام .. ولانها تحتكم فى اصل احكامها الى المصالح والأهواء وافكار الشيطان .. فهى اليوم مع الدجال الأمريكى .. وبالامس كانت مع الدجال الروسى .. وفى القريب العاجل سوف تستغنى عن الدجالين الكبار وبامرهما .. لتكون مع الدجال الصهيونى القريب ..

لان كل هذا حادث .. فان صفحة هموم الشعب وما على شاكلتها فى الصحف والمجلات المصرية بل والعربية كلها .. ستبقى ثرية بالهم والغم لتحكى قصة الضنك الذى وعد الله به من يعرض عن ذكره والالتزام بتعاليمه والرجوع الى شريعته ولان الحكومة التى ولدت عام ١٩٥٢ ستبقى الى سنوات طويلة قادمة كما بقيت سنوات طويلة سالفة حماية لمصالح اعضائها الاثنين غالبا من مدارس العصر الرافض لتعاليم رب العرش العظيم .. فان الحل فيما ارى .. وانقاذا لشعوبنا .. لن يتبدل إلا ان يتحول بريد هذه الصفحة وما شابهه فى الصحف والمجلات الاخرى الى رسائل غضب وثورة ضد النفس الامارة بالسوء .. واعترافا بالتقصير فى حق الله .. وتوبة خالصة من كل صاحب شكوى سار ولو للحظة فى ركاب حكومات الدجال إبليس .. معلنا .. انه لاملجأ ولا منجى ولا حل لشكوى إلا بالعودة إلى حكومات لاترضى بديلا فى حكمها غير شرع الله المتين ..

●●

□ فى المؤتمر الرابع لوزراء الأوقاف الذى بدأ يوم الاربعاء الماضى فى جدة قال وزير الأوقاف المصرى : « شبابنا يحتاج للتربية الاسلامية الصحيحة » وأقول للاستاذ الدكتور الذى أحبه ويحبنى : اقسم لك بالله العظيم ان اولى الأمر فينا من متخصصين وعلماء .. هم فقط الذين يحتاجون للتربية الاسلامية ولو حتى نصف الصحيحة ! ! « واسألوا أمن الدولة فى وزارة الأوقاف ان كنتم لاتعلمون » .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

احمد عبدالله



واستجاب الله لدعائك ياإبراهيم .. فاحضر الينا عاجلا .. فاعل خير يعرض استعداده لمساعدته حتى تنتهى دراسته بالطب

من فضل الله علينا ان جعل هذه الصفحة وسيلة لدوام ذكر الله وشكره على مايمنحنا من عطاء ..

استجاب المولى سبحانه وتعالى على لسان واحد من عباده الصالحين ان شاء الله .. وارسل الينا من « ابوظبى » يعرض استعداده بعد عودته نهاية هذا الشهر ان شاء الله لمساعدة الاخ (ابراهيم .. طب طنطا) والذى نشرنا مشكلته فى ١٨ ابريل الماضى (اول عدد فى شهر رمضان المبارك .. وقد وعد الرسول الكريم بتسديد كافة احتياجات لقاتا ابراهيم الشهر .. ولضيق الوقت .. ولرغبة شديدة فى التعرف على الاخين الفاضلين .. فاننا نناشدهما قبول استضافتنا لهما على كوب شاى يوم الخميس ٨ يونيو القادم بمقر الجريدة ٣١٣ ش بورسعيد بجوار المدرسة الخديوية بالسيدة زينب .

كما نرجو من الاخ ابراهيم ضرورة الاتصال بنا قبل هذا اللقاء للتأكد من قراءته لهذه الرسالة .

اخوكم احمد عبدالله

●●

عد الينا يامحمد

خرج محمد ثابت محمد من منزله بمساكن الزاوية الحمراء الجديدة بلوك ١٤٣ مدخل ٢ شقة ٩ منذ عدة شهور ولم يعد حتى الآن ونحن نعيش فى قلق دائم عليه .. نرجوك ان تعود يامحمد او من يتعرف عليه يتصل بالعنوان المذكور .

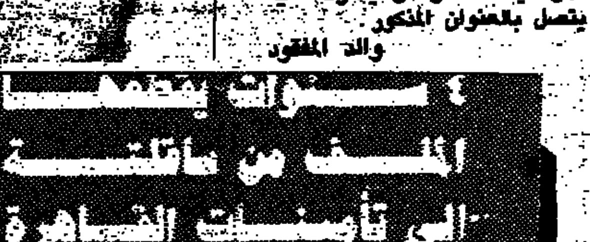
والد المفقود

مفقودات

فقد من المواطن محمد حين عبدالرحمن ١٠ شيكات « ترافيلر شيك » فى ٣٠ من شهر ابريل الماضى عندما كان مستقلا الاتوبيس ١٥٣ المظلات روكسى ونرجو من عثر عليها الاتصال بتليفون جريدة الشعب ٣٩٠٩٧٦١ .

هل وصل تطوير التعليم المزعوم الذى تنادى به وزارة التربية والتعليم الى العبث بالقواعد الشرعية ومخالفتها .. انه ليس بتطوير ولكنها الخطة المنظمة لطمس الهوية الاسلامية لمجتمعنا .. ولما فطن علماء التربية ان الهجمة الشرسة لاتنجح إلا إذا وجهت سهامها لعقول الاطفال .. فكان هذا النموذج الصارخ الذى جاء فى كتاب القراءة للصف الثانى الابتدائى وتحديدا فى الدرس الثالث ص ٢٢ .. وقد وقف التلاميذ الصغار خلف استاذهم لاداء الصلاة .. وتوضح الصورة ان اليد اليسرى وضعت على اليد اليمنى بما فيهم يد الامام وهذا مخالف شرعا .. مما يدل على ان الايدى والعقول التى تتولى عملية التطوير خبيثة وغير امينه ولكن الله دائما ما يكشف زيفهم

خلف الله جاد المولى تمساح





توفى زوجى الذى كان يعمل سكرتيرا بمدرسة الحاجر الابتدائية بساقلتة سوهاج منذ عام ١٩٨٤ وتقدمت الى ادارة ساقلتة التعليمية ، بالمستندات المطلوبة لصرف مستحقات زوجى المالية وقد تولت الادارة عمل الاجراءات اللازمة وارسل الملف الى هيئة التأمينات الاجتماعية بالقاهرة منذ عدة سنوات ولم اترك بابا الا وطرقته من أجل صرف معاش زوجى .. فهل ترحم هيئة التأمينات والمعاشات ظروفى العائلية وتعجل فى صرف معاش زوجى اننى أعول اسرة من اربعة افراد وليس لى مصدر دخل سوى هذا المعاش لرفع المعاناة عن تلك الاسرة ..

أرملة فتحى محمود احمد

●●●

فى محافظة الشرقية « البلكمين » مش تمام ياأفندم

تقوم مجموعة من المواطنين بعزبة القصالى باقتطاع طريق لهم كى يمروا به عن الأرض الزراعية التى يمتلكها السيد سليمان سعد وقد أدى ذلك إلى تبوير أرضه وكلما تصدى لهم حاولوا إرهابه والتعدى عليه .. وعندما يذهب إلى نقطة شرطة برقين التابعة لمركز الزقازيق ينهره المسئولون هناك وخاصة « البلكمين » الذى يرفض دائما تحرير محاضر بالتعدى على المواطن وقد حاول تصعيد الأمر إلى المسئولين بمديرية أمن الشرقية إلا أن هذا « البلكمين » .. يعطل الإجراءات .. ومطلوب حماية هذا المواطنين عن التعديات عليه بالاذى وصيانة حقوقه .

يسرى الشامى

من طبيب مصرى .. الى الأمير هزلول

تعاقدت على فتح مركز للعلاج الطبيعى بالسعودية فى شهر يوليو عام ١٩٨٦ على ان يتبع هذا المركز لمؤسسات الامير هزلول العلاجية وقام وكيله صالح ناصر البيعى باتخاذ الاجراءات اللازمة نيابة عنه .. وبعدها شحنت الاجهزة الطبية الخاصة بعيادتى فى مصر الى السعودية وبدات العمل هناك وحققت نجاحا كبيرا فى علاج كثير من حالات الشلل والكسور وغيرها .. وذلك بتوفيق من الله ولكنى فوجئت بعد مرور الوقت بعدم الالتزام فى تنفيذ بنود العقد المتفق عليه بيننا .. مما يترتب على ذلك ضياع كثير من حقوقى المالية فاضطررت بعد ذلك ان اعود الى مصر تاركا اجهزتى بالسعودية .. وقد حاولت عدة مرات ان احضرها الى عيادتى فى مصر والحصول على مستحقاتى المالية دون جدوى .. وقد اثر ذلك كثيرا على حياتى العملية والعلمية لذا اناشد الملك فهد واخيه الامير هزلول مساعدتى للحصول على اجهزتى الطبية ومستحقاتى المالية

د . بهى محمد سليمان

شكرا .. هيئة الاتصالات

وجدى عبدالحميد

فور نشر مشكلة الزميل عصام الشرقاوى عن تأخر وصول « الحرارة » الى تليفونه .. اتصل المهندس وجدى عبدالحميد رئيس هيئة الاتصالات السلكية واللاسلكية بنفسه « بهموم الشعب » وأكد انه تم تشغيل تليفون زميلنا عصام الشرقاوى وإذ تشكر هموم الشعب إستجابة الهيئة السريعة وجزيل الشكر للمهندس وجدى عبدالحميد على تواضعه الشديد والأطمئنان بنفسه على وصول الحرارة وهذا ما عهدناه فيه دائما .

جزاكم الله خيرا وصلت الينا ردودكم

هيئة ميناء الاسكندرية

من الربان عاطف حسن مروتى رئيس مجلس الادارة ردا على مانشر عن تكاليف انشاء ميناء الدخيلة افاد أن المرحلة الأولى تشمل حواجز امواج وممرات ملاحية تخدم الميناء بجميع ارصفته حتى عام ٢٠٠٠ وان تنفيذ هذه المرحلة امر حتمى عند انشاء اى ميناء جديد حيث ان ذلك يمثل البنية الاساسية له .. وعن الارصفة المزمع انشاؤها قال انها تشمل الارصفة التجارية وارصفة حاويات نوعية وبضائع بما فيها رصيف الخامات التعدينية الذى تقترب تكلفته من ٢٣ مليون جنيه

كما تم شراء معدات للميناء بما يقرب من ٢٥ مليون جنيه بواسطة الهيئة وليس عن طريق وزارة النقل

هذا وقد اكد كل من البنك الدولى للانشاء والتعمير وبيوت الخبرة العالمية والوطنية ان هناك عائدا اقتصاديا واجتماعيا من انشاء ميناء الدخيلة

●●●

وزارة الداخلية

من اللواء دكتور بهاء الدين ابراهيم مساعد اول الوزير مدير الادارة العامة للعلاقات حول مانشر عن سرقة ماكينات الرى بقرى محافظة المنيا انه تم بالفعل سرقة ٣ ماكينات خلال عام ١٩٨٨ وسرقة ٤ ماكينات خلال هذا العام بدائرة مركز ديرمواس وقد تحرر عنها المحاضر اللازمة وتم ضبط سارقيها هذا وتقوم مديرية امن المنيا بوضع خطة امنية لمواجهة هذه المحاولات وذلك بتنشيط الدوريات الزراعية للمرور على الطرق الفرعية وتوعية المزارعين بعدم ترك ماكيناتهم دون حراسة .

●●●

انا وابن عمى

ذهبت انا وابن عمى الى مستشفى مطاى العام بالمنيا الساعة ٩ مساء وذلك بعد ان فاجاته اعراض مرض الزائدة الدودية ولم نجد الطبيب المختص فى غرفة الاستقبال المخصصة لمثل تلك الحالات .. فذهب عامل المستشفى لابلاغه بالحالة المرضية .. لكنه تأخر وبعد مايقرب من نصف ساعة رجع العامل دون ان يحضر الطبيب فلما كان ابن عمى يتلوى من الالم بين يدى اخذتنى الحمية وذهبت الى جناب الطبيب فى الاستراحة لاستعجاله ففوجئت به يشاهد التليفزيون فتوسلت اليه ان يهم بالخروج الى المريض مراعاة لظروفه لكنه تعامل معى بحدة وغلظة وفى هذه الاثناء وصل احد المواطنين لاستدعائه ايضا للكشف على والده فصرخ فى وجهنا قائلا .. سوف احضر لكن براحتى وبمزاجى .. ثم طردنا من الاستراحة

حسين شحاته على حسين ـ مطاى المنيا

تلغرافات تلغرافات تلغرافات تلغرافات تلغرافات



وزير الدفاع



منذ عشرين عاما اقام الجيش منطقة عسكرية فوق مايقرب من ٦٠ فدانا من اجود الاراضى الزراعية بقرية السليمات مركز ابوتشت ـ قنا ـ ولم يتم دفع التعويض للفلاحين عن فقد ارضهم وظلوا بلا مورد .. ومنذ عام تم إخلاء هذه المنطقة واستبشر الاهالى خيرا على امل عودة الارض إليهم .. وعندما توجهوا لزراعتها .. منعهم المسئولون وقال احدهم بأن الجيش هو الذى سيتولى زراعتها .. فهل تحققون الامل الذى كثيرا ما راود الفلاحين بعودة الارض اليهم .

رافت جاد الكريم البهنساوى

وزير الداخلية

القت قوات البوليس بالخارجة الوادى الجديد القبض على ولدى دون إبداء الاسباب مع انه اخرس وهو الذى كان يعولنى فهل التمس منكم الافراج عنه من سجن قنا رأفة بظروفى الصحية .

الأم حليمة احمد عبدالله

الخارجة ـ الوادى الجديد

وزير الصحة

تم تحويل الوحدة الصحية بقرية ابومندور مركز دسوق كفر الشيخ إلى مستشفى قروى وقد صرف مايقرب من ٨٠ الف جنيه لترميمات المبنى كما تم تزويدها بالاجهزة الطبية الحديثة مع غرفة للعمليات .. ولكن الإهالى توجئوا بعد الافتتاح باسبوع واحد باغلاق المستشفى ونقل المعدات إلى مستشفى قرية شباش الشهداء فى حين أن المستشفى كان يخدم الآفا من المواطنين بالمنطقة .. اننا نناشدكم عودة فتح المستشفى مرة أخرى .

فتح الله شتا

وزير التعليم

تلتمس صرف مكافأة إمتحانات النقل للعاملين بالادارات التعليمية بالمنوفية اسوة بزملائهم من المدرسين .. نظرا لاننا نكون فى خدمة الجميع على مدار العام الدراسى .

عادل عبدالله ابراهيم

إدارة منوف التعليمية

وزير الكهرباء



عمال محطة عتاقة الحرارية يتضررون من تخفيض الحوافز الشهرية ، والغاء أجازات العاملين بالورديات .. وقد تكررت شكواهم إلى كل المسئولين دون جدوى وأخيرا أضربوا عن العمل ولكن مباحث أمن الدولة هى التى أنهت الاضراب بالقوة طبعا دون الاستجابة لحل مشكلتنا ونستغيث بكم لمساعدتنا والتدخل لحمايتنا من التعسف الذى نتعرض له .

عدة توقيعات

شبكة الكهرباء بقرية طناح مركز المنصورة أصبحت متهالكة تماما وتمثل خطورة على حياة المواطنين بسبب سقوط الاسلاك المفاجىء عليهم ومطلوب سرعة تجديد وصيانة هذه الشبكة حرصا على حياة أهل القرية .

سمير عبدالوهاب على

امين مساعد مركز المنصورة

وزير المواصلات

عمال ورش كوم ابوراضى للسكة الحديد بالواسطى ـ بنى سويف .. يلتمسون صرف الحوافز الشهرية حيث أنهم يصرفونها بعد موعدها بثلاثة شهور فى حين أن الاداريين يصرفونها مباشرة .. كما انهم يطالبون بإقامة إستراحة لهم يقضون فيها أوقات الراحة حيث أنهم يتواجدون فى العمل من الثامنة صباحا وحتى السادسة مساء .

عدة توقيعات

وزير التموين

منذ سنوات ونحن نعمل بمخبز قنا المحسن بنظام التعاقد السنوى على أمل أن يتم التعيين بصفة دائمة ولكن شيئا من ذلك لم يحدث ومازلنا مهددين بالطرد فى أى وقت وليس هناك مايمكن عمله لنحافظ على حقوقنا سوى التعيين ونطلب منكم العون والمساعدة من أجل توفير الحياة الكريمة لنا ولاولادنا .

حسن حسان حسن

سيف الدين ناظر

ابراهيم مصطفى عثمان

وزير الزراعة

العمال الفنيون بجمعيات الاصلاح الزراعى بمنطقة ارمنت الوابورات محافظة قنا يطالبون بتسوية مرتباتهم طبقا لاحكام القانون رقم ٤٧ للعاملين بالدولة كما يطالبون بصرف الحوافز والبدلات النقدية .. للعلم أنهم لايصرفون مرتبات فى حين يعملون بالجمعيات بصفة دائمة .

صلاح محمد غبيش

ارمنت الوابورات

محافظ الدقهلية

تقدم المواطن محسن الفخرانى إلى مجلس مدينة أجا بطلب شقة « إسكان متوسط » منذ ٥ سنوات ودفع المبلغ المطلوب وتم عمل الأجراءات اللازمة والبحوث الاجتماعية التى اكدت انه فى حاجة ماسة إلى هذا المسكن ولكن شيئا من ذلك لم يحدث رغم أن الشقق توزع على المحاسيب وأصحاب النفوذ مع العلم أن هذا المواطن يسكن فى غرفة واحدة هو وأسرته .

محمود الشارود

امين الاعلام بأجا

محافظ القاهرة

يعانى سكان منطقة الماظة بجوار مصانع شركة إيديال من إحتكار بائعى الخضروات بالمنطقة والذين يفرضون أسعارا على « مزاجهم » ، كما انهم يتصدون بالقوة إلى كل من يحاول فتح محلات جديدة بالمنطقة حتى لاينافسهم نلجو التحقيق والحماية .

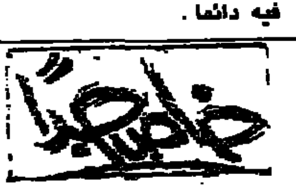
ليلى محمد عبدالملك

محافظ قنا

تخترق ترعة الحليمى مدينة قرشوط ويلقى المواطنون بها القاذورات والمخلفات فتحولت إلى مستنقع كبير لانتشار الأمراض والاوبئة لذا نطالب بردم هذه الترعة داخل الكتلة السكنية حيث أن هناك بديلا عنها وهى ترعة « الحقناوية قبلى » وبالتالى لن يؤثر ردمها على الأرض الزراعية بالمنطقة .

جاد المولى تمساح

امين تنظيم قنا



■ الاخ مصطفى محمد عبد الفتاح تاجر ـ الصف جيزة ـ لاشكر على واجب هذا واجب علينا نحو المواطنين ولايفوتنا ان نشكر محافظ الجيزة الذى اصدر قرارا بنقل مفتش التموين الذى ارتكب المخالفات والذى كشفت عنه جريدة الشعب

■ الاخوة مدرسو ومدرسات مدرسة ايزيس الخاصة بروض الفرج ـ القاهرة .. عليكم بارسال أسمائكم والمستندات التى تؤكد ماجاء برسالتكم من تزوير للمستندات .

■ الاخ محمد طايع قاسم وصلتنا رسائلك وسوف ننشرها تباعا فى الاعداد القادمة .

■ محمود حسن ابو العينين المحامى بالاسماعيلية هل هناك جدوى من حضور شيخ الأزهر والمفتى والاستاذ فهمى هويدى جلسة الجنحة التى رفعتها ضد سلمان رشدى ؟ !

■ الاخ اسعد عبد الحميد قاسم المحامى بسوهاج كل مايقدمه التليفزيون من برامج يحتاج الى مراجعة من قبل المسئولين وليس برنامج ياتليفزيون .. يا .. فقط .

■ الاخ مسعد جبر محمد شتلى ميت ضافر ـ دكرنس ـ دقهلية لقد نشرنا مشكلتك وهى موجهة الى مكتب التوظيف السعودى بالقاهرة ونأمل منه الرد الايجابى لحل هذه المشكلة ..

■ الاخ عبد الوهاب ابراهيم سعيد تجارة سوهاج

تتفق معك فى ان استعمال اللهجة العامية بوسائل الاعلام تمثل خطرا جسيما على اللغة العربية وعلى المسئولين تدارك هذا الخطر .

الشعب يصدرها حزب العمل الاشتراكى
رئيس مجلس الإدارة : ابراهيم شكرى
رئيس التحرير : عادل حسين
مدير التحرير : ابراهيم الزيادى
المراسلات : القاهرة ٣٣ شارع بورسعيد السيدة زينب — تليفون التحرير ٣٩٠٩٧٦١ الادارة ٣٩٠٨٠١٣ — الجرنال ٣٩٠٩٢٣٧ ـ ٣٩٠٩٤٨٠ ـ ٣٩٠٩٣٦١
الاشتراكات : داخل جمهورية مصر العربية ١٢ جنيها — الدول العربية ٦٠ دولارا دول العالم ٩٠ دولارا — ترسل الاشتراكات بحوالة بريدية او شيك باسم الجريدة
الاعلانات : يتفق بشأنها مع الادارة
التوزيع : مؤسسة الأهرام بالقاهرة

هكذا من الأصل

الانتفاضة في القمة العربية

يقضي الوفاء والعرفان بالجميل والمحبة والقلق على لبنان الشقيق وشعبه الذي يعاني وقاطنوه من كل الأجناس ومن الفلسطينيين خاصة، يقضي كل ذلك. والواجب الوقوف لحظة تقديرا واجلالا وحدادا على مفتي لبنان الشيخ حسن خالد الذي قضى اثر اغتياله بسيارة ملغومة مفخخة انفجرت وهو مار بجوارها في الطريق الى بيته الزائل فرحل الى البيت الخالد. الى رحاب الله وذاكرة الشعوب.

الشيخ حسن خالد حمل على اكتافه بحكم منصبه ومسئوليته اعباء كبيرة فهو مفتي طوائف المسلمين السنة في لبنان وهؤلاء وان لم يكونوا اغلبية عددية في بلدهم الصغير فإنهم امتداد للاغلبية السنية في العالم وللاغلبية العربية في الوطن العربي الكبير. كان الفقيد يدرك ذلك ويتصرف على اساسه فكان بذلك زعيما للمسلمين جميعا في لبنان بل لكل لبنان.

ومنذ اسابيع قليلة توجه ومعه رؤساء الطوائف الدينية الأخرى الى الكويت لكي يناقش مع رئيس لجنة المساعي العربية سبل وقف القتال في لبنان وشاهده الناس على شاشة التليفزيون خارجا من مقر رئيس اللجنة ممسكا بيد رئيس الطائفة المسيحية المارونية ليستقلا معا سيارة واحدة وعندما سئله الصحفيون قال. نحن معا في السراء والضراء.

الشعب الفلسطيني لاينسى للشيخ حسن خالد مفتي لبنان وقوفه مع حقه في الوطن وفي العودة اليه وفي حياة كريمة على ارض لبنان الى ان يعود. الشعب الفلسطيني لن ينسى وقفة مفتي لبنان مع منظمة التحرير الفلسطينية والفلسطينيين في لبنان خاصة بعد ان اندلعت تلك الحرب المجنونة التي ارادها مفجروها في البداية ضد الشعب الفلسطيني وكان لموقف المفتي اثره الكبير في وحدة القوى الوطنية اللبنانية ومساندتها لمنظمة التحرير الفلسطينية واشتراكهما معا في قوات واحدة تخوض القتال دفاعا عن الثورة الفلسطينية وعن عروبة لبنان.

والشعب الفلسطيني واللبناني لن ينسى وقوف مفتي لبنان معه اثناء حصار بيروت في مواجهة الغزو الاسرائيلي عام ١٩٨٢ وموقف دار الافتاء الثابت والدائم في حماية النساء والاطفال والشيوخ.

الشعب الفلسطيني لن ينسى.

ولئن كان القاتل سيظل مجهولا كعادة مثل هذه الجرائم الكبرى في لبنان فان من المؤكد ان القتلة هم الصهاينة. ولو كانت الأيدي التي نفذت هذه الجريمة الشنعاء غير صهيونية فان المؤكد ان العقل الذي دبر والرأي الذي اصدر القرار هو العدو الاسرائيلي الذي يسعى لتفتيت لبنان طائفيا ولاشعال كل لبنان على الأقل للتغطية على نيران الانتفاضة.

هل يمكن التغطية على اخبار الانتفاضة واخفائها؟

من الواضح ان مخطط العدو الصهيوني منذ حوالي عام هو التعتيم على انباء الانتفاضة الفلسطينية وتحويل هذه الانباء الى وقائع روتينية يومية تمر

بقلم:
د. محجوب عمر

امام العيون دون ان تثير الدهشة.

لابد من الاعتراف ان العدو الاسرائيلي قد نجح في ذلك الى حد ما مستغلا بكل اسف نفوذه الدولي على مؤسسات الاعلام، ومواقف اجهزة الاعلام العربية التي ابسط مايقال عنها انها تفتقد الحماس وهي تتحدث عن الانتفاضة بل ان بعضها يستعمل دون وعي الالفاظ نفسها التي يستعملها الاعلام الاسرائيلي عندما يتحدث عن الانتفاضة باعتبارها اضطرابات او احداث شغب وعندما يتحدث عن شهدائها باعتبارهم قتلى.

بل ان بعض الصحف يتصور كتابها ان الحديث الصريح يسيء الى صورة القضية الفلسطينية امام الرأي العام العالمي فتراهم يغفلون نشر اخبار الهجمات بالسكاكين والقنابل الحارقة، فان اضطروا الى ذلك فانها تساق لمرة واحدة وبأكثر الكلمات ترفقا.

حتى تصريحات المسئولين العرب تحولت هي الأخرى الى تصريحات منمقة معقولة كالحديث الدبلوماسي ونسي هؤلاء القادة والمسئولون ان قسما كبيرا من احاديثهم لايصل الى مايسمونه بالرأي العام العالمي وانما الذي يسمعه هو اهلهم وشعوبهم التي تنتقل اليها درجة حماس قياداتهم.

وفي الاسبوع الماضي زار وزير دانمركي فلسطين المحتلة وعندما عاد الى بلاده بل وقبل ان يعود صرح للصحفيين انه احتج لدى السلطات الاسرائيلية على الوحشية التي تتصرف بها القوات الاسرائيلية مع المتظاهرين العرب وشهد الرجل بأنه شاهد الجنود الاسرائيليين يرفعون صبيا معصوب العينين على حائط عال ويتركونه لمصيره كما شاهدهم يقذفون بصبي اصغر سنا في الهواء ويتركونه يسقط على الأرض مرتطما بشدة. وقال الوزير الدانمركي انه عندما قابل وزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق رابين وجده جاهلا الى حد كبير بوجهة نظر المجتمع الأوروبي حيال الوحشية التي يمارسها الجنود الاسرائيليون.

ويلاحظ القارىء ان الوزير الدانمركي وقد حرص على القول بأن اسرائيل ستبقى بلدا صديقا قد استخدم كلمات من طراز الوحشية والجهل ولم يتردد في استعمالها فهي تشير الى الحقيقة ولعله لم يجد الفاظا اخرى في قاموس الدبلوماسية اكثر تعبيرا.

وليراجع القراء تصريحات جميع المسئولين العرب وسيكتشفون انه باستثناء ياسر عرفات فان احدا منهم لم يقترب بكلماته عن اجراءات العدو الاسرائيلي ضد الانتفاضة من كلمات الوزير الدانمركي، ناهيكم عن ان بعض القادة العرب لم يتحدث عن الانتفاضة حتى الان.

ولقد كان من الممكن الصبر على هذا التغافل والحديث اللين لولا ان مؤتمر القمة العربي الاستثنائي ينعقد هذه الايام.

ومؤتمر القمة العربي هذا هو اخطر القمم العربية على الاطلاق اذ شاءت الظروف ان ينعقد وقد اتفقت الدول العربية على دعوة مصر اليه، وهو يجيء بعد اجتماع وزيري الخارجية الامريكي والسوفيتي لمناقشة النزاعات الاقليمية وهو ينعقد بعد ان توزعت اغلبية الدول العربية على تجمعات اقليمية. ويتوافق موعد انعقاده مع منتصف الشهر الثامن عشر للانتفاضة وبعد اعلان قيام دولة فلسطين المستقلة التي تحضر مؤتمر القمة بهذه الصفة الى جانب تفاقم ازمة لبنان واستمرار التوتر بين العراق وايران.

المرجح ان المجتمعين سينشغلون بكل هذه الهموم وسيصدرون قراراتهم وبياناتهم وقد وضعوا نصب اعينهم ان خطابهم موجه الى المجتمع الدولي، واتفاقاتهم هي اتفاقات ثنائية أو جماعية فيما بينهم.

يتمنى المرء الا يغيب عن اذهان المجتمعين ان جماهير الامة العربية من المحيط الى الخليج ترقب اجتماعهم وان انباء هذا الاجتماع ستنقلها جميع وسائل الاعلام العربية على الاقل ـ فلو اقتصر الحديث والقرار على مايهم الدول والعلاقات الدولية دون التوجه الى بسطاء الناس فان هؤلاء الناس سيشعرون بان مايجري في مؤتمر القمة شأن لايعنيهم.

ومن بين جميع العرب الذين ينظرون الى اجتماع القمة العربي وكلهم احلام وتوقعات، فان شعب الانتفاضة الفلسطينية يتلهف على سماع القادة العرب وهم يتحدثون عنه مخترقين بذلك اسوار الحصار والتعتيم التي تفرضها الدوائر الصهيونية والأمريكية ومبلغين جماهير الامة العربية من اعلى منابرها وهو القمة العربية بموقف موحد مساند للانتفاضة واهدافها ولدولة فلسطين المستقلة ومنظمة التحرير الفلسطينية وخططها السياسية.

وقد يتصور البعض انه يكفي ان يجدد المجتمعون من القادة العرب التزامهم بدفع الاموال التي سبق ان تقرر تقديمها دعما للانتفاضة في اجتماع القمة الأخير في يونيو الماضي والاعلان عن تبنى الخطة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية.. ذلك مطلوب ولكنه لايكفي. بل ان الأهم لدى الناس هو ان يسمعوا قادتهم يتحدثون عنهم مفتخرين بهم ويهاجمون عدوهم بعزة حجر الانتفاضة وشموخ شهدائها. ان الرأي العام العالمي يحترم الاقوياء خاصة اولئك الذين يستعملون قوتهم في الحق وللحق. والانتفاضة هي مصدر قوة العرب وفخرهم وافتخارهم وعدو الانتفاضة، العدو الاسرائيلي، هو عدو العرب جميعا وهو الذي يمارس كل يوم جرائم يفتخر هو بها ولايجد غضاضة في ان يعلن نيته بقتل القياديين، ويعلن اجراءاته القمعية ويهدد بها دون اعتبار حتى للقواعد الدبلوماسية.

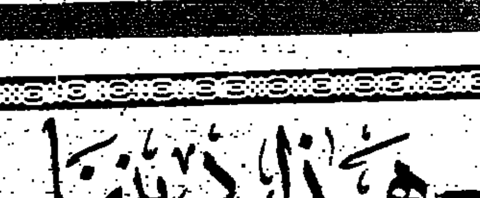
ان المطلوب من مؤتمر القمة العربي الذي هو اخطر المؤتمرات ان يوجه خطابه للعرب أولا وخاصة شعب الانتفاضة قبل ان يوجهه للرأي العام العالمي او لقادة الدول. فهؤلاء الاخرون يمكن الوصول اليهم بقنوات عديدة ولكن الجماهير لايمكن الوصول اليها الا بحديث ينبع من القلب الى القلب.

والانتفاضة في قلب الوطن وفي قلوب العرب والمسلمين جميعا.

عودة مصر للعالم العربي

الوحدة

العالم العربي



بدون تعليق

هذا ديننا

يقول المستشار عشماوى: بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم انتهى التنزيل ووقف الحديث الصحيح وسكتت بذلك السلطة التشريعية التي امن بها المؤمنون وكانت اساس خضوعهم لاحكامها

وكان يجب على الخلفاء والفقهاء إدراك ان الشرعية انتقلت الى الامة أى الجماعة الإسلامية، فاصبحت الأمة اساس الشرعية في الخلافة والوزارة والتشريع والأوامر والأحكام..

ويشرح المستشار ما يريد فيقول: إنه مع انعدام الوحي. وبعد فترة النبوة لايكون الحديث عن عمل الله وأمر الله وخلافة الله إلا ضربا من التعنت والتخلف والتحايل.. الخ

ونتساءل: ما معنى انعدام الوحي وقد نزل منه مصحف كامل؟ وما معنى توقف الحديث وقد ضبطت الأمة الاف السنن الصحيحة؟

يرى فقيه مجلس الدولة ان السلطة الجديدة للشعب امسى لها حق النظر الحر في هذه المخلفات التي تركتها السلطة السابقة! فما قبلته بقى، وما رأت انه يخالف المصلحة الغته ولا كرامة..!

ولكي يصل الى غايته من ترك الكتاب والسنة أرسل هذه الكلمة العوراء «القرآن ليس كتاب تشريع ولكنه في الأساس كتاب دين وايمان وهو في ذلك عكس التوراة»!!

التوراة كتاب تشريع أما القرآن الذي قال منزله «ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين» والذي قال ـ بعد ذكر التوراة والانجيل ـ «وانزلنا إليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه فاحكم بينهم بما انزل الله».. هذا الكتاب ليس كتاب تشريع بل هو دون التوراة عند المستشار عشماوى..

ومضى الرجل التائه يحاول إثبات أن عمر الغى احكاما قرآنية بوصفه ممثل الشعب، والشعب هو السلطة الجديدة الحاكمة بامرها عند هذا المفكر المستشار!!

وعمر ما كان له بل يستحيل عليه ان يعترض نصا قرآنيا، لقد ابطل تطبيقا خطأ لمبدأ صحيح ثابت إلى آخر الدهر.. فقد ضبط بدويا يأخذ صدقة من سهم المؤلفة قلوبهم، وذلك بعد ما انتصر الاسلام على الروم والفرس وعجب عمر ان يتصور هذا الأحمق ان الاسلام لايزال يتألفه كما كان أيام ضعفه القديم فحجب عنه الصدقة وطرده! هل هذا إلغاء للنص؟ أم منع لخطاف يريد الاختباء خلفه؟

وقد تعرضنا لهذه الشبهات في مكان آخر، لكن المستشار العشماوى يريد إلغاء الكتاب والسنة بأسلوب يجعل الجامعة العبرية ترشحه لجائزة نوبل.. وما أيسر ذلك!

ونعود للمقال الذي نشرته له مجلة اكتوبر عن انتهاء سلطة الكتاب والسنة وبدء سلطة الشعب! لنقول: إن هذه الكلمة مظلومة! إن الشعب مسلم وفي لدينه مخلص لكتاب ربه وسنة نبيه، والقصة كلها محاولة طائشة لحفنة من سماسرة الغزو الثقافي تؤدى بين ظهرانينا دور المستشرقين والمبشرين وستكون لهم كالشرطة مع اللصوص.

محمد الغزالي



« شماعة » زيادة السكان!!

في بلادى حملة اعلامية لتحديد النسل. انها تتم بناء على توجيهات رئيس الدولة. وجهة نظره ان زيادة عدد السكان تلتهم الموارد واى زيادة في الانتاج. وبالتالى تستمر معيشة الناس في الانخفاض.

وفي رأيي ان زيادة عدد السكان في هذه الظروف بالذات نقمة وليس نعمة. المواليد الجدد سيواجهون شتى المتاعب في حياتهم اليومية. «سيكويهم» غلاء الاسعار. سيحشرون في الفصول حشرا. لن يجدوا الرعاية الصحية الكافية. سينتظرون سنوات قبل ان يجدوا عملا ملائما. هذا اذا وجدوه اصلا!! سيشكون الفساد الذي يحيط بهم في كل مكان. وخراب الذمم واختفاء القدوة. سيرون بأعينهم اجهزة الاعلام. وهي تعمل على تشجيع كل فساد اخلاقي. ونسف مبادىء الدين والتقاليد والقيم. سيشاهدون ترف طبقة المليونيرات وحفلاتهم الباذخة. في مواجهة ملايين الناس من اولاد البلد التي تعيش تحت خط الفقر. سيرون كيف تنتهك حقوق الانسان في بلادى. والتعذيب الهمجي داخل السجون والمعتقلات. وبهدلة الناس على يد رجال الشرطة. والتجسس على التليفونات جهارا ونهارا دون استحياء. وتقارير الامن المرفوعة من كل مكان في الدولة البوليسية.

ولكن.. لان المواليد الجدد مصريون اصلاء. مولودون على ارض الكنانة. فلن يصيبهم اليأس والاحباط. لن يستسلموا للواقع المرير بل سيعملون على تغيره حتى تشب اجيال المستقبل. وزيادة السكان فيها نعمة وليس نقمة.

واقول لحكام مصر: ياحكامنا حملتكم الاعلانية لن يستمع اليها احد!! الناس في بلادى طيبة ولكنها ذكية. تعرف ان الحكومة تريد ايجاد مبرر لفشلها. «شماعة» تقوم بتعليق اخطائها عليها!! اولاد البلد يعرفون جيدا ان العيب ليس فيهم. يعني تدهور احوالنا لايرجع الى زيادة عدد السكان. بل سببه الاول السياسات الفاشلة. ليس في العهد الحالي وحده. بل منذ ان جثمت الديكتاتورية على بلادنا. واخذ الحكم البوليسي بخناقنا. وانفرد الحاكم بالرأى وحده. ان الاصلاح لايكون بتحديد النسل. بل يبدأ بالقدوة وضرب الفساد. وتغير السياسات والعقليات. التي عفا عليها الزمن. وضج منها الشعب. واطلاق الحريات الحقيقية والقضاء على الحكم البوليسي واذا لم يكن النظام مستعدا للتجاوب مع مطالب الشعب. فاولاد البلد قادرون على فرض احلامهم في دنيا الواقع يومها سنقول لكل مولود جديد. اهلا وسهلا

محمد عبدالقدوس

● طرائف الصحف ● طرائف الصحف ● طرائف الصحف ● طرائف الصحف

نكتة الموسم!

قرات في الصفحة الاقتصادية بالاهرام خبرا مفاده ان حصيلة الضرائب على المهن الحرة لعام ١٩٨٨ كانت مبلغ ٢.٥ مليون جنيه؟! وفي رأيي ان سكرتارية التحرير بالاهرام قد أخطأت في وضع هذا الخبر في الصفحة الاقتصادية فقد كان الاحرى بها ادراجه ضمن باب «صدق او لاتصدق» او في الصفحة الاخيرة تحت عنوان «نكتة الموسم».

وضريبة المهن الحرة هي الضريبة التي يخضع لها الاطباء والجراحون والمحاسبون والمحامون والفنانون جميعهم فيما يخص ايراداتهم عن سنة كاملة.

فاذا كان الكشف ببعض العيادات ـ بلا حسد ـ يصل الى اربعين جنيها.. واذا كانت اتعاب بعض العمليات الجراحية ـ بلا حسد ـ خمسة وعشرة الاف جنيه في العملية الواحدة.. واذا كانت اتعاب بعض القضايا ـ بلا حسد ـ ربع مليون جنيه في القضية الواحدة.. واذا كان الممثل يتقاضى عن الفيلم الواحد ـ بلا حسد ـ في بعض الاحايين اربعين الف جنيه وهناك الممثل الذي يتقاضى كل ليلة بلا حسد ـ مبلغ ستة الاف جنيه بعد اسدال الستار.. واذا كانت اتعاب المراجعة واصدار الميزانية لبعض الجهات ـ بلا حسد ـ اكثر من خمسين الفا من الجنيهات.. ناهيك بلا حسد ـ عن ايرادات المخرجين والمطربين والموسيقيين التي تعج بها الصفحات الفنية

فهل تكون القيمة التي اوردتها الاهرام عن حصيلة ضرائب نشاط سنة كاملة متناسبة؟؟ ام ان هناك خللا متعمدا من جانب غالبية ممولى ضريبة المهن الحرة ونكرانا لخدمات وجميل هذا البلد الطيب عليهم؟؟ والى متى يظل هذا الوضع المعيب دون تصحيح؟؟

احمد سيد احمد
رئيس قطاع الشئون الادارية
الشركة الشرقية للكتان والقطن

● الاهرام ١٨ مايو ٨٩

يحدث في القرن الـ ٢٠!

●● لن يتوقف العنف في المنطقة الشديدة الالتهاب، وعلى ضفتي النيل بعد «حلوان» وفي المثلث الجهنمي الذي يضم «التبين» و«الشوك» و«الشويك الغربي» والجزيرة الملعونة التي يطلقون عليها اسم «جزيرة الشيطان».. هذا العنف الذي يتغذى كل عام بضحاياه من عائلتي «العزامية» و«الخضور».

● المصور ١٩ مايو ١٩٨٩

نبذ الموتوسيكلات!

● احيى من كل قلبي القرار الحكيم الذي اتخذه الرئيس حسني مبارك برفع اجهزة التليفونات من سيارات الوزراء وكبار المسئولين. وأرجو من الوزراء انفسهم ـ وكلهم اصدقاء اعزاء ـ ان يتخذوا بانفسهم قرارات اخرى مثل نبذ الحفلات. ونبذ التهاني.

المصور ٩ مايو ١٩٨٩

لو هاجم نائب الرئيس طفله؟!

الأستاذ عبد العزيز صادق.. تحية طيبة وبعد..

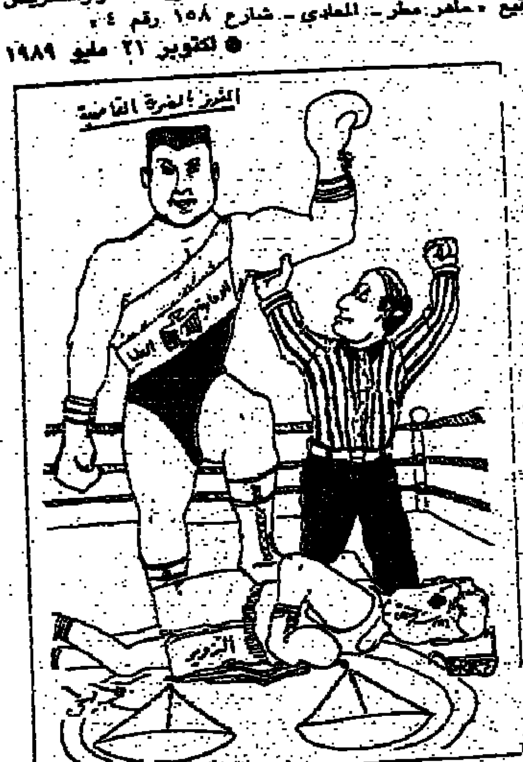
أكتب اليك كأب مصرى في مواجهة جريمة خلقية في حق صغارنا اناشدك التدخل لوضع حد لها ومحاسبة المسئولين عنها.. ففي برنامج «اخبار الأطفال» الذي اذيع يوم الجمعة ٢٨ ابريل ٢٢ رمضان في الفترة الانجليزية قدم البرنامج لقطة من لقاء اطفال امريكا باثنين من المرشحين نوابا للرئيس الامريكي طفلة امريكية قالت لنائب الرئيس:

Iam 12 gears, Surrose I WAs sexuallg Marstey by my Fother omd Igot Pregmamt, Would you Let Me Keer the child.

ومعنى هذه الكلمات: انا في الثانية عشرة، فلذا هاجمني والدي واغتصبني وحملت فهل يحق لي الاحتفاظ بالطفل ياسيادة نائب الرئيس؟!

السؤال: ماهذا الذي يقدمه التلفزيون لاطفالنا في يوم جمعة في شهر رمضان؟ اذا كان معد البرنامج لايعرف الانجليزية ولم يفهم فمن الواجب تنحيته فورا اما اذا كان يعرف الانجليزية فيجب تقديمه للمحاكمة فورا بتهمة افساد عقول الصغار والتحريض على الفجور!! لتوقيع «ماهر مطر ـ المعادى ـ شارع ١٥٨ رقم ٤٠»

● اكتوبر ٢١ مايو ١٩٨٩



إنت بتضيع وقتك له أنا موظف حكومة!!!



